البهجة المرضية في شرح الالفية ابن مالك

للشيخ جمال الدين بن عبد الله بن مالك رحمه الله

الشرح للسيوطي

شرح اللمعة
الم

١٥×٢٣ سم
ص = 247



بسم الله الرحمن الرحيم

احمدك اللهم على نعمك والائك واصلي واسلم على محمد خاتم انبيائك وعلى آله وصحبه والتابعين الى يوم لقائك هذا شرح لطيف وضعته بالفية ابن مالك مهذب المقاصد واضح المسالك يبين مراد ناظمها ويهدي الطالب لها الى معالمها حاو لابحاث منها ريح التحقيق تفوح وجامع لنكت لم يسبقه اليها غيره من الشروح سميته بالبهجة المرضية في شرح الالفية وبالله استعين انه خير معين قال الناظم رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم

قال محمد هو الشيخ الامام ابو عبد الله جمال الدين بن عبد الله ابن مالك الطائي الجياني الشافعي رحمه الله تعالى احمد ربي الله خير مالك اي اصفه بالجميل تعظيما له واداء لبعض ما يجب له والمراد ايجاده لا الاخبار بانه سيوجد

مصليا بعد الحمد اى داعيا بالصلوة اى الرحمة على النبى
هو انسان أوحى اليه بشرع وان لم يؤمر بتبليغه فان امر
بذلك فرسول ايضا ولفظه بالتشديد من النبوة اى الرفعة
لرفعة رتبة النبى صلى الله عليه وسلم على غيره من
الخلق وبالهمزة من النبأ اى الخبر لان النبى مخبر عن الله
تعالى والمراد به نبينا محمد المصطفى اى المختار من الناس كما
قال صلى الله عليه وسلم فى حديث رواه الترمذى
وصححه ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسماعيل واصطفى
من ولد اسماعيل بنى كنانة واصطفى من بنى كنانة قريشا
واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفانى من بنى هاشم
وقال فى حديث رواه الطبرانى ان الله اختار خلقه
فاختار منهم بنى ادم ثم اختار بنى ادم فاختار منهم
العرب ثم اختار العرب فاختار منهم قريشا ثم اختار
قريشا فاختار منهم بنى هاشم ثم اختار بنى هاشم فاختارنى
فلم ازل خيارا من خيار وعلى آله اى اقاربه المؤمنين
من بنى هاشم والمطلب المستكملين الشرف بفتح الشين
بانتسابهم اليه صلى الله عليه وسلم واستعين الله
فى نظم ارجوزة الفية عدتها الف بيت او الفان بناء
على ان كل شطر بيت ولا يقدح ذلك فى النسبة كما قيل

لتساوى النسب الى المفرد والمثنى كما سياتى معاصد
النحو اى مهماته والمراد به المراد فى لقولنا علم العربية المطلق
على ما يعرف به اواخر الكلم اعرابا و بناء وما يعرف به ذواتها
صحة واعتلالا لا ما يقابل التصريف بها اى فيها بحويّة
مجموعة تقرب منه الالفية لافهام الطالبين الاقصى
اى الابعد من غوامض المسائل فيصير واضحا بلفظ موجز
قليل الحروف كثير المعنى والباء للسببية ولا بدع فى
كون الايجاز سببا للفهم كما فى رايت عبد الله واكرمته دون اكرمت
عبد الله ويجوز ان تكون بمعنى مع قاله ابن جماعة وتبسط
البذل بسكون الجمة اى العطاء بوعد منجز سريع الوفاء والوعد
فى الخير والايعاد فى الشر اذا لم يكن قرينة وتقتضى بحسن
الوجازة المقتضية لسرعة الفهم رضا من قارئها بانه لا
يعترض عليها بغير سخط يشوبه فائقة الفية الامام ابى
زكريا يحيى بن معطى بن عبد النور الزواوى الحنفى رحمه الله تعالى
ولكن هو بسبق اى بسبب سبقه الى وضع كتابه وتقدم
عصره حائز اى جامع تفضيلا لتفضيل السابق شرعا
وعرفا وهو ايضا مستوجب ثنائى الجميلا عليه لانتفاعى
بما الفه واقتدائى به والله يقضى بهبات اى عطايا من فضله
وافرة اى زائدة والجملة خبرية اريد بها الدعاء اى اللهم

اقض بذلك لي قدّم نفسه بحديث ابى داود كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا دعا بدأ بنفسه وله فى درجات
الاخرة اى مراتبها العلية **هذا باب شرح الكلام**
وشرح ما يتألف الكلام منه وهو الكلم الثلث كلامنا معشر
النحويين لفظ اى صوت معتمد على مقطع الفم فخرج به ما ليس
بلفظ من الدوال كالاشارة والخط وعبّر به دون القول
لاطلاقه على الراى والاعتقاد وعكس فى الكافيه لان القول
جنس قريب لعدم اطلاقه على المهمل بخلاف اللفظ مفيد
اى مفهم معنى يحسن السكوت عليه كما قاله فى شرح
الكافية والمراد سكوت المتكلم وقيل السامع وقيل كليهما
وخرج به ما لا يفيد كان قام مثلا واستثنى منه فى
شرح التسهيل نقلا عن سيبويه وغيره بمفيد ما لا يجهله
احد نحو النار حارة فليس بكلام ولم يصرح باشتراط كونه
مركبا كما فعله الجزولى كغيره للاستغناء عنه اذ ليس لنا
لفظ مفيد وهو غير مركب واشار الى اشتراط كونه موضوعا
اى مقصودا ليخرج ما ينطق به النائم والساهى ونحوهما
بقوله كاستقم اذ من عادته اعطاء الحكم بالمثال وقيد
فى التسهيل المقصود بكونه لذاته ليخرج المقصود لغيره
كجملة الصلة والجزاء واسم وفعل ثم حرف هى الكلم

التي يتالف منها الكلام لا غيرها كما دل عليه الاستقراء
وذكره الامام علي بن ابي طالب المتبكر لهذا الفن وعطف
الناظم الحرف بثم اشعارا بتراخي رتبته عما قبله لكونه
فضلة دونهما ثم الكلم على الصحيح اسم جنس جمعي واحده
كلمة وهي كما في التسهيل لفظ مستقل دال بالوضع
تحقيقا او تقديرا او منوي معه كذلك والقول عم الكلام
والكلم والكلمة اي يطلق على كل منها ولا يطلق على غيرها
وكلمة بها كلام قد يؤم اي يقصد كثيرا في اللغة لا في
الاصطلاح كقولهم في لا اله الا الله كلمة الاخلاص .
وهذا من باب تسمية الشيء باسم جزئه ثم شرع في علامة
كل من الاسم والفعل والحرف وبدأ بعلامة الاسم لشرفه
على قسيميه باستغنائه عنهما بقبوله الاسناد بطرفيه
واحتياجهما اليه فقال بالجر هو اولى من ذكر حرف الجر
لتناوله الجر بالحرف والاضافة قاله في شرح الكافية
قلت لكن سياتي ان مذهبه ان المضاف اليه مجرور
بالحرف المقدر فذكر حرف الجر شامل له الا ان يراعي
مذهب غيره فتامل والتنوين المنقسم للتمكين
والتنكير والمقابلة والعوض وحده نون تثبت لفظا
لا خطا والندا اي الصلاحية لان ينادي وال المعرفة

وما يقوم مقامها كام في لغة طي وسياتي ان ال موصولة
تدخل على المضارع ومسند اي الاسناد اليها بكل من هذه
الامور للاسم تمييز اي انفصال عن قسيميه حصل
لاختصاصه به فلا تدخل على غيره فقوله بالجر متعلق
بحصل وللاسم متعلق بتمييز مثال ما دخله ذلك
بسم الله الرحمن الرحيم وزيدٌ وصهٍ بمعنى طلب سكوتٍ
مّا ومسلماتٍ وحينئذٍ وكلٍّ وجوارٍ ويا زيدُ والرجلُ
وام سفر وانا قمت ولا يقدح في ذلك وجود ما ذكر
في غير الاسم نحو الا أم على لوٍ واياك واللّوّ ويا ليتنا نردُّ
وتسمعُ بالمعيديّ خيرٌ من ان تراه لجعل لوّ في الاولين
اسما وحذف المنادى في الثالث اي يا قوم وحذف
ان المنسبك مع الفعل بالمصدر في الاخير اي وسماعك
خير ثم اخذ في علامة الفعل مقدما له على الحرف
لشرفه عليه بكونه احد ركني الاسناد دونه فقال بتا
الفاعل سوا كانت لمتكلم ام مخاطب ام مخاطبة نحو فعلت
وبتا التانيث الساكنة نحو اتت ومن توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت والتقييد بالساكنة يخرج
المتحركة اللاحقة للاسماء ولا ورب وثم وبيا المخاطبة
نحو افعلي وهاتي وتعالي وتفعلين ونون التوكيد

مشددة كانت او مخففة نحو اقبلن وليكونن فعل يتجلى
اى ينكشف وبه يتعلق قوله بتا ولا يقدح فى ذلك دخول
النون على الاسم فى قوله اقائلن احضروا الشهود الا انه ضرورة
سواهما اى سوى الاسم والفعل الحرف وهو على قسمين
مشترك بين الاسماء والافعال كهل ولا ينافى هذا ما
سياتى فى باب الاشتغال من اختصاصه بالفعل لان
ذلك حيث كان فى حيزها فعل قاله الرضى ومختص وهو
على قسمين مختص بالاسماء نحو فى ومختص بالافعال نحو لم و
الفعل ينقسم الى ثلثة اقسام مضارع وماض وامر
وذكر المصنف علاماتها مقدما المضارع والماضى
على الامر للاتفاق على اعراب الاول وبناء الثانى
والاختلاف فى الثالث وقدم الاول لشرفه بالاعراب
فقال فعل مضارع يلى اى يقع بعد لم كيشم فانه يقال فيه
لم يشم وماضى الافعال بالتا الساكنة مز عن تنيميه
وكذا بتاء الفاعل قال فى شرح الكافية وعنى
بذلك علامة تخص الموضوع للمضى ولو كان مستقبل
المعنى وسم بالنون الموكدة فعل الامر ان امر فهم مما يقبلها
والامر اى ومفهم الامر بمعنى طلب ايجاد الشئ ان لم يك
للنون الموكدة محل فيه فليس بفعل بل هو اسم للفعل نحو صه بمعنى

اسكت وحيهل مركب من كلمتين بمعنى اقبل وقابل التنوين ان لم يفهم الامر فهو فعل مضارع تتمسه اذا دلت كلمة على حدث ماض ولم تقبل التا كشتان اوعلى حدث حاضر او مستقبل ولم تقبل لم كاوه فهي اسم فعل ايضا قال المص في عمدته

هذا باب المعرب والمبني

والاسم منه اى بعضه متمكن وهو معرب جار على الاصل وبعضه الاخر غير متمكن وهو مبني على خلاف الاصل وانما يبنى لشبه فيه من الحروف متعلق بقوله مدنى اى مقرب له واحترز به عن غير المدنى وهو ما عارضه ما يقتضي الاعراب كاي في الاستفهام والشرط فانها اشبهت الحرف في المعنى لكن عارضها لزومها للاضافة ويكفي في بناء الاسم شبهه بالحرف من وجه واحد بخلاف منع الصرف فلا بد من شبهه بالفعل من وجهين وعلله ابن الحاجب في اماليه بان الشبه الواحد بالحرف يبعده عن الاسمية ويقربه مما ليس بينه وبين الاسم مناسبة الا في الجنس الاعم وهو كونه كلمة وشبه الاسم بالفعل وان كان نوعا اخر الا انه ليس في البعد عن الاسم كالحرف وفهم من حصر المص علة البناء في شبه الحرف عدم اعتبار غيره وسبقه الى ذلك ابو الفتح وغيره وان قيل انه لا سلف له في ذلك كالشبه الوضعي بان يكون

الاسم موضوعا على حرف واحد او حرفين كما هو الاصل
في وضع الحروف كما في اسمي جئتنا وهما التاء ونا فانهما اسمان
وبنيا لشبههما الحرف فيما هو الاصل ان يوضع الحرف
عليه ونحو يد ودم اصله ثلاثة وكالشبه المعنوي بان يكون
متضمنا معنى من معاني الحروف سواء وضع لذلك المعنى
حرف اولا فالاول كما في متى فانها اسم وبنيت لتضمنها معنى
ان الشرطية وهمزة الاستفهام والثاني كما في هنا فانها اسم
وبنيت لتضمنها معنى الاشارة الذي كان من حقه ان
يوضع له حرف لانه كالخطاب وانما اعرب ذان وتان
لان شبه الحرف عارضه ما يقتضي الاعراب وهو
التثنية التي هي من خصائص الاسماء وكالشبه الاستعمالي
بان يلزم طريقة من طرائق الحروف كنيابة له عن الفعل
في العمل بلا حصول تاثر فيه بعامل كما في اسماء الافعال
فانها عاملة غير معمولة على الارجح وكافتقار له الى جملة
ان اصلا كما في الموصولات بخلاف افتقاره الى مفرد كما
في سبحان او افتقار غير ما اصل وهو العارض كافتقار
الفاعل للفعل والنكرة لجملة الصفة واعرب اللذان
واللتان لما تقدم بقي تتمة من انواع الشبه الاهمالي ذكره
في الكافية ومثل له في شرحها بفواتح السور فانها مبنية

لشبهها بالحروف المهملة في كونها لا عاملة ولا معمولة ومعرب الاسماء اخر لان المبني محصور بخلافه لانه ما قد سلما من شبه الحرف السابق ذكره كارض وسما بضم السين احدى لغات الاسم والبواقي اسم بضم الهمزة وكسرها وسم بضم السين وكسرها وسما كرضى وقد نظمتها في بيت واحد وهو اسم بضم اول والكسر مع همزة فيها وحذف والقصر * وفعل امر ومضى بنيا الاول على السكون ان كان صحيح الاخر وعلى حذف اخره ان كان معتلا والثاني على الفتح ما لم يتصل به واو جمع فيضم او ضمير رفع متحرك فيسكن واعربوا على خلاف الاصل فعلا مضارعا لشبهه في الاسم في اعتوار المعاني المختلفة عليه كما قال في التسهيل ولكن لا مطلقا بل ان عريا من نون توكيد مباشر فان لم يعر منه بني لمعارضة شبهه للاسم بما يقتضي البناء وهو النون التي هي من خصائص الافعال وبناؤه على الفتح لتركبه معه كتركيب خمسة عشر نحو والله لاضربن وخرج بالمباشر غيره كان حال بينه وبين الفعل الف الاثنين او واو الجمع او يا المخاطبة فانه يكون معربا تقديرا وان عرى من نون اناث فان لم يعر عنها بني لما تقدم وبناؤه على السكون حملا على الماضي المتصل بها لانهما مستويان في اصالة السكون

وعروض الحركة فيهما كما قاله في شرح الكافية كيم
من فتن وكل حرف مستحق للبنا وجوبا لعدم احتياجه الى
الاعراب اذ المعاني المفتقرة اليه لا تعتوره ونحو ليت نفوها
المحزون على تجردها من معنى الحرفية وجعلها الى معنى
الاسمية بدليل عدم وقائعها المقتضاها والاصل في المبني
اسما كان او فعلا او حرفا ان يسكن الخفة السكون وثقل
المبني ومنه اى من المبني ذو فتح ومنه ذو كسر ومنه ذو ضم
وذلك بسبب فذو الفتح كاين وضرب وواو العطف فالاول
حرك لالتقاء الساكنين وكانت فتحته للخفة والثاني لمشابهته
المضارع في وقوعه صفة وصلة وحالا وخبرا تقول رجل
ركب جاني هذا الذي ركب مررت بزيد قد ركب زيد ركب كما
تقول رجل يركب جاني الى آخره وكانت فتحته لما تقدم
والثالث لضرورة الابتداء اذ لا يبتدا بساكن اما تعذرا
مطلقا كما قال الجمهور او تعسرا في غير الالف كما اختاره
السيد الجرجاني وشيخنا العلامة الكافجي وكانت فتحته
لاستثقال الضمة والكسرة على الواو وذو الكسر نحو امس
وجير وانما كسر على اصل التقاء الساكنين وذو الضم نحو
حيث وانما ضم تشبيها بقبل وبعد وقد تفتح للخفة
وتكسر على اصل التقاء الساكنين ويقال حوث مثلث الثاء

ايضا ومثال الساكن كم واضرب واجل وقد علم مما مثلت به ان
البناء على الفتح والسكون يكون في الثلاثة وعلى الضم والكسر لا يكون
في الفعل نعم مثل شارح الهادي للفعل المبني على الكسر بنحو شِ
والمبني على الضم بنحو رُدُّ وفيه نظر هذا واعلم ان الاعراب
كما قال في التسهيل ما جئ به لبيان مقتضى العامل من
حركة او حرف او سكون او حذف وانواعه اربعة رفع
ونصب وجر وجزم فمنها مشترك بين الاسم والفعل ومنها
مختص باحدهما وقد اشار الى ذلك بقوله والرفع والنصب
اجعلن اعرابا لاسم نحو ان زيدا قائم وفعل مضارع نحو
يقوم ولن اهابا والاسم قد خصص بالجر في هذه العبارة
قلب اي والجر قد خصص بالاسم فلا يكون اعرابا
للفعل لامتناع دخول عامله عليه وهذا تبيين لان
انواع الاعراب خاص بالاسم فلا يكون مع ذكره في اول
الكتاب المقصود به بيان تعريف الاسم تكرارا كما قد
خصص الفعل بان ينجزما فلا يجزم الاسم لامتناع دخول
عامله عليه فارفع بضم وانصبن فتحا اي بفتح وجر كسرا
اي بكسر كذكر الله عبده يسر مثال لما ذكر واجزم بتسكين
نحو لم يضرب وغير ما ذكر ينوب عنه نحو جا اخو بني نمر وقد
شرع في تبيين مواضع النيابة بقوله فارفع بواو وانصبن

بالالف واجر بياء ما من الاسما اصف اى اذكر من ذلك
اى من الاسماء الموصوفة ذو وقدمه للزومه هذا الاعراب
ولكن انما يعرب به ان صحبته ابانا اى اظهر واحترز بهذا
القيد من ذو بمعنى الذى وقيده فى الكافية والعمدة بكونه
معربا ومن الاسماء الفم وفيه لغات بتثليث الفاء ومع
تخفيف الميم منقوصا ومقصورا ومع تشديده واتباعها
له فى الحركات كما فعل يعنى امرء وابنم وانما يعرب
هذا الاعراب حيث الميم منه بانا اى ذهب بخلاف
ما اذا الميم لم يذهب منه فانه يعرب بالحركات عليه اب اخ
حم كذاك اى كما تقدم من ذى والفم فى الاعراب بما ذكر
وقيد فى التسهيل الحم وهو قريب الزوج بكونه غير مماثل
قرأ وقرو او خطأ فانه ان ماثل ذلك اعرب بالحركات
وان اضيف وفيه ان الاب والاخ قد يشدد داخرهما وهن
كذا العو وهو كناية عن اسماء الاجناس وقيل ما يستقبح ذكره
وقيل الفرج خاصة قال فى التسهيل وقد تشدد نونه
والنقص فى هذا الاخير وهو هن بان يكون معربا بالحركات
على النون احسن من الاتمام قال عليه السلام من تعزا
بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا يكونوا والنقص
فى اب وتاليه وهما اخ وحم يندر اى يقل كقوله بابه

اقتدى عدى فى الكرم ومن يشابه ابه فما ظلم وقصرها
اى اب واخ وحم بان يكون بالالف مطلقا من نقصهن اشهر
لقوله انّ اباها واباابا ها قد بلغا فى المجد غايتاها وشرط
ذا الاعراب المتقدم فى الاسماء المذكورة ان يضفن والاتعرب
بحركات ظاهرة نحو انّ له ابا وله اخ وبنات الاخ وان تكون
الاضافة لا للياء اى لا لياء المتكلم والاتعرب بحركات مقدرة
نحو واخى هارون لا املك الانفسى واخى وان تكون مكبرة والا
تعرب بحركات ظاهرة وان تكون مفردة والاتعرب فى حال التثنية والجمع
اعرابهما كجا اخوابيك ذا اعتلا فاخو مفرد مكبر مضاف الى ابيك وابى مفرد مكبر
مضاف الى الكاف وذا مضافة الى اعتلا وقد حوى هذا
المثال كون المضاف اليه ظاهرا او مضمرا ومفردا او مكبرا بالالف ارفع
المثنى وهو كما يوجد فى التسهيل الاسم الدال على شيئين
متفقى اللفظ بزيادة الف او ياء ونون مكسورة فى اخره نحو
قال رجلان فخرج نحو زيد والقمران وكلا وكلتا واثنان
واثنتان لعدم دلالة الاول على شيئين واتفاق لفظ
مدلولى الثانى والزيادة فى الباقى وارفع بها ايضا كلا وهو
اسم مفرد عند البصريين يطلق على اثنين مذكرين وانما
يرفع بها اذا بمضمر حال كونه مضافا اله وصلا نحو
جاءنى الرجلان كلاهما فان لم يضف الى مضمر بل الى مظهر

فهو كالمقصور في تقدير اعرابه على اخره وهو الالف نحو
جاني كلا الرجلين كلتا التي تطلق على اثنين مؤنثين كذاك
اي مثل كلا في رفعهما بالالف اذا اضيفت الى مضمر نحو جاءتني
المراتان كلتاهما وفي تقدير اعرابه على اخره ان لم يضف
اليه نحو كِلتا الجَنَّتَيْن آتت أُكُلَها واما اثنان واثنتان
بالمثلثة فهما كابنين وابنتين بالموحدة يعني كالمثنى
الحقيقي في الحكم يجريان بلا شرط سواء افردا نحو حين الوصية
اثنان ام ركبا نحو اثنتا عشرة عينا ام اضيفا نحو اثناك واثناك
وكاثنتين ثنتان في لغة تميم وتخلف اليا في جميعها اي جميع
الالفاظ المتقدم ذكرها الالف جرا ونصبا اي في حالتيهما
بعد ابقاء فتح لما قبلها قد الف والامثلة واضحة فرع اذا
سمي بمثنى فهو على حاله قبل التسمية به وارفع بواو وبيا
اجرر وانصب سالم جمع عامر ومذنب وشبه ذين اي شبههما
وهو كل علم لمذكر عاقل خال من تاء التانيث قيل ومن التركيب
وكل صفة كذلك مع كونها ليست من باب افعل فعلاء كاحمر
ولا فعلان فعلى كسكران ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث
كصبور وجريح وبه اي بالجمع المذكر عشرونا وبابه الى
تسعين الحق في اعرابه السابق وليس بجمع للزوم اطلاق
ثلثين مثلا على تسعة لان اقل الجمع ثلاثة ووجوب

دلالته عشرين على ثلثين وليس به والحق به ايضا جمع تصحيح
لم يستوف الشروط وهو الاهلون لان مفرده اهل وهو
ليس علما ولا صفة بل اسم الخاصة الشئ الذي ينسب
اليه كاهل الرجل لامرأته وولده وعياله واهل الاسلام
لمن يدين به واهل القرآن لمن يقرؤه ويقوم بحقوقه
وقد جاء جمعه على اهالى والحق ايضا اسم الجمع وهو الو
بمعنى اصحاب وعالمون وقيل هو جمع لعالم ورد بان
العالمين دال على العقلاء فقط والعالم دال عليهم
وعلى غيرهم اذ هو اسم لما سوى البارئ تعالى فلا يكون
جمعا له للزوم زيادة مدلول الجمع على مدلول مفرده
والحق ايضا اسم مفرد به وهو عليون لانه كما قال فى الكشاف
اسم لديوان الخير الذى دوّن فيه كلما عملته الملائكة وصلحاء
الثقلين لا جمع ويجوز فى هذا النوع ان يجرى مجرى حين فيما
يأتى وان تلزمه الواو ويعرب بالحركات على النون نحو
طال ليلى وبتّ كالمجنونِ * واعترتنى الهموم بالماطرونِ * وان
تلزمه الواو وفتح النون نحو ولها بالماطرون اذا اكل النمل الذي
جمعا وارضون بفتح الراء جمع ارض بسكونها شذ اعرابه بهذا
الاعراب لانه جمع تكسير ومفرده مؤنث والحق به ايضا
السنون بكسر السين جمع سنة بفتحها لما ذكر فى ارضين

وبابه وهو كل ثلاثي حذفت لامه وعوض عنها هاء التانيث
ولم تكسر فخرج بالحذف نحو تمرة وبحذف اللام نحو عدة
وبالتعويض نحو يد وبالهاء نحو اسم وبالاخير نحو شفة ومثل حين
في كونه معربا بالحركات على النون مع لزوم الياء قد يرد ذا الباب
اي باب سنين شذوذا كقوله دعاني من نجد فان سنينه
وهو اي الورود مثل حين في ماذكر عند قوم من العرب يطرد
اي يستعمل كثيرا ونون مجموع وما به التحق فافتح لان الجمع
ثقيل والفتح خفيف فتعادلا وقل من بكسره نطق قال في شرح
الكافية وهو لغة نحو وقد جاوزت حد الاربعين ونون
ما ثني والملحق به بعكس ذاك اي بعكس نون الجمع والملحق
بها استعملوه فانتبه فهي مكسورة وفتحها لغة مع الياء كقوله
على احوذيين استقلت عشية ومع الالف كما هو ظاهر عبارة
المصنف وصرح به الشيراني كقوله اعرف منها الانف والعينانا
وحبله ضمها كقوله يا ابتا ارقني القذان فالنوم لا تالفه
العينان وما بتا والف مزيدتين قد جمعا مؤنثا كان مفرده
ام مذكرا معرب خلافا للاخفش يكسر في الجر وفي النصب
معا نحو خلق الله السموات ورايت سرادقات واصطبلات
كما تقول نظرت الى السموات والى سرادقات واصطبلات
خلافا للكوفيين في تجويزهم نصبه بالفتحة ولهشام في تجويزه

وذلك فى المعتل مستند الا بنحو سمعت لغاتهم وامارفعه
فعلى الاصل بالضم كذا اى كجمع المؤنث فى نصبه بالكسرة
اولات بمعنى صاحبات نحو وان كن اولات حمل والذى
اسما من هذا الجمع قد جعل كاذرعات لموضع بالشام اصله
جمع اذرعة جمع ذراع فيه ذا الاعراب ايضا قيل وبعضهم
ينصبه بالكسر ويحذف منه التنوين وبعضهم يعربه اعراب
ما لا ينصرف ويروى بالاوجه الثلثة قوله تنورتها من اذرعات
واهلها وجر بالفتحة ما لا ينصرف وسياتى فى بابه مادام
لم يضف او يك بعد ال المعرفة او الموصولة او الزائدة او بعدا
ردف فان كان جر بالكسر نحو مررت باحمدكم وانتم عاكفون
فى المساجد كالاعمى والاصم رايت الوليد بن اليزيد وظاهر
عبارة المصنف انه حـ باق على منع صرفه مطلقا وبه صرح
فى شرح التسهيل وذهب السيرافى والمبرد وجماعة
الى انه منصرف مطلقا واختار الناظم فى نكته على مقدمة
ابن الحاجب انه ان زالت منه علة فمنصرف وان بقيت
العلتان فلا ومشى عليه ابن الخباز والسيد ركن الدين واجعل
لنحو يفعلان وتفعلان النونا رفعا ولتفعلين نحو تدعين
وليفعلون وتفعلون نحو تسئلونا واجعل حذفها اى حذف
النون للجزم والنصب حملا له على الجزم كما حمل على الجر فى المثنى

والجمع مميّة اى علامة فالجزم كلم تكونى والنصب نحو لترى
مظلمة واما قوله تعالى الا ان يعفون فالواو لام الفعل والنون
ضمير النسوة والفعل مبنى كما فى يخرجن تتمة اذا اتصل هذه
النون نون الوقاية جاز حذفها تخفيفا وادغامها فى نون الوقاية
والفك وقرئ بالثلثة تامرونى وقد تحذف النون مع عدم
النصب والجازم كقوله أبيت أسرى وتبيتى تدلكى وجهك
بالعنبر والمسك الزكى وسمّ معتلا من الاسماء المتمكنة ما
اخره الف كالمصطفى وما اخره ياء نحو المرتقى مكارما والاول وهو
الذى كالمصطفى فى كون اخره الفا لازمة الاعراب فيه قدرا
جميعه على الالف لتعذر تحريكها وهو الذى قد قصر اى
يسمى مقصورا لانه حبس عن الحركات والقصر الحبس او لانه
غير ممدود وقال الرضى وهو اولى لما يلزم على الاول من اطلاقه
على المضاف الى الياء والثانى وهو الذى كالمرتقى فى كون
اخره ياء خفيفة لازمة تلو كسرة منقوص ونصبه ظهر
على الياء لخفته ورفعه ينوى اى يقدر فيها لثقل الضمة
على الياء كذا ايضا يجر بكسرة منوية لثقل الكسرة على الياء ولو
قدمه على المقصور لكان اولى قال فى شرح الهادى لانه اقرب
الى المعرب لدخول بعض الحركات عليه الضابط ليس فى
الاسماء المعربة اسم آخره واو قبلها ضمة الا الاسماء الستة

حالة الرفع واى فعل مضارع آخره منه الف نحو يرضى او آخره منه
واو نحو يغزو او آخره منه يا نحو يرى فمعتلا عرف عند النحاة
فالالف انو فيه غير الجزم وهو الرفع والنصب لما تقدم كزيد
يخشى ولن يرضى وابد اى اظهر نصب ما آخره واو كيدعو وما
آخره ياء نحو يرمى لما تقدم كلن يدعو ولن يرمى والرفع فيهما
اى فيما كيدعو ويرمى انو لثقله عليهما كزيد يدعو ويرمى واحذف
حال كونك جازما للافعال المعتلة ثلاثهن كلم يخش ويرم ويغز
تقض اى تحكم حكما لازما وقد يحذف فى غير الجزم حذفا
غير لازم نحو سندع الزبانية **هذا باب النكرة والمعرفة**
نكرة قابل ال حال كونه مؤثرا التعريف كرجل بخلاف نحو حسن
فان ال الداخلة عليه لا تؤثر فيه تعريفا فليس بنكرة اوليس
بقابل لال لكنه واقع موقع ما قد ذكرا اى ما يقبل ال كذى فانها
لا تقبل ال لكنها تقع موقع ما يقبلها وهو صاحب وغيره
اى غير ما ذكر معرفة وهى مضمر كهم واسم الاشارة نحو ذى
وعلم نحو هند ومضاف الى معرفة نحو ابنى ومحلى بال نحو الغلام
وموصول نحو الذى وزاد فى شرح الكافية المنادى المقصود
كيا رجل واختار فى التسهيل ان تعريفه بالاشارة اليه والمواجهة
ونقله فى شرحه عن نص سيبويه وزاد ابن كيسان ما ومن
الاستفهاميتين وابن خروف ما فى دققته دقا نعما فما كان

من هذه المعارف موضوعًا الذى غيبة اى لغائب تقدم ذكره
لفظا او معنى او حكما او لذى حضور اى لحاضر او متكلم كانت
واناوهو وسمّى بالضمير والمضمر عند البصريين والكناية والمكنى
عند الكوفيّين ولا يرد على هذا اسم الاشارة لانّه وضع لمشار
اليه لزم منه حضوره ولا الاسم الظاهر لانّه وضع لاعمّ
من الغيبة والحضور وقد عكس المصنف المثال فجعل الثانى
للاوّل والاوّل للثانى على حدّ قوله تعالى تبيضّ وجوه وتسودّ
وجوه فاما الذين اسودّت وجوههم الى اخره ثمّ الضمير متصل
ومنفصل فاشار الى الاوّل بقوله وذو اتصال منه ما كان غير
مستقلّ بنفسه وهو الذى لا يصلح لان يبتدأ به ولا يصلح
لان يلى اى يقع بعد الّا اختيارا ابدا ويقع بعدها اضطرارا
كقوله الّا يجاورنا الّاك ديار كالياء والكاف من نحو قولك ابنى
اكرمك ونحو الياء والهاء من قولك سليه ما ملك وكل مضمر له
البنا يجب له لشبهه بالحرف فى المعنى لانّ التكلّم والخطاب
والغيبة من معانى الحروف وقيل فى الافتقار وقيل فى الوضع
فى كثير وقيل لاستغنائه عن الاعراب باختلاف صيغه
حكاها فى التسهيل الّا الاوّل ولفظ ما جرّ من الضمائر المتصلة
كلفظ ما نصب منها وذلك ثلثة الفاظ ياء المتكلّم وكاف
المخاطب وهاء الغائب للرفع والنصب وجرّ بالتنوين لفظ نا

الدال على المتكلم ومن معه صلح فالجر كاعرف بنا والنصب نحو فاتنا والرفع نحو نلنا المنح وما عدا ما ذكر مختص بالرفع وهو تاء الفاعل والالف والواو وياء المخاطبة ونون الاناث فالالف والواو والنون ضمائر متصلة كائنة لما غاب وغيره والمراد به المخاطب كقاما وقاموا وقمن واعلما واعلموا واعلمن ومن ضمير الرفع ما يستتر وجوبا بخلاف ضمير النصب والجر وذلك في مواضع فعل الامر كافعل و فعل المضارع المبدوء بالهمزة اوافق والمبدوء بالنون نحو نغتبط والمبدوء بالتاء نحو اذ تشكر وزاد في التسهيل اسم فعل الامر كنزال وابو حيان في الارتشاف اسم فعل المضارع كاوه وابن هشام في التوضيح فعل الاستثناء كقاموا ما خلا زيدا وما عدا عمرا ولا يكون خالدا وافعل في التعجب كما احسن الزيدين وافعل التفضيل كهم احسن اثاثا وفيما عدا هذه وهو الماضي والظرف والصفات يستتر جوازا ثم شرع في الثاني من قسمي الضمير وهو المنفصل فقال وذو ارتفاع وانفصال انا هو وانت والفروع الناشئة عن هذه الاصول لا تشتبه وهي نحن وهي وهما وهم وهن وانت وانتما وانتم وانتن قال ابو حيان وقد تستعمل هذه مجرورة كقولهم انا كانت وكهو وهو كانا ومنصوبة كقولهم ضربتك انت وذو انتصاب في انفصال جعلا اياي والتفريع هذا الاصل الذي ذكر

ليس مشكلا مثاله ايانا اياك اياكما اياكم اياك اياكن اياه اياهما

اياهم اياها اياهما اياهن وقد تستعمل مجرورة تنبيه الضمير

ايا واللواحق له عند سيبويه حروف تبين الحال وعند

المصنف اسماء مضاف اليها وفي اختيار لا يجئ الضمير

المنفصل اذا تأتى ان يجئ الضمير المتصل لما فيه من

الاختصار المطلوب الموضوع لاجله الضمير فان لم يتأت

بان تأخر عنه عامله او حذف او كان معنويا او حصر

او اسند اليه صفة جرت على غير من هي له فصل

ويأتي المنفصل مع امكان المتصل في الضرورة وسيأتي وصل

على الاصل او افصل للطول ثاني ضميرين اولهما اخص

وغير مرفوع كما في هاء سلنيه فقل سلنيه وسلني اياه

وكذا ما اشبهه نحو الدرهم اعطيتكه واعطيتك اياه

في اتصال وانفصال ما هو خبر لكان او احدى اخواتها

نحو كنته الخلف انتما كذاك الهاء من خلتنيه ونحوه

في اتصاله وانفصاله خلاف واتصالا اختار تبعا للجماعة

منهم الرماني اذ الاصل في الضمير الاختصار ولانه

وارد في الفصيح قال صلى الله عليه وسلم ان يكنه

فلن تسلط عليه والا يكنه فلا خير لك في قتله غيري

اي سيبويه ولم يصرح به تادبا اختار الانفصالا

لكونه فى الصورتين خبرًا فى الاصل ولو بقي على ما كان
لتعين انفصاله كما تقدم وقدم الاخص وهو الاعرف
على غيره فى حال اتصال الضمائر نحو الدرهم اعطيتكه
بتقديم التاء على الكاف اذ ضمير المتكلم اخص من ضمير
المخاطب والكاف على الهاء اذ ضمير المخاطب اخص من
ضمير الغائب وقدمن ما شئت من الاخص
وغيره فى حال انفصال الضمير عند امن اللبس نحو الدرهم
اعطيتنك اياه واعطيته اياك ولا يجوز فى زيد اعطيتك
ايا بتقديم الغائب للبس وفى اتحاد الرتبة اى رتبة الضميرين
بان كانا لمتكلمين او مخاطبين او غائبين الزم فصلا للثانى
وقد يجئ الغيب فيه وصلا ولكن لا مطلقا بل مع وجود
اختلاف ما بين الضميرين كان يكون احدهما مثنى والاخر
مفردا ونحوه انا لهما باه فهو اكرم والد ونحو قول الفرزدق
بالباعث الوارث الاموات قد ضمنت اياهم الارض فى
دهر الدهارير الضرورة اقتضت انفصال الضمير مع امكان
اتصاله وقبل يا النفس اذا كانت مع الفعل اى متصلة به
التزم نون وقاية سميت بذلك قال المصنف لانها يقى
الفعل من التباسه بالاسم المضاف الى يا المتكلم اذ لو قيل
فى ضربني ضربي لالتبس بالضرب وهو العسل الابيض

الغليظ ومن التباس امر مؤنثه بامر مذكره اذ لو قلت الرمى بدك
اكرمنى قاصدًا مذكرًا لم يفهم المراد وقال غيره لانها تقيه من
الكسر المشبه للجر للزوم كسر ما قبل الياء وليسى بلا نون قد نظم
قال الشاعر عددت قومي كعديد الطيسى * اذ ذهب القوم
الكرام ليسى * ولا يجئ فى غير النظم الا بالنون كغيره من
الافعال كقولهم عليه رجلا ليسنى وليتنى بالنون فشا اى كثر
وذاع لمزيتها على اخواتها فى الشبه بالفعل يدل على ذلك
سماع اعمالها على زيادة ما كما سياتى وفى التنزيل يا ليتنى كنت
معهم وليتى بلا نون ندر اى شذ قال الشاعر كمنية جابر
اذ قال ليتى * اصادفه وافقد جل مالى * ومع لعل اعكس هذا الامر
فتجريدها من النون كثير لانها ابعد عن الفعل لشبهها بحروف
الجر وفى التنزيل لعلى ابلغ الاسباب واتصالها بها قليل قال
الشاعر فقلت اعيرانى القدوم لعلنى * اخط بها قبرا لابيض
ماجد * وكن مخيرًا فى الحاق النون وعدمها فى الباقيا وهى ان وان
وكان ولكن وانى على ليلى لزار واننى * وقال الفراء عدم الحاق
النون هو الاختيار واضطرارا خففا نون منى وعنى بعض من
قد سلفا من الشعراء فقال ايها السائل عنهم وعنى لست
من قيس ولا قيس منى * والاختيار فيهما الحاق النون كما هو الشائع
الذائع على ان هذا البيت لا يعرف له نظير فى ذلك ولا قائل به

وما عدا هذين من حروف الجر لا تلحقها النون نحو لي وبي وكذا
خلا وعدا وحاشا قال الشاعر حاشاي اني مسلم معذور والحاق
النون في لدن فيقال لدني كثير وبه قرأ السبعة وتجريدها فيقال
لدني بالتخفيف قليل وبه قرأ نافع والحاق النون في قدني وقطني
بمعنى حسبي كثير والحذف ايضا قد يفي قال الشاعر قدني من نصر
الخبيبين قدي وفي الحديث قط قط بعزتك يروى بسكون الطاء
وبكسرها مع يا ودونها ويروى قطني قطني وقط قط الثاني
من المعارف العلم وهو علم شخص وعلم جنس وبدأ بالاول
فقال اسم جنس وهو مبتدأ وصف بقوله يعين المسمى وهو
فصل يخرج النكرات تعيينا مطلقا فصل يخرج المقيد امتا
بقيد لفظي وهو المعرف بالصلة وال والمضاف اليها ومعنوي
وهو اسم الاشارة والمضمر وخبر قوله اسم قوله علمه اى علم
المسمى كجعفر لرجل وخرنقا لامرأة من العرب وقرن بفتح
الراء لقبيلة من مراد منها اويس القرني وعدن بلد بساحل
اليمن ولاحق لفرس وشدقم لجمل وهيلة لشاة وواشق لكلب
واسما اتى العلم وهو ما ليس كنية ولا لقبا وكنية وهو ما
صدر باب او ام قيل او ابن او ابنة من كنيت اى سترت
كالكناية والعرب تقصد بها التعظيم ولقبا وهو ما اشعر
بمدح او ذم قال الرضي والفرق بينه وبين الكنية معنى

ان اللقب يمدح الملقب به اويذم بمعنى ذلك اللفظ بخلاف
الكنية فانه لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم
فان بعض النفوس تأنف ان تخاطب باسمها واخرن ذا اى اللقب
ان سواه صحبا والمراد به الاسم كما وجد فى بعض النسخ ان سواها
وصرح به فى التسهيل وعلله فى شرحه بان الغالب ان اللقب
منقول من اسم غير انسان كبطة وقفة فلو قدم لتوهم السامع
ان المراد مسماه الاصلى وذلك مأمون بتأخيره فلم يعدل
عنه وشذ تقديمه فى قوله بان ذا الكلب عمرا خيرهم
حسبا واما الكنية فيجوز تقديمه عليها والعكس كذا
قالوه لكن مقتضى التعليل المذكور امتناع تقديمه عليها
ايضا فتامل نعم تقديمها على الاسم وعكسه سواء وان يكونا
اى الاسم واللقب مفردين فاضف الاول الى الثانى حتما عند
البصريين نحو هذا سعيد كرز اى مسماه كما سياتى فى الاضافة
واجاز الكوفيون الاتباع واختاره فى الكافية والتسهيل
ومعلوم على الاول ان جواز الاضافة حيث لا مانع من ال
نحو الحارث كرز والا اى وان لم يكونا مفردين بان كانا مركبين
كعبد الله زين العابدين او الاول مركبا والثانى مفردا كعبد الله
كرز او عكسه كزيد انف الناقة اتبع الثانى الذى ردف الاول
له فى اعرابه على انه بدل منه او عطف بيان ويجوز القطع

الى الرفع او النصب بتقدير هو او اعني ان كان مجرورا والى
النصب ان كان مرفوعا والى الرفع ان كان منصوبا ذكره في
التسهيل ومنه اى من العلم علم منقول الى العلمية بعد استعماله
في غيرها من مصدر كفضل واسم عين نحو اسد وصفة كحارث
وفعل ماض كشمر لفرس ومضارع كيزيد وامر كاصمت لمكان
ومنه ذو ارتجال لم يسبق له استعمال في غير العلمية او سبق
وجهل قولان كسعاد وادد ومنهما ليس بمنقول ولا بمرتجل
قال في الارتشاف وهو الذى علميته بالغلبة ومنه جملة
كانت في الاصل مبتدأ وخبرا او فعلا وفاعلا فتحكي كزيد منطلق
وتابط شرا ومنه ما بمزج ركبا بان اخذ اسمان وجعلا اسما
واحدا ونزل ثانيهما من الاول منزلة تاء التانيث من الكلمة
ذا اى المركب تركيب مزج ان بغير لفظ ويه تم كبعلبك اعرب اعراب
ما لا ينصرف وقد يضاف وقد يبنى كخمسة عشر فان ختم بويه
بنى لانه مركب من اسم وصوت مشبه للحرف في الاهمال
وبناؤه على الكسر على اصل التقاء الساكنين وقد يعرب
اعراب ما لا ينصرف وشاع في الاعلام المركبة ذو الاضافة
كعبد شمس وهو علم لاخى هاشم ابن عبد مناف وابى قحافة
وهو علم لوالد ابي بكر قيل وانما اتى بمثالين وان كان المثال
لا يسئل عنه كما قال السيرافي ليعرفك ان الجزء الاول

يكون كنية وغيرها ومعربا بالحركات والحروف وان الثاني
يكون منصرفا وغيره ووضعوا لبعض الاجناس ولكلها علم بالوقف
على السكون على لغة ربيعة كعلم الاشخاص لفظا فياتى
منه الحال ويمنع من الصرف مع سبب آخر ومن دخول الالف
واللام عليه وبعدم نعته بالنكرة ويبتدأ به وهو عم
معنى لان مدلوله شائع كمدلول النكرة لا يختص واحدا
بعينه وكذلك ذكر فى شرح التسهيل انه كاسم الجنس من ذلك
اعلام وضعت للاعيان نحو ام عريط فانه علم للعقرب
اى لجنسها وهكذا ثعالة فانه علم للثعلب اى لجنسه
ومثله اى مثل علم الجنس الموضوع للاعيان علم جنس
موضوع للمعاني نحو برة علم للمبرة وسبحان للتسبيح كذا فجار
بالبناء على الكسر كحذام علم للفجرة بسكون الجيم ويسار للميسرة
الثالث من المعارف اسم الاشارة واخره فى التسهيل عن
الموصول وضعا مع تصريحه بانه قبله رتبة وحده
كما قال فيه ما دل على مسمى واشارة اليه بذا لمفرد مذكر
عاقل او غيره اشر وبذى وذه بسكون الهاء وذه بالكسر
وذهي بالياء وتى وتا وته كذه على الانثى اقتصر فاشر بها اليها دون
غيرها وذان تثنية ذا بحذف الالف الاولى لسكونها
وسكون الف التثنية يشار بها للمثنى المذكر المرتفع وتان

تثنية تا بحذف الالف لما تقدم يشار بها للمثنى المؤنث المرتفع
وانما لم يثن من الفاظ الانثى الا تا حذرا من الالتباس وفى
سواه اى سوى المرتفع وهو المنتصب والمنخفض ذين للمذكر
وتين للمؤنث اذكر تطع النحاة وبأولى اشر لجمع مطلقا سواء كان
مذكرا ام مؤنثا عاقلا ام غيره والقصر فيه لغة تميم
والمد لغة الحجاز وهو اولى من القصر وح يبنى على الكسر
لالتقاء الساكنين ولدى الاشارة الى ذى البعد زمانا او مكانا
او ما نزل منزلته لتعظيم او تحقير انطقا مع اسم الاشارة كلها بالكاف
حال كونها حرفا مجرد الخطاب دون لام او معه فقل ذاك
او ذلك واختار ابن الحاجب ان ذاك ونحوه للمتوسط واللام
ان قدمت على اسم الاشارة ها للتنبيه فهى ممتنعة نحو
ولا اهل هذالك الطراف الممدد وتمتنع ايضا مع التثنية والجمع
اذا مد وبهنا او ههنا اشر الى دان المكان اى قريبه وبه الكاف
المتقدمة صلا فى البعد فقل هناك او ههناك او بثم بفتح
الثاء المثلثة فه اى انطق ويقال فى الوقف ثمه او هنا
بفتح الهاء وتشديد النون او بهنالك انطقن ولا يقل ههنا
لك او هنا بكسر الهاء وتشديد النون تنبيه ذكر المصنف
فى نكته على مقدمة ابن الحاجب ان هنالك ياتى للزمان
مثل هنالك تبلوا كل نفس ما اسلفت الرابع من المعارف

الموصول وهو قسما حرفي واسمي فالحرفي ما اوّل مع صلته بمصدر وهو أنّ وان ولو وما وكي ولم يذكره المصنف هنا لانه لا يعد من المعارف وذكره في الكافية استطرادا فان توصل بالفعل المتصرف ماضيا او مضارعا او امرا او نهيا وان ليس للانسان الا ما سعى وان عسى ان يكون في مخففة من المثقلة وانّ توصل باسمها وخبرها وان خففت فكذلك لكن اسمها يحذف كما سياتي ولو توصل بالماضي والمضارع فقط والكثر وقوعها بعد ودّ ونحوه وما توصل بالماضي والمضارع والجملة اسمية بقلة وكي توصل بالمضارع فقط واما موصول الاسماء فيذكره بالعدد فللمفرد المذكر الذي وفيه لغات تخفيف الياء وتشديدها وحذفها مع كسر ما قبلها او سكونها وعدها بعضهم من الموصولات الحرفية وضعفه في الكافية وللمفردة الانثى التي وفيها ما في الذي من اللغات والياء التي في التي والذي اذا ما ثنيا لا تثبت بضم اوله للفرق بين تثنية المعرب وتثنية المبني بل ما تليه الياء وهو الذال والتاء اوله العلامة اي علامة التثنية فتفتح الذال والتاء لاجلها والنون منهما اذا ما ثنيا ان تشدد مع الالف وكذا مع الياء كما هو مذهب الكوفيين واختار المصنف فلا ملامة عليك بفعلك الجائز نحو واللذان يأتيانها ربنا ارنا الذين والنون من تثنية اسمي الاشارة ذين

وتين شدد ايضا نحو فذانك برهانان اجدى ابنتى هاتين وتعويض بذاك التشديد عن الياء المحذوفة فى الموصول والالف المحذوفة فى اسم الاشارة قصدا وقد تحذف فى النون من اللذين واللتين كقوله ابنى كليب ان عمىّ اللذا وقوله هما اللتا لو ولدت تميم جمع الذى الاولى للعاقل وغيره وندر مجيئها للجمع المؤنث واجتمع الامران فى قوله وتبلى الاولى يستلئمون على الاولى تراهن يوم الروع كالحدأ القبل وفى قوله كغيرهم تسامح وللذى ايضا الذين للعاقل فقط وهو بالياء مطلقا رفعا ونصبا وجرا ولم يعرب فى هذه الحالة مع ان الجمع من خصائص الاسماء لان اللذين كما سبق للعقلاء فقط والذى عام له ولغيره فلم يجريا على سنن المجموع المتمكنة وقد يستعمل الذى بمعنى الجمع كقوله تعالى كمثل الذى استوقد نارا وبعضهم بالواو رفعا نطقا فقال نحن اللذون صبحوا الصباحا باللات واللاتى واللواتى واللاء واللائى واللوائى التى قد جمعا واللاء كالذين نزرا اى قليلا وقعا قال فما اباؤنا يامن منه * علينا اللاى قد مهدوا الحجورا ومن تساوى ما ذكر من الذى والتى وفروعهما اى تطلق على ما تطلق عليه بلفظ واحد وهى مختصة بالعالم وتكون لغيره ان نزل منزلته نحو اسرب القطا هل من يعير جناحه * لعلى الى من قد هويت اطير او اختلط به تغليبا للافضل نحو قوله تعالى يسجد له من

في السموات ومن في الارض او اقترن به في عموم فصل من نحو منهم من
يمشي على بطنه لاقترانه بالعالم في كل دابة وما ايضا تساوي ما ذكر من
الذي والتي وفروعهما وهي صالحة لما لا يعلم ولغيره كما قال في شرح
الكافية خلافا لمن لكن الاولى بها ما لا يعلم نحو خلقكم وما تعملون
ولهذا ذكر كثير انها مختصة بما لا يعلم عكس من وذلك وهم ومن ورودها
في العالم قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء وال ايضا تساوي ما ذكر
من الذي والتي وفروعهما وتاتي للعالم وغيره على السواء كما يفهم من
عبارتهم وفهم من كلامه انه موصول اسمي وهو كذلك بدليل
عود الضمير عليها في نحو قوله قد افلح المتقي ربه وقال المازني موصول
حرفي ورد بانه لو كان كذلك لا تسبك بالمصدر
وقال الاخفش حرف تعريف وهو كذا اي كمن وما
بعدها في كونها تساوي الذي والتي وفروعهما ذو عند طي قد
شهر كما نقله الازهري نحو بئري ذو حفرت وذو طويت
ويقال رايت ذو فعل وذو فعلا وذو فعلت وذو فعلتا وذو فعلوا
وذو فعلن وبعضهم يعربها ذكره ابن جني كقولهم فحسبي من ذي
عندهم ما كفانيا وكالتي ايضا الذين اي لدى بعضهم كما ذكره
في شرح الكافية ذات مبنية على الضم نحو والكرامة ذات
اكرمكم الله به وقد تعرب اعراب مسلمات وموضع اللاتي اتى
عند بعضهم ذوات مبنية على الضم نحو ذوات ينهضن بغير سائق

وقد تعرب باعراب مسلمات تتمة قد يثنى ذو ويجمع فيقال ذواو ذوى وذو واو ذوى ويقال فى ذات ذ اتا وذوات امثل مافيما تقدم ذا واقعة بعد ما استفهام او من اختها اذا لم تلغ فى الكلام بان تكون زائدة او يصير المجموع للاستفهام ولم تكن للاشارة كقوله الا تسألان المرء ماذا يحاول بخلاف ماانا الغيت كقولك لماذا جئت او كانت للاشارة ماذا التوانى ولم يشترط الكوفيون تقدم ما او من مستدلين بقوله وهذا تحملين طليق واجيب عنه بان هذا طليق جملة اسمية وتحملين حال اى محمولا وقال الشيخ السراج الدين البلقينى رحمه يجوز ان يكون مما حذف فيه الموصول من غير ان يجعل هذا موصولا والتقدير هذا الذي تحملين على حد قوله فوالله مانلتم وما نيل منكم بمعتدل وفق ولا متقارب اى ما الذى نلتم قال لم ار احدا خرجه اى وهذا تحملين طليق على هذا انتهى وهو حسن

وكلها اى كل الموصولات يلزم بعده صلة على ضمير يسمى بالعائد لائق بالموصول مطابق له افرادا وتذكيرا وغيرهما مشتملة ويجوز فى ضمير من وما مراعاة اللفظ والمعنى وجملة خبرية خالية من معنى التعجب معهود معناها غالبا اوشبهها وهو الظرف والمجرور اذا كانا تامين الذى وصل الموصول به كمن عندى والذى فى الدار الذى ابنه كفل ويتعلق الظرف والمجرور الواقعان صلة باستقر محذوفا وجوبا وصفة صريحة

اى خالصة الوصفية كاسمي الفاعل والمفعول صلة قال بخلاف
غير الخالصة وهي التي غلب عليها الاسمية كالابطح وكونها
توصل بمعربا الافعال وهو الفعل المضارع قل ومنه ما انت
بالحكم الترضى حكومته وليس لضرورة عند المصنف قال لانه
متمكن من ان يقول المرضى ورد بانه لو قاله لوقع فى محذور اشد
من جهة عدم تانيث الوصف المسند الى المؤنث اما وصلها
بالجملة الاسمية نحو من القوم الرسول الله منهم لضرورة باتفاق
اى كما فيما تقدم وقد يستعمل بالتاء للمؤنث واعربت ما
تقدم فى المعرب والمبنى ما دامت لم تضف لفظا والحال
ان صدر صلتها ضمير مبتدأ اتخذ بان كانت مضافة
وصدر صلتها مذكورا او غير مضاف وصدر صلتها
محذوفا او مذكورا فان اضيف وحذف صدر صلتها بنيت
قيل لتاكيد مشابهتهما الحروف من حيث افتقارها الى
ذلك المحذوف قلت وهذه العلة موجودة فى الحالة الثانية
فيلزم عليها بناؤها فيها على ان بعضهم قال به قياسا نقله
الرضى وهو يرد نفى المصنف فى الكافية الخلاف فى اعرابها
ج ثم بناؤها على الضم لشبهها بقبل وبعد لانه حذف
من كل ما يبينه ومثالها فى الحالة الرابعة قراءة الجمهور
ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد بالضم وبعضهم

كالخليل ويونس اعرب ايا مطلقا وان اضيف وحذف صدر
صلتها وقرئ شاذا في الآية السابقة بالنصب واوّلت قراءة
الضمّ على الحكاية اى الذى يقال فيه ايهم اشد وفي ذا الحذف
اى حذف صدر الصلة الذى هو العائد ايا وغيرايّ من بقية
الموصولات يقتفي اى يتبع ولكن يشترط ليس في اى اشار اليه
بقوله ان يستطل وصل اى يوجد طويلا نحو وهو الذي
في السماء اله وفي الارض اله اى هو في السما إله وان
لم يستطل الوصل فالحذف للعائد نزر اى قليل كقوله من
يعن بالحمد لا ينطق بما سفه اى بما هو سفه وابوا اى امتنع
النحاة من تجويز ان يختزل اى يقطع العائد اى يحذف ان صلح
الباقى لوصل مكمل كان يكون جملة او ظرفا او مجرورا تاما
لانه لا يعلم احذف شئ ام لا والحذف عندهم كثير منجلى في عائد
متصل ان انتصب وكان ذلك النصب بفعل تاما كان
اوناقصا او وصف غير صلة الالف واللام فالمنصوب
بالفعل كمن نرجو اى تامل للهبة يهب اى نرجوه وكقوله
وخير الخير ما كان عاجله اى ما كانه عاجله كذا قال المصنف خلافا للقوم و
المنصوب بالوصف ليس كالمنصوب بالفعل في الكثرة كقوله
ما الله موليك فضل اى الذى الله موليكه فضل فلا يجوز حذف
المنفصل كجاء الذى اياه ضربت ولا المنصوب بغير الفعل

والوصف كالمنصوب بالحرف كجاء الذى انه قائم ولا المنصوب
بصلة الالف واللام كجاء الذى انا الضاربه ذكره فى التسهيل
كذلك يجوز حذف ما بوصف بمعنى الحال والاستقبال خفضا
باضافته اليه كانت قاض الواقع بعد فعل امر من قضى اشارة
الى قوله تعالى فاقض ما انت قاض اى قاضيه فلا يجوز الحذف
من نحو جاء الذى انا غلامه او مضروبه او ضاربه امس كذا
يجوز حذف الضمير الذى جر بما اى بمثل الحرف الذى الموصول
جر لفظا ومعنى ومتعلقا كمر بالذى مررت اى به وهو براى محسن
فان جر بغير ما جر الموصول لفظا كمررت بالذى غضبت عليه
او معنى كمررت بالذى مررت به على الدار او متعلقا كمررت
بالذى فرحت به لم يجز الحذف الخامس من المعارف المعرف
باداة التعريف اى بالتعريف الجملتها امرها حرف تعريف او اللام فقط فيه
خلاف فالخليل على الاول رجحه المصنف فى شرحى التسهيل
والكافية فالهمزة همزة قطع وسيبويه والجمهور كما قال ابو البقاء
فى شرح التكملة على الثانى فالهمزة اجتلبت للنطق بالساكن
وجزم المصنف فى فصل زيادة همز الوصل بان همزة ال وصل
يشعر ترجيحه لهذا القول ولسيبويه قول اخر انها بجملتها حرف
تعريف والالف زائدة فنمط عرفت اى اردت تعريفه
قل فيه النمط وهو ثوب يطرح على الهودج والجمع انماط

واعلم ان ال تكون لاستغراق افراد الجنس ان حل محلها كل على سبيل الحقيقة ولاستغراق صفات الافراد ان حل على سبيل المجاز ولبيان الحقيقة ان اشير بها وبمصحوبها الى الماهية من حيث هي ولتعريف العهد الذهني والحضوري والذكري وقد تزاد لازما بان كان ما دخلت عليه معرفا بغيرها كاللات اسم صنم كان بمكة والان اسم للوقت الحاضر وهو مبني لتضمنه معنى ال الحضورية قيل وهذا من الغرائب لكونهم جعلوه متضمنا معنى ال وجعلوا ال الموجودة فيه زائدة وبني على حركة لالتقاء الساكنين وكانت فتحة ليكون بناؤه على ما يستحقه الظرف والذين ثم اللاتي جمع التي وهذا على القول بان تعريف الموصول بالصلة واما على القول بان تعريفه باللام ان كانت فيه وبنيتها ان لم تكن فليست زائدة وتزاد زيادة غير لازمة بان دخلت لاضطرار كبنات الاوبر في قول الشاعر ولقد هيتك عن بنات الاوبر اراد بنات اوبر وهو ضرب من الكماة كذا وطبت النفس في قول الشاعر رايتك لما ان عرفت وجوهنا صددت وطبت النفس يا قيس عن عمرو اراد نفسا وقوله السرى معناه الشريف تمم به البيت وبعض الاعلام المنقولة عليه ال دخلا للمح ما اي لاجل ملاحظة الوصف الذي قد كان عنه

نقلا كالفضل يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويصير ذا فضل
والحارث يسمى به من يتفاءل بانه يعيش ويحرث والنعمان
فذكرنا اى ال وحذفه بالنسبة الى التعريف سيان
وقد يصير علما بالغلبة مضاف كابن عباس وابن عمر
وابن مسعود للعبادلة او مصحوب ال كالعقبة لايلة والمدينة
لطيبة والكتاب لكتاب سيبويه ثم الذى صار علما بغلبة
الاضافة لا تنزع منه بنداء ولا بغيره كما قال فى شرح الكافية
وحذف ال ذى من الاسم الذى صار علما بغلبتها ان تناد
او تضف اوجب نحو يا اعشى وهذه مدينة الرسول وفى
غيرهما اى غير النداء والاضافة قد تحذف ال بقلة نحو هذا
عيوق طالعا هذا باب الابتداء قدم الحكام للمبتدأ على
الفاعل تبعا لسيبويه وبعضهم يقدم الفاعل وذلك مبنى على
القولين فى ان اصل المرفوعات هل هو المبتدأ او الفاعل وجه الاول
ان المبتدأ مبدوء به فى الكلام وانه لا يزول عن كونه مبتدأ ان
تاخر والفاعل يزول فاعليته اذا تقدم وانه عامل ومعمول
والفاعل معمول ليس غيره ووجه الثانى ان عامله لفظى
وهو اقوى من عامل المبتدأ المعنوى وانه انما رفع للفرق
بينه وبين المفعول وليس المبتدأ كذلك والاصل فى الاعراب
ان يكون للفرق بين المعانى ثم المبتدأ اسم مجرد عن العوامل

اللفظية غير المزيدة مخبراً عنه او وصفاً رافعاً المكتفى به فالاسم يعم الصريح والمأول والقيد الاول يخرج الاسم فى بابى كان وان والمفعول الاول فى باب ظن والثانى يدخل نحو بحسبك درهم على ان شيخنا العلامة الكافيجى يرى انه خبر مقدم وان المبتدأ درهم نظراً الى المعنى والثالث يخرج اسماء الافعال وتقييد الوصف رافعاً المكتفى به يخرج قائماً من اقائم ابوه زيد اذا علمت ذلك فنزل المثال على هذا الحد وقل مبتدأ زيد عاذر خبر عنه ان قلت زيد عاذر من اعتذر لانطباق الحد عليه والاول مبتدأ والثانى فاعل او نائب عنه اغنى عن الخبر فى كل وصف اعتمد على استفهام ورفع ظاهراً او ضميراً بارزاً نحو اسار ذان وقس على هذا المثال نحو كيف جالس الزيدان واضروب العمران ولا يجوز كونه مبتدأ اذا رفع ضميراً مستتراً نحو قاعد فى ما زيد قائم ولا قاعد وكاستفهام فى اعتماد الوصف عليه النفى نحو خليلى ما واف بعهدى انتما وغير قائم الزيدان وما مضروب العمران وقد قال الاخفش والكوفيون يجوز كون الوصف مبتدأ وله فاعل يغنى عن الخبر من غير اعتماد على استفهام ولا نفى نحو فائز اى ناج اولو الرشد محتين اى اصحاب الهدى والثانى وهو ما بعد الوصف مبتدأ وخبر وذا الوصف بالرفع عطف بيان لذا وقيل نعت له خبر عنه

مقدم عليه ان في سوى الافراد وهو التثنية والجمع السالم لمطابقا اى مطابقا لما بعده استقر هذا الوصف نحو اقائمان الزيدان واقائمون الزيدون ولا يجوز كون الوصف مبتدأ وما بعده خبره لانه اذا اسند الى الظاهر يجرّد عن علامة التثنية والجمع كالفعل فان طابقا في الافراد نحو اقائم زيد جاز كون ما بعد الوصف فاعلا سد مسد الخبر وكونه مبتدأ مؤخرا والوصف خبرا مقدّما والجمع المكسر كالمفرد وكذا الوصف المطلق على المفرد والمثنى والمجموع بصيغة واحدة نحو اجنب الزيدان ورفعوا مبتدأ بالابتداء وهو كونه معرّا من العوامل اللفظية وقيل جعل الاسم اولا ليخبر عنه كذاك رفع خبر بالمبتداء وحده وهو الصحيح الذى نصّ عليه سيبويه لانه طالب له وقيل بالابتداء لانه اقتضاهما فعمل فيهما وردّ بان اقوى العوامل وهو الفعل لا يعمل رفعين فما ليس اقوى اولى وقيل بالابتداء والمبتدأ وقال الكوفيون ترافعا اى كل منهما رفع الاخر وله نظائر في العربية والخبر هو الجزء المتم الفائدة مع مبتدا غير الوصف كالله برّ بعباده والايادى اى النعم شاهدة له ومفردا ياتى الخبر والمراد به ما للعوامل تسلط على لفظه فيشمل ما لا معمول له كهذا زيد وما عمل الجرّ كزيد غلام عمرو وما الرفع كزيد قائم ابوه او النصب كهذا ضارب ابوه زيدا ويأتى جملة بشرط ان تكون

حاوية معنى المبتدا الذى سيقت له اى بما بمعناه يربطها
به لاستقلال الجملة وهو اما ضمير موجود كزيد قائم ابوه او
مقدر كالبر قفيز بدرهم اى منه او اسم اشير به اليه
نحو ولباس التقوى ذلك خير ويغنى عن الرابط تكرار المبتدأ
بلفظه كالحاقة ما الحاقة وعموم فى الخبر يدخل تحته
المبتدأ نحو ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع
اجر من احسن عملا وان تكن الجملة اياه معنى اكتفى المبتدأ
بها عن الرابط كنطقى الله اى منطوقى حسبى وكفى والخبر
المفرد الجامد والمراد به كما قال فى شرح الكافية ما ليس صفة
تتضمن معنى فعل وحروفه فارغ اى خال من الضمير عند
البصريين لان تحمل الضمير فرع عن كون المتحمل صالح الرفع
ظاهر على الفاعلية وذلك مقصور على الفعل او ما هو فى
معناه وذهب الكوفيون الى انه يتحمل وان يشتق الخبر المفرد
او يؤول بمشتق كهذا اسد اى شجاع فهو ذو ضمير مستكن
اى مستتر فيه هذا اذا لم يرفع ظاهرا فان رفعه لم يتحمل
وان جرى على من هو له والا فله حكم ذكره بقوله وابرزنه
اى الضمير وجوبا مطلقا سواء امن اللبس ام لم يؤمن حيث
تلا اى وقع ذلك الوصف بعد ما اى مبتدأ ليس معناه
اى معنى ذلك الوصف له اى للمبتدأ محصلا بل كان محصلا

لغيره اى كان وصفا جاريا على غير من هو له كزيد عمرو ضاربه هو وزيد هند ضاربها هو ولجاز الكوفيون الاستتار اذا امن اللبس واختاره المصنف فى الكافية والخبر واعن المبتدأ بظرف نحو والركب اسفل منكم او بحرف جر مع مجروره كالحمد لله حال كونهم ناوين اى مقدرين له متعلقا اسم فاعل او فعلا وهو الخبر فى الحقيقة ولا يكون الا كائنا او استقر او ما فيه معنى كائن او استقر كثابت و وجد ونحوهما فرع يجب حذف هذا المتعلق وشذ التصريح فى قوله فانت لدى بحبوحة الهون كائن ثم ان قدر اسم فاعل وهو اختيار المصنف لوجوب تقديره اتفاقا بعد اما واذا المفاجاة لامتناع ايلائهما الفعل فهو من قبيل المفرد وان قدر فعلا وهو اختيار ابن الحاجب لوجوب تقديره فى الصلة فواضح انه من قبيل الجملة ولا يخفى ان اجراء الباب على سنن واحد اولى من الالحاق بباب اخر اعلم ان اسم الزمان يكون خبرا عن الحدث نحو القتال يوم الجمعة لان الاحداث متجددة ففى الاخبار عنها به فائدة وهى تخصيصها بزمان دون زمان ولا يكون اسم زمان خبرا عن مبتدأ جثة فلا يقال زيد يوم الجمعة وان يفد الاخبار به بان كان المبتدأ عاما والزمان خاصا او كان اسم الذات مثل اسم المعنى فى وقوعه وقتا دون وقت فاخبرا كنحن

فى شهر كذا والورد فى اياز ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما دام الابتداء
بها لم يفد لانه لا يخبر الا عن معروف فان افاد جاز وتحصل
الفائدة بامور احدها ان يتقدم الخبر وهو ظرف او مجرور مختص
كعند زيد نمرة وفى الدار رجل والثانى ان يتقدمها استفهام
نحو هل فتى فيكم والثالث ان يتقدمها نفى نحو ان لم تكن خليلنا
فما خل لنا والرابع ان يكون موصوفة بوصف اما مذكور نحو
رجل من الكرام عندنا او مقدر كشر اهر ذاناب اى عظيم
على احد التقديرين وكذا ان كان فيها معنى الوصف نحو رجيل
عندنا اى رجل حقير او كانت خلفا من موصوف كمؤمن خير
من كافر والخامس ان تكون عاملة فيما بعدها نحو رغبة
فى الخير خير والسادس ان تكون مضافة نحو عمل بر يزين
وليقس على ما ذكر ما لم يقل بان يجوز كلما وجد فيه الافادة
كان يكون فيها معنى التعجب كما احسن زيدا ويكون دعاء
نحو سلام على ال ياسين وويل للمطففين او شرطا كمن يقم
اقم معه او جواب سوال لرجل لمن قال من عندك او عامة
ككل يموت او تالية لاذا الفجائية كخرجت فاذا اسد بالباب
او لواو الحال كقوله سرينا ونجم قد اضا وقد توجد الافادة
دون شئ مما ذكر كقولك شجرة سجدت وتمرة خير من جرادة
والاصل فى الاخبار ان تؤخر الا انها وصف فى المعنى المبتدأ

نحقهما التاخير كالوصف وجوزوا التقديم لهما على المبتدآت
اذ لا ضرر الحاصل بذلك وفهم من كلامه ان الاصل فى المبتدأ
التقديم فامنعه اى تقديم الخبر حين يستوى الجزآن عرفا
ونكرا بشرط ان يكونا عادمى بيان نحو زيد صديقك للالتباس
فان كان ثم قرينة جاز كقوله بنونا بنو ابنائنا كذا يمتنع تقديم الخبر
اذا ما الفعل الرافع لضمير المبتدا المستتر كان هو خبرا نحو زيد
قام لالتباس المبتدا بالفاعل فان رفع ضميرا بارزا جاز التقديم
نحو قاما الزيدان واسروا النجوى الذين ظلموا كذا قيل واعترضه
والدى رحمه الله تعالى فى حاشيته على شرح ابن الناظم
بان الالف تحذف لالتقاء الساكنين فيقع اللبس بالفاعل
او قصد استعماله اى الخبر منحصرا يعنى محصورا فيه كانما زيد
شاعر وما زيد الا شاعر اى ليس غير فلا يجوز التقديم
لئلا يوهم عكس المقصود وشذ فيا رب هل الا بك النصر
يرتجى* عليهم وهل الا عليك المعول* وان لم يوهم عكس
المقصود او كان الخبر مسند الذى اى لمبتدأ فيه لام
ابتدا نحو لزيد قائم فلا يجوز التقديم لان لها صدر الكلام
ولو تركه لفهم مما بعده او كان مسندا للمبتدا لازم الصدر
بنفسه او بسبب نحو من لى منجدا او فتى من وافد واذا كان
المبتدأ نكرة والخبر ظرفا او مجرورا او جملة كما فى شرح

التسهيل نحو عندى درهم ولى وطر وقصدك غلام رجل
فاعلم انه ملتزم فيه تقدم الخبر لانه المسوغ للابتداء بالنكرة
كذا يجب تقديم الخبر اذا عاد عليه اي على ملابسة مضمر مما
اى من مبتدأ به عنه مبينا بخبر نحو فى الدار صاحبها اذ لو اخر
عاد الضمير على متاخر لفظا و رتبة تنبيه عبارة ابن الحاجب
فى هذه المسالة او لمتعلقه ضمير فى المبتدأ قال المصنف فى
نكته هذه عبارة قلقة على المتعلم ولو قال وكان فى المبتدأ
ضمير له كفاه انتهى وانت ترى ما فى عبارة المصنف هنا
من القلاقة وكثرة الضمائر المقتضية للتعقيد وعسر الفهم
وكان يمكنه ان يقول كما فى الكافية وان يعد لخبر ضمير من
مبتدأ يوجب له التاخر كذا يجب التقديم اذا كان الخبر يستوجب
التصدير كالاستفهام كاين من علمته نصيرا وخبر المبتدأ
المحصور فيه قدم ابدا كما لنا الا اتباع احمد صلى الله عليه واله
وسلم اذ لو اخر وقيل ما اتباع احمد الا لنا اوهم الانحصار
فى الخبر وحذف ما يعلم من المبتدأ والخبر جائز فحذف
الخبر كما تقول زيد بعد قول سائل من عندكما وفى جواب
قول سائل كيف زيد احذف المبتدأ وقل دنف اى مريض
فزيد المبتدأ استغنى عنه اذ عرف وبعد لولا الامتناعية
غالبا اى فى القسم الغالب منها اذ هى على قسمين قسم

يمتنع فيه جوابها بمجرد وجود المبتدأ بعدها وهو الغالب وقسم
يمتنع نسبة الخبر الى المبتدأ وهو قليل فالاول حذف الخبر
منه حتم نحو لولا زيد لاتيتك اى موجود والثانى حذفه جائز
ان دل عليه دليل بخلاف ما اذا لم يدل نحو قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم لولا قومك حديثوا عهد بالاسلام
لهدمت الكعبة وجعلت لها بابين تتمة كلولا فيما ذكر لوما
صرح به ابن النحاس وفى المبتدأ الواقع نص يمين ذا اى حذف
الخبر وجوبا استقر نحو لعمرك لافعلن كذا اى قسمي فان لم يكن
نصا فى اليمين لم يجب الحذف وكذا يجب الحذف اذا وقع
المبتدأ بعد وا وقد عينت مفهوم مع وهو المصاحبة كمثل
كل صانع وما صنع اى مقترنان فان لم تكن الواو نصا
فى المعية لم يجب الحذف نحو وكل امرئ والموت يلتقيان
وكذا اذا كان المبتدأ مصدرا او مضافا الى مصدر وهو
قبل حال لا يصلح ان يكون خبرا عن المبتدأ الذى خبره
قد اضمر افالمصدر كضربى العبد مسيئا فمسيئا حال سدت
مسد الخبر المحذوف وجوبا والاصل حاصل اذا كان اواذ
كان فحذف حاصل ثم الظرف والمضاف الى المصدر نحو
اتم تبيينى الحق منوطا بالحكم فاتم مبتدأ مضاف الى المصدر ومنوطا
حال سدت مسد الخبر وتقديره كما تقدم وخرج بتقييد الحال

بعدم صلاحيتها للخبرية ما يصلح لها فالرفع فيه واجب نحو ضربي زيدا اشد يلتثمة يجب حذف المبتدأ في مواضع احدها اذا اخبر عنه بنعت مقطوع كمررت بزيد الكريم كما ذكره في آخر النعت الثاني اذا اخبر عنه بمخصوص نعم كنعم الرجل زيد كما ذكر في باب نعم الثالث اذا اخبر عنه بمصدر بدل من اللفظ بفعله كصبر جميل اي صبري الرابع اذا اخبر عنه بصريح القسم نحو في ذمتي لافعلن اي يمين ذكرهما في الكافية واخبروا باثنين اي بخبرين او باكثر من اثنين عن مبتدأ واحد سواء كان الاثنان في المعنى واحدا كرمان حلو حامض اي مز ام لم يكن كهم سراة شعراء ونحو من يك ذا بت فهذا بتي مقيظ مصيف مشتي ويجوز الاخبار باثنين عن مبتدأين نحو زيد وعمرو كاتب وشاعر ولما فرغ المصنف من ذكر الابتداء وما يتعلق به شرع في نواسخه وهي ستة الاول كان واخواتها ترفع كان المبتدا حال كونه اسما لها والخبر تنصبه خبرا لها ككان سيدا عمر ككان فيما ذكر ظل بمعنى اقام نهارا وبات بمعنى اقام ليلا واضحى واصبحا وامسى بمعنى دخل في الضحى والصباح والمساء وصار بمعنى تحول وليس وهي لنفي الحال وزال بمعنى انفصل والمراد بها التي مضارعها يزال ولا الذي مضارعها يزيل ولذلك برحا بمعنى زال ومنه البارحة لليلة الماضية

ونفى وانفك وهذه الاربعة الاخيرة شرط اعمالها ان تكون لشبه نفى وهو النهى والدعاء او لنفى متبعة ومثل كان دام بمعنى بقى واستمر لكن بشرط ان يكون مسبوقا بما المصدرية الظرفية كاعط ما دمت مصيبا درهما وقد يستعمل بعض هذه الافعال بمعنى بعضها فيستعمل كان وظل واضحى واصبح وامسى بمعنى صار نحو وفتحت السماء فكانت ابوابا وظل وجهه مسودا تتمة الحق بصار افعال فى معناها وهى آض ورجع وعاد واستحال وقعد وجاء وارتد وتحول وغدا وراح ذكرها فى الكافية واعلم ان هذه الافعال على اقسام ماض له مضارع وامر ومصدر ووصف وهو كان وصار وما بينهما وماض له مضارع دون امر ووصف دون مصدر وهو زال واخواته وماض لا مضارع له ولا امر ولا مصدر ولا وصف وهو ليس ودام وغير ماض مثله قد عملا ان كا غير الماض منه استعملا نحو ولم اك بغيا قل كونوا حجارة وكونك اياه كائنا اخاك لست زائلا الخ وفى جميعها توسط الخبر بين الفعل والاسم اجز وخالف ابن معط فى دام ورد بقوله لا طيب للعيش ما دامت منغصة * لذاته بادكار الموت والهرم * وليس سوى عالم وجهول وقد يمنع من التوسط بان خيف اللبس او اقترن الخبر بالا او كان الخبر مضافا الى ضمير يعود على ملابس اسم كان وقد يجب

بان كان الاسم مضافا الى ضمير يعود على ملابس الخبر هذا
و تقديم الخبر على هذه الافعال الا ما يذكر جائز وكل النحاة سبقه
دام حظر اى منع لانها لا تخلو من وقوعها صلة لما و ما لها صدر
الكلام ومثلها كل فعل قارنه حرف مصدرى وكذا قعد وجاء
كما ذكره ابن النحاس كذاك منعوا سبق خبر بالتنوين ما النافية سواء
كانت شرطا فى عمل ذلك الفعل ام لم تكن فجئ بها متلوة اى متبوعة
لا تاليه اى تابعة لان لها صدر الكلام فان كان النفى بغير
ما جاز التقديم صرح به فى شرح الكافية ومنع سبق خبر
ليس اصطفى اى اختير وفاقا للكوفيين والمبرد وابن السراج واكثر
المتأخرين قال فى شرح الكافية قياسا على عسى فانها
مثلها فى عدم التصرف والاختلاف فى فعليتها وقد اجمعوا
على امتناع تقديم خبرها انتهى وفرق ابنه بينهما بان
عسى متضمنة معنى ما له صدر الكلام وهو لعل بخلاف
ليس قلت ليس ايضا متضمنة معنى ما له صدر الكلام
وهو ما النافية وذهب بعضهم الى جواز التقديم
مستدلا بتقديم معمولات فى قوله تعالى الا يوم يأتيهم
ليس مصروفا عنهم واجيب باتساعهم فى الظروف
تتمة من الخبر ما يجب تقديمه على الفعل كم كان مالك
وما يجب تأخيره عنه كما كان زيد الا فى الدار وذو تمام

من هذه الافعال ما يرفع يكتفي عن المنصوب نحو وان كان ذو عسرة
اى حضر ما شاء الله كان اي وجد ظل اليوم اى دام ظله بات
فلان بالقوم اى نزل بهم ليلا فسبحان الله حين تمسون وحين
تصبحون اى حين تدخلون في المساء والصباح خالدين
فيها ما دامت السموات والارض اى بقيت وما سواه
اى سوى المكتفي بالمرفوع ناقص محتاج الى المنصوب والنقص
في فتئ وليس وزال التي مضارعها يزال دائما فقي اى اتبع
وما زال التي مضارعها يزول فانها تامة نحو زالت الشمس
ولا يلي العامل بالنصب اى لا يقع بعده معمول الخبر سواء
قدم الخبر على الاسم ام لا فلا يقال كان طعامك زيد
اكلا خلافا للكوفيين ولا طعامك اكلا زيد خلافا لابي
علي فان تقدم الخبر على الاسم وعلى معموله نحو كان اكلا
طعامك زيد فظاهر عبارة المصنف انه جائز لان معمول الخبر
لم يل العامل وبه صرح ابن شقير مدعيا فيه الاتفاق وصرح
ايضا بجواز تقديم المعمول على نفس العامل الا اذا ظرفا اتى
المعمول او حرف جر فانه يجوز ان يلي العامل نحو كان عندك
زيد مقيما وكان فيك راغبا ومضمر الشان اسما للعامل
انو ان وقع لك من كلام العرب موهم اى موقع في الوهم
اى في الذهن ما استبان لك انه امتنع وهو ايلاء العامل

معمول الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور لقوله بما كان اياهم
عطية عودا فاسم كان ضمير الشان مستتر فيها وعطية
مبتدأ وخبره عود اواياهم مفعول عودا والجملة خبر كان وقد
تزاد كان بلفظ الماضى فى حشو الكلام وشذ زيادتها بلفظ
المضارع نحو انت تكون ماجد نبيل واطردت زيادتها
بين ما وفعل التعجب كما كان اصح علم من تقدما وبين الصلة
والموصول كجا الذى كان اكرمته والصفة والمعطوف كجا رجل كان كريم والفعل
ومرفوعه نحو لم يوجد كان مثلك والمبتدأ وخبره نحو زيد كان قائم وشذ بين
الجار والمجرور نحو على كان المسومة العراب وغير كان لا يزاد
وشذ زيادة امسى واصبح كقولهم ما اصبح ابردها وما امسى ادفاها
ويحذفونها مع اسمها ويبقون الخبر وحده وبعد ان ولو الشرطيتين
كثيرا اذا الحذف فاشتهر كقوله المرء مجزى بعمله ان خيرا فخير
اى كان عمله خيرا وقوله لا يامن الدهر ذو بغى ولو ملكا اي
ولو كان الباغى ملكا وقل بعد غيرهما كقوله من لد
شولا فالى ايلائها اى من لد كانت شولا وحذف كان مع
خبرها وابقا الاسم ضعيف وعليه ان خير بالرفع اى
ان كان فى عمله خير وبعد ان المصدرية تعويض ما عنها
بعد حذفها ارتكب كمثل اما انت برا فاقترب الاصل لان
كنت برا وحذفت اللام للاختصار ثم كان له فانفصل

الضمير وزيدت ما للتعويض وادغمت النون فيها للتقارب
ومثاله ابا خراشة اما انت ذا نفر تتمة تحذف كان مع اسمها
وخبرها ويعوض عنها ما بعد ان الشرطية وذلك كقولهم
افعل هذا اما لا اى ان كنت لا تفعل غيره ذكره فى شرح الكافية
ومن مضارع لكان ناقصة او تامة منجزم بالسكون لم يله ساكن
ولا ضمير متصل تحذف نون تخفيفا نحو ولم اك بغيا وان تك
حسنة بخلاف غير المجزوم والمجزوم بالحذف والمتصل بساكن
او ضمير وهو حذف بالتنوين ما التزم بل جاز الثانى من
النواسخ الابتداء والخبر ما ولا ولات وان المشبهات بليس
اعمال ليس وهو رفع الاسم ونصب الخبر اعملت ما النافية
عند اهل الحجاز نحو ما هن امهاتهم دون زيادة ان النافية
فان وجدت فلا عمل لها نحو ما ان انتم ذهب مع بقا النفى وعدم
انتقاضه بالا فان انتقض بها وجب الرفع كقوله تعالى ما انتم
الا بشر مثلنا ومع ترتيب زكن اى علم وهو تقدم الاسم على
الخبر فلو تقدم الخبر وهو غير ظرف ولا مجرور وجب الرفع نحو
ما قائم زيد وكذا ان كان ظرفا كما هو ظاهر اطلاقه هنا وفى
التسهيل والعمدة وشرحهما وصرح به فى الكافية وشرحها
مخالفا لابن عصفور وسبق معمول خبرها على اسمها وهو
غير ظرف ولا مجرور مبطل لعملها نحو ما طعامك زيدا كل

فان تقدم وهو حرف جرّ او ظرف كما بي انت معنيا اجاز ذلك
العلماء لانّ الظرف والمجرور يغتفر فيه ما لا يغتفر في غيره ورفع
اسم معطوف بلكن او ببل من بعد خبر منصوب بما الزم ذلك
الرفع حيث حل نحو ما زيد قائما لكن قاعدٌ بالرفع خبر مبتدأ
محذوف اى لكن هو قاعد لانّ المعطوف بهذين موجب
ولا يعمل ما الا في المنفي فان كان معطوفا بغيرهما نصب
وبعد ما وليس جرّ حرف الباء الزائد الخبر نحو اليس الله بعزيز وما
ربك بغافل ولا فرق في ما بين الحجازية والتميمية كما قال في شرح
الكافية لانّ الباء انّما دخلت لكون الخبر منفيّا لا لكونه منصوبا
يدل على ذلك دخولها في لم اكن بقائم وامتناع دخولها في نحو
كنت قائما ثم نوع يجوز في المعطوف على الخبر الجرّ والنصب وبعد
لا و بعد نفي كان قد يجرّ الخبر بالباء نحو فكن لي شفيعا يوم لا ذو
شفاعة بمغن ولم اكن باعجلهم قال ابن عصفور وهو
سماعي فيهما في النكرات اعملت كليس لا النافية بشرط
بقاء معنى النفي والترتيب نحو تعزّ فلا شئ على الارض باقيا وا
في شرح التسهيل كابن جني اعمالها في المعارف نحو لا انا باغيا
سواها والغالب حذف خبرها نحو فانا ابن قيس لا براح وقد
يلي اى يتولى لات وهي لا زيدت عليها التاء لتانيث الكلمة
على المشهور وان بالكسر والسكون النافية ذا العمل اى عمل

ليس نحو ولات حين مناص ان هو مستوليا على احد وما اللات فى
سوى حين وما رادفه كالساعة والاوان عمل لضعفها وحذف
ذى الرفع وهو الاسم وابقاء الخبر فشا كما تقدم والعكس وهو
حذف الخبر وابقاء الاسم قل وقرئ شذوذا ولات حين مناص
اى لهم ولا يجوز ذكرهما معا لضعفها الثالث من النواسخ افعال
المقاربة وفى تسميتها بذلك تغليب اذ منها ما هو للشروع
وما هو للرجاء ككان فيما تقدم من العمل كاد لمقاربة حصول
الخبر وعسى لترجيه لكن ندر ان يجئ غير مضارع لهذين
خبر والمراد به الاسم المفرد كما صرح به فى الكافية كقوله انى
عسيت صائما وما كدت ائبا والكثير مجيئه مضارعا وكونه
بدون ان بعد عسى نزر نحو عسى الكرب الذى امسيت فيه
يكون وراءه فرج قريب * والكثير فيه اتصالها بها نحو عسى
ربكم ان يرحمكم وخبر كاد الامر فيه عكسا فالكثير تجرده من
ان نحو وما كادوا يفعلون ويقل اتصاله بها نحو قد كاد
من طول البلى ان يمصحا وكعسى فى كونها للترجى حرى بالحاء
المهملة ولكن اختصت بان جعل خبرها حتما بان متصلا
فلم يجرد منها لا فى الشعر ولا فى غيره نحو حرى زيد ان يقوم
والزموا خبر اخلولق ان لكونها مثل حرى فى الترجى نحو اخلولقت
السماء ان تمطر وبعد اوشك كثر اتصال الخبر بان نحو ولو

سئل الناس التراب لاوشكوا اذا قيل هاتوا ان يملوا ويمنعوا
انتفا ان من خبرها نزر انحو يوشك من فر من منيته في بعض
غراته يواقعها ومثل كاد في الاصح كرب بفتح الراء فالكثير
تجريد خبرها من ان نحو كرب القلب من جواه يذوب واتصاله
بها قليل نحو وقد كربت اعناقها ان تقطعا وقيل لا تتصل
بها اصلا وترك ان مع ذي الشروع وجبا لانه دال على
الحال وان للاستقبال كانشا السائق يحدو اي يغني
للابل وطفق زيد يدعو ويقال طبق بالباء وكذا جعلت
انظم اخذت اتكلم وعلق زيد يفعل زاد في التسهيل
هب قال في شرحه وهو غريب كهب عمر يصلي واستعملوا
مضارعا لاوشكا وكاد لا غير نحو يوشك من فر ايكاد زيتها
يضيء وزاد والاوشك اسم فاعل وقالوا موشكا نحو موشكة
ارضنا ان تعود وحكى في شرح الكافية استعمال اسم الفاعل
من كاد والجوهري مضارع طفق قال في شرح التسهيل
ولم اره لغيره وجماعة اسم فاعل كرب والكسائي مضارع
جعل والاخفش مضارع طفق والمصدر منه ومن كاد
بعد عسى واخلولق واوشك قد يرد غنى بان يفعل عن
ثان فقد وهو الخبر نحو عسى ان تقوم فان والفعل في
موضع رفع بعسى سد مسد الجزئين كما سد مسدهما في

نواسخ الابتداء عيونا فاحسب الناس ان يتركوا هذا ما اختاره المصنف من جعل هذه
الافعال ناقصة ابدا وذهب جماعة الى انها تامة مكتفية
بالمرفوع وجودن من الضمير عسى واخلولق اوشك او رفع
مضمر انها اذا اسم قبلها قد ذكر افقل على التجريد وهي لغة اهل
الحجاز الزيدان عسى ان يقوما والزيدون عسى ان يقوموا والفتح
والكسر اجز في السين من عسى اذا اتصل بها تاء الضمير
او نونه او نا نحو عسيت عسين عسينا وانتقا الفتح بالفا
اي اختيار وزكن اي علم اما من تقديمه الفتح على الكسر
واما من خارج لشهرته وبه قرأ القراء الا نافعا الرابع
من النواسخ ان واخواتها وهي الحروف المشبهة بالفعل في كونها
رافعة وناصبة وفي اختصاصها بالاسماء وفي دخولها على
المبتدأ والخبر وفي بنائها على الفتح وفي كونها ثلاثية ورباعية
وخماسية كعدد الافعال لان وان اذا كانتا للتاكيد والتحقيق
وليت للتمني ولكن للاستدراك ولعل للترجي وكان للتشبيه
عكس ما لكان من عمل ثابت اي نصب الاسم ورفع الخبر كان
زيدا عالم باني كفو ولكن ابنه ذو ضغن اي حقد وراع
وجوبا ذا الترتيب وهو تقدم الاسم على الخبر لانها غير
منصرفة الا في الخبر الذي هو ظرف او مجرور فيجوز لك
ان تقدمه كليت فيها مستحيا او لعل هنا غير البذي اي الذي

بذل بمعنى تحت وقد يجب تقديمه نحو ان فى الدار صاحبها
وهزان افتح وجوبا لسد مصدر مسندها بان تقع فاعلا
او نائبا عنه او مفعولا غير محكية او مبتدأ او خبرا عن اسم
بمعنى غير قول او مجرورة او تابعة لشئ من ذلك وفى سوى
ذلك اكسر وجوبا وقد افصح عن ذلك السواء بقوله فاكسران اذا وقعت
فى الابتداء كانا انزلناه واجلس حيث ان زيدا جالس جئتك اذا ان
زيدا امير واذا وقعت فى بدء صلة اى اولها نحو ما ان مفاتحه
فان لم تقع فى الاول فلا تكسر نحو جاء الذى فى ظنى انه فاضل
وحيث وقعت ان ليمين مكملة اكسرها نحو حم والكتاب
المبين انا انزلناه او حكيت هى وما بعدها بالقول نحو قال
انى عبد الله انى معكم فان وقعت بعده ولم تحك لم تكسر او حلت
محل حال كزرته وانى ذو امل اى مؤملا وكسروا ان اذا وقعت
من بعد فعل قلبى علقا باللام المعلقة كعلم انه لذو تقى
وكذا اذا وقعت صفة نحو مررت برجل انه فاضل او خبرا
عن اسم ذات نحو زيد انه فاضل فان وقعت بعد اذا
فجأة او بعد قسم لا لام بعده فالحكم بوجهين نمى كخرجت
فاذا انك قائم فيجوز كسرها على انها واقعة موقع الجملة وفتحها
على انها مؤلة بالمصدر وكذلك حلفت انك كريم مع كونها
تلو فا الجزاء نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة من عمل منكم سوء

بجهالة ثم تاب من بعده واصلح فانه عفور رحيم يجوز كسرها على معنى فهو غفور رحيم وفتحها على معنى فالمغفرة حاصلة وذا اى جواز الكسر والفتح يطرد فى كل موضع وقعت فيه ان خبر اعن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو خير القول انى احمد الله فالكسر على الاخبار بالجملة والفتح على تقدير خير القول حمد الله وكذلك يجوز الوجهان اذا وقعت فى موضع التعليل نحو كنا ندعوه من قبل انه هو البر الرحيم وبعد ان ذات الكسر تصحب الخبر وجوبا لام ابتداء اخرت الى الخبر لان القصد بها التاكيد وان للتاكيد فكرهوا الجمع بينهما نحو انى لو زرى لمعين وان زيدا لابوه فاضل ولا يلى ذا اللام ما قد نفيا وشذ قوله واعلم ان تسليما وتركا للامتشابهان ولاسواء ولا يليها من الافعال ما كان ماضيا متصرفا عاريا عن قد كرضيا ويليها ان كان غير ماض نحو ان زيد اليرضى او ماضيا غير متصرف نحو ان زيدا لعسى ان يقوم وقد يليها الماضى المتصرف مع كون قد قبله كان ذا لقد سما على العدا مستحوذا اى مستوليا وتصحب اللام الواسط بين الاسم والخبر حال كونه معمول الخبر اذا كان الخبر صالحا لدخول اللام نحو ان زيد الطعامك اكل بخلاف ان زيدا طعامك اكل ولا تدخل على المعمول اذا تاخر كما افهمه من كلام المصنف ولا على الخبر اذا دخلت

على المعمول المتوسط وتصحب ضمير الفصل نحو ان هذا لهو القصص الحق وسمّي به لكونه فاصلا بين الصفة والخبر وتصحب اسما حل قبله الخبر ومعموله وهو ظرف او مجرور نحو انّ علينا للهدى ان فيك لزيدا راغبه تتمة لا تدخل اللام على غير ما ذكر وسمع في مواضع خرجت على زيادتها نحو ام الحليس لعجوز شهربه ولكنني من حبها لعميد قال ابن الناظم واحسن ما زيدت فيه قوله ان الخلافة بعدهم لذميمة وخلائف ظرف لمما الحق اى تقدمران في احد الجزئين ووصل ما الزائدة بذى الحروف المذكورة في اول الباب الا ليت مبطل اعمالها لزوال اختصاصها بالاسماء كقوله تعالى انما الله اله واحد وقد يبقى العمل في الجميع حكى الاخفش انما زيدا قائم وقس عليه الباقي هكذا قال ابن الناظم تبعا لابن السراج والزجاج اما ليت فيجوز فيها الاعمال والاهمال قال في شرح التسهيل باجماع وروى بالوجهين قالت الا ليتما هذا الحمام لنا قال في شرح الكافية والرفع اقيس وجائز رفعك معطوفا على منصوب ان بعد ان تستكملا الخبر نحو ان زيدا قائم وعمرو بالعطف على محل اسم ان وقيل على محلها مع اسمها وقيل هو مبتدأ حذف خبره لدلالة خبر ان عليه ولا يجوز العطف بالرفع قبل استكمال الخبر واجازه الكسائي مطلقا والفراء بشرط خفاء اعراب الاسم ثم الاصل العطف بالنصب

كقوله ان الربيع الجود والخريفا يدا ابي العباس والصيوفا

والحقت بان للمكسورة فيما ذكر لكن بالاتفاق وان المفتوحة على الصحيح

بشرط تقدم علم عليها كقوله والا فاعلموا انا وانتم بغاة ما بقينا

في شقاق او معناه نحو واذان من الله ورسوله الى الناس

يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله من دون

ليت ولعل وكان فلا يعطف على اسمها الا بالنصب ولا

يجوز الرفع لا قبل الخبر ولا بعده ولجازه الفراء بعده

وخففت ان المكسورة فقل العمل وكثر الالغاء لزوال اختصاصها

وقرئ بالعمل والالغاء قوله تعالى وان كلا لما ليوفينهم

وتلزم اللام اي لام الابتداء في خبرها اذا ما تهمل لئلا

يتوهم كونها نافية فان لم تهمل لم يلزم اللام وربما استغني

عنها اي عن اللام اذا اهملت ان ان بدا اي ظهر ما ناطق

اراده معتمدا كقوله وان مالك كانت كرام المعادن فلم

يات باللام لامن الالتباس بالنافية والفعل ان لم يك ناسخا

فلا تلفيه اي تجده غالبا بان ذي المخففة موصلا بخلاف

ما اذا كان ناسخا فيوصل بها قال في شرح التسهيل والغالب

كونه بلفظ الماضي نحو وان كانت لكبيرة وقل وصلها

بالمضارع نحو وان يكاد الذين كفروا وكذا بغير الناسخ نحو

شلت يمينك ان قتلت لمسلما وان تخفف ان المفتوحة

فاسمها ضمير الشأن استكن اى حذف ولا يبطل عملها بخلاف
المكسورة لانها اشبه بالفعل منها قاله فى شرح الكافية
والخبر اجعل جملة من بعد ان كقوله ان هالك كل من يحفى وينتعل
وقد يظهر اسمها فلا يجب ان يكون الخبر جملة كقوله بانك
ربيع وغيث مريع وان يكن الخبر فعلا ولم يكن دعاء ولم يكن تصريفه ممتنعا
فالاحسن الفصل بينهما بقد نحو ونعلم ان قد صدقتنا او حرف
نفى نحو افلا يرون الا يرجع اليهم قولا او حرف تنفيس نحو
علم ان سيكون او لو نحو ان لو كانوا يعلمون الغيب وقليل
ذكر لو فى كتب النحو فى الفواصل فان كان دعاء وغير متصرف
لم يحتج الى الفصل نحو والخامسة ان غضب الله عليها
وان عسى ان يكون وان ليس للانسان الا ما سعى وقد ياتى متصرفا
بلا فصل كما اشار اليه بقوله فالاحسن الفصل نحو علموا
ان يؤملون فجادوا وخففت كان ايضا فنوى اى قدر منصوبها
ولم يبطل عملها لما ذكر فى ان ويخالف ان فى ان خبرها يجىء جملة
كقوله تعالى كان لم تغن بالامس ومفردا كالبيت الاتى وفى
انه لا يجب حذف اسمها بل يجوز اظهاره كما قال وثابتا ايضا
روى فى قول الشاعر كان ظبية تعطو الى وارق السلم فى
رواية من نصب ظبية وتعطو هو الخبر وروى برفع ظبية
على انه خبر كان وهو مفرد واسمها مستتر خاتمة لا تخفف

لعل واما لكن فان خففت لم تعمل شيئا بل هي حرف عطف واجاز يونس والاخفش اعمالها قياسا وعن يونس انه حكاه عن العرب الخامس من النواسخ لا التي لنفي الجنس والاولى التعبير بلا المحمولة على ان كما قال المصنف في نكته على مقدمة ابن الحاجب لان لا المشبهة بليس قد تكون نافية للجنس ويفرق بين ارادة الجنس وغيره بالقرائن وانما اعملت لانه لما قصد بها نفي الجنس على سبيل الاستغراق اختصت بالاسم ولم تعمل جرا لئلا يتوهم انه بمن المقدرة بظهورها في قوله الا لا من سبيل الى هند ولا رفعا لئلا يتوهم انه بالابتدا فتعين النصب ولذا قال عمل ان اجعل للا حملا لها عليها لانها لتوكيد النفي وتلك لتوكيد الاثبات ولا تعمل هذا العمل الا في نكرة متصلة بها مفردة جاءتك او مكررة كما سياتي فلا تعمل في معرفة ولا في نكرة منفصلة بالاجماع كما في التسهيل فانصب بها مضافا الى نكرة نحو لا صاحب بر ممقوت او مضارعه اي مشابهه وهو الذي ما بعده من تمامه نحو لا قبيحا فعله محبوب وبعد ذاك اي الاسم الخبر اذكر حال كونك رافعه بها كما تقدم وركب المفرد معها والمراد به هنا ما ليس مضافا ولا شبيها به فاتحا اي بانيا له على الفتح او ما يقوم مقامه لتضمنه معنى

من الجنسية كلا حول ولا قوة ولا زيدين ولا زيدين عندك
ويجوز في نحو لا مسلمات الكسر استصحابا والفتح وهو اولى
كما قال المصنف والتزمه ابن عصفور والثاني من المكرر
كالمثال السابق اجملا مرفوعا او منصوبا او مركبا ان ركبت
الاول مع لا فالرفع نحو لا امي ان كان ذاك ولا اب وذلك
على اعمال لا الثانية عمل ليس او زيادتها وعطف اسمها
على محل لا الاولى مع اسمها فان موضعها رفع على الابتداء
والنصب نحو لا نسب اليوم ولا خلة وذلك على جعل لا الثانية
زائدة وعطف الاسم بعدها على محل الاسم قبلها فان محله
النصب وقال الزمخشري خلة في البيت نصب بفعل
مقدر اي ولا ترى خلة كما في قوله الا رجلا فلا شاهد
في البيت والتركيب نحو لا حول ولا قوة الا بالله على اعمال
الثانية وان رفعت اولا والغيت الاولى لا تنصب الثاني
لعدم نصب المعطوف عليه لفظا ومحلا بل افتحه
على اعمال لا الثانية نحو فلا لغو ولا تأثيم فيها وارفعه على
الغائها وعطف الاسم بعدها على ما قبلها نحو لا بيع
ولا خلة ومفردا نعتا لمبني تابع على بنائه مع الاسم
نحو لا رجل ظريف في الدار او انصبن على اتباعه لمحل اسم
لا نحو لا رجل ظريفا فيها او ارفع على اتباعه لمحل لا مع اسمها

نحو لا رجل ظريف فيها فان تفعل ذلك تعدل وغير ما يلي من
نعت المبني المفرد وغير المفرد من نعت المبني لا تبين لزوال التركيب
بالفصل في الاول وللاضافة وشبهها في الثاني وانصبه
نحو لا رجل فيها ظريفا ولا رجل قبيحا فعله عندك او الرفع فصلة
لا رجل فيها ظريف ولا رجل قبيح فعله عندك ويجوز النصب
والرفع ايضا في نعت غير المبني والعطف اي المعطوف ان لم
تكرر فيه لا احكما له بما للنعت ذي الفصل انتهى فلا تبنه
وانصبه اوارفعه نحو فلا اب وابنا مثل مروان وابنه ولا
رجل وامرأة في الدار وجاء شذ وذا البناء وحكى الاخفش
لا رجل وامراة تتمة لم يذكر المصنف حكم البدل
ولا التوكيد اما البدل فان كان نكرة فكالنعت المفصول
نحو لا احد رجلا وامراة فيها بنصب رجلا ورفعه وكذا
عطف البيان عند من اجازه في النكرات وان لم يكن
فالرفع نحو لا احد زيد فيها واما التوكيد فيجوز تركيبه
مع المؤكد وتنوينه نحو لا ماء ماء باردا قاله في شرح الكافية
قال ابن هشام والقول بان هذا توكيد خطأ اي
لان التوكيد اللفظي لا بد ان يكون مثل الاول وهذا
اخص منه ويجوز ان يعرب عطف بيان او بدلا لجواز
كونهما اوضح من المتبوع اما التوكيد المعنوي فلا ياتي

هنا لامتناع توكيد النكرة به كما سيأتي واعط لا مع همزة استفهام اما لمجرد الاستفهام او التوبيخ او التقرير ما تستحق دون الاستفهام من العمل والاتباع على المتقدم نحو الاطعان لا فرسان عادية وقد تقصد بالا التمني فلا تغير ايضا عند المازنى والمبرد نحو الا عمر ولى مستطاع رجوعه وذهب سيبويه والخليل الى انها تعمل فى الاسم خاصة ولا خبر بها ولا يتبع اسمها الا على اللفظ ولا تلغا واختاره فى شرح التسهيل وقد يقصد بها العرض وسيأتى حكمها فى فصل اما ولولا ولوما وشاع عند الحجازيين فى ذا الباب اسقاط الخبر اى حذفه اذ المراد مع سقوطه ظهر كقوله تعالى لا ضير ولا اله الا الله اى موجود وبنو تميم يوجبون حذفه فان لم يظهر المراد لم يجز الحذف عند احد فضلا عن ان يجب كقوله عليه الصلوة والسلام لا احد اغير من الله عز وجل قال فى شرح الكافية وزعم الزمخشرى وغيره ان بنى تميم يحذفون خبر لا مطلقا على سبيل اللزوم وليس بصحيح لان حذف خبر لا دليل عليه يلزم منه عدم الفائدة والعرب مجمعون على ترك التكلم بما لا فائدة فيه تتمة قد يحذف اسم لا للعلم به كما ذكر فى الكافية لقولهم لا عليك اى لا بأس عليك السادس من النواسخ

ظن واخواتها وهي افعال تدخل على المبتدأ والخبر بعد اخذ ها الفاعل فتنصبهما مفعولين انصب بفعل القلب جزئي ابتدا اي المبتدأ والخبر ولما كانت افعال القلوب كثيرة وليست كلها عاملة هذا العمل والمفرد المضاف يعم بين ما اراده منها فقال اعني بالفعل القلبي العامل هذا العمل رأى اذا كانت بمعنى علم كقوله رايت الله اكبر كل شئ او بمعنى ظن نحو انهم يرونه بعيدا لا بمعنى اصاب الرؤية او من رؤية العين او الرأى وخال ماضي يخال بمعنى ظن نحو يخال الفرار يراخي الاجل او علم نحو وخلتني لي اسم لا ماضي يخول بمعنى يتعهد او يتكبر وعلمت بمعنى تيقنت نحو فان علمتموهن مؤمنات لا بمعنى عرفت او صرت اعلم ووجد بمعنى علم نحو انا وجدناه صابرا لا بمعنى اصاب او غضب او حزن وظن من الظن بمعنى الحسبان نحو انه ظن ان لن يحور او العلم نحو ظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه لا بمعنى التهمة وحسبت بكسر السين بمعنى اعتقدت نحو ويحسبون انهم على شئ او علمت نحو حسبت التقى والجود خير تجارة لا بمعنى صرت احسب اى ذا شقرة حمرة وبياض وزعمت بمعنى ظننت نحو فان تزعميني كنت اجهل فيكم لا بمعنى كفلت او سمنت او هزلت

مع عن بمعنى ظن نحو فلا تعدد المولى شريكك في الغنى لامن
العد بمعنى الحساب وحجا بحاء مهملة ثم جيم بمعنى اعتقد
نحو قد كنت احجو ابا عمرو اخا ثقة لا بمعنى غلب في المحاجاة
او قصد او اقام او بخل او درى بمعنى علم نحو دريت
الوفي العهد وجعل اللذ كاعتقد نحو وجعلوا الملائكة
الذين هم عباد الرحمن اناثا لا الذي بمعنى خلق واما الذي بمعنى
صير فسيأتي انه كذلك وهب بمعنى ظن نحو فهبني
امرأ هالكا وتعلم بمعنى اعلم نحو تعلم شفا النفس
قهر عدوها لا من التعلم والافعال التي كصيرا وهي
اصار وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق ووهب ورد
وترك وتخذ واتخذ ايضا بها انصب مبتدأ وخبرا نحو
فجعلناه هباء منثورا وهبني الله فداك ود كثير من
اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا
تركته اخا القوم لتخذت عليه اجرا واتخذ الله ابراهيم خليلا
وخص بالتعليق وهو ابطال العمل لفظا لا محلا والالغا
وهو ابطاله لفظا ومحلا ما من قبل هب من الافعال
المتقدمة بخلاف هب وما بعده والامر هب قد الزما
فلا يتصرف كذا اي كهب في لزومه الامر تعلم ولغير
الماضي منهما كالمضارع ونحوه من سواهما اجعل كل ماله اي للماضي

زلن اى علم من نصبه مفعولين هما فى الاصل مبتدا وخبر جوز التعليق والالغا وخص الالغاء اى لا توجه بخلاف التعليق فانه يجب بشروطه كما سياتى لا انا وقع الفعل فى الابتداء بل فى الوسط نحو ان المحب علمت مصطبر وجاء الاعمال نحو شجاك اظن ربع الظاعنينا وهما على السواء وقال ابن معط المشهور الاعمال وفى الاخير نحوهما سيد انا يرعمان ويجوز الاعمال نحو زيدا قائما ظننت لكن الالغاء احسن واكثر وانو ضمير الشان فى موهم الالغاء ما فى الابتداء وما اخال لديناً منك تنويل فالتقدير اخاله اى الشان والجملة بعده فى موضع المفعول الثانى او انو لام ابتدا معلقة فى كلام موهم اى موقع فى الوهم اى الذهن الغاء ما اى فعل تقدما على المفعولين كقوله انى رأيت ملاك الشيمة الادب تقديره انى رأيت لملاك الادب فحذفت اللام وابقى التعليق والتزم التعليق لفعل القلب غير هب اذا وقع قبل نفى ما لان لها الصدر فيمتنع ان يعمل ما قبلها فيما بعدها وكذا بقية المعلقات نحو لقد علمت ما هولاء ينطقون وقبل نفى ان كقوله تعالى وتظنون ان لبثتم الا قليلا وقبل نفى لا كعلمت لا زيد عندك واشترط ابن هشام فى ان ولا تقدم قسم ملفوظ

به او بمقدر لام ابتداء كذا سواء كانت ظاهرة نحو علمت لزيد منطلق ام مقدرة كما مر او لام قسم كذا نحو ولقد علمت لتاتين منيتي والاستفهام ذا الى الحكم وهو تعليقه الفعل اذا وليه له المختم سواء تقدمت اداته على مفعوليه الاول نحو علمت ازيد قائم ام عمرو ام كان المفعول اسم استفهام نحو لنعلم اي الحزبين احصى ام اضيف الى ما فيه معنى الاستفهام نحو علمت ابو من زيد فان كان الاستفهام في الثاني نحو علمت زيدا ابو من هو فالارجح نصب الاول لانه غير مستفهم به ولا مضاف اليه قاله في شرح الكافية تتمة ذكر ابو علي من جملة المعلقات لعل كقوله وان ادري لعله فتنة لكم وذكر بعضهم من جملتها لو وجزم به في التسهيل كقوله وقد علم الاقوام لو ان حاتما اراد ثرى المال كان له ووفر ثم الجملة المعلق عنها العامل في موضع نصب حتى يجوز العطف عليها بالنصب لعلم عرفان وظن تهمة تعدية لواحد ملتزمة نحو والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم وكذلك رأى بمعنى ابصر واصاب الرية او من الراي وخال بمعنى تعهد او تكبر ووجد بمعنى اصاب ونحو ذلك يتعدى لواحد ولراى من الرؤيا في النوم انتمى اي انسب ما لعلم له حال كونه طالب مفعولين

من قبل انتمى فانصب به مفعولين حملا له عليه لتماثلهما
فى المعنى اذ الرؤيا فى النوم ادراك بالباطن كالعلم كقوله اراهم
رفقتى وعلقه والغه بالشروط المتقدمة ولا تجزهنا بلا دليل
سقوط مفعولين او مفعول واجازه بعضهم ان وجدت فائدة
كقولهم من يسمع يخل لا ان لم توجد كاقتصارك على اظن اذ لا يخ
الانسان من ظن ما فان دل دليل فاجزه كقوله تعالى اين
شركاؤكم الذين كنتم تزعمون اى تزعمونهم شركاء وقوله ولقد
نزلت فلا تظنى غيره منى بمنزلة المحب المكرم اى واقعا وكتظن اجعل
تقول جوازا فانصب به مفعولين ولكن لا مطلقا بل ان كان
مضارعا مسندا الى المخاطب نحو تقول وان ولى مستفهما به
بفتح الهاء اى اداة استفهام وان لم ينفصل عنه بغير ظرف
او كظرف اى مجرور او عمل اى معمول بمعنى مفعول نحو متى
تقول القلص الرواسما يحملن ام قاسم وقاسما فان انفصل
عنه بغير هذه الثلاثة وجبت الحكاية نحو انت تقول
زيد قائم وان ببعض ذى الثلاثة فصلت بين الاستفهام
والقول يحتمل ولا يضر فى العمل نحو اغدا تقول زيدا منطلقا
وانى الدار تقول عمرا جالسا واجهلا تقول بنى لوى ولاجرى
القول كظن فنصب به المفعولان مطلقا بلا شرط عند سليم
نحو قل ذا مشفقا ونحو قالت وكنت رجلا فطينا هذا لعمر

الله اسرائنا واعجبي قولك زيدا منطلقا وانت قائل وبشرا كريما
نصل في اعلم واری وماجوی مجراهما الى ثلثة مفاعيل رای
وعلما المتعديين لمفعولين عدوا اذا صاربا دخال همزة
التعدية عليهما اری واعلما نحو اذ يريكهم الله فی منامك
قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم واعلم زيد عمرا بشرا كريما وما
لمفعولی علمت واخوانه مطلقا من الالغاء والتعليق عنهما
وحذفهما او احدهما الدليل للثانی والثالث من مفاعيل
هذا الباب ايضا حقيقا نحو قول بعضهم البركة اعلمنا الله
مع الاكابر وقوله وانت ارانی الله امنع عاصم وتقول اعلمت زيدا
اما الاول منها فلا يجوز الغاؤه ولا تعليق الفعل عنه ويجوز
حذفه مع ذكر المفعولين اقتصارا وكذا يجوز حذف الثلثة لدليل
ذكره فی شرح التسهيل ونقل ابو حيان ان سيبويه ذهب الى
وجوب ذكر الثلاثة دونه وان تعدیا ای اری وعلما لواحد
بلا همزة بان كان رای بمعنى ابصر وعلم بمعنى عرف فلاشی
به توصلا نحو ارايت زيدا عمرا واعلمت بشرا بكرا والاكثر
المحفوظ فی علم هذا نقلها بالتضعيف نحو وعلم آدم
الاسماء كلها ونقلها بالهمز قياس على ما اختاره فی
شرح التسهيل من ان نقل المعدی لواحد بالهمز
قياس لاسماع خلافا لسيبويه والمفعول الثانی منهما

اى من معمولى راى واعلم المتعدين لهما بالهمز كثانى انثى اى مفعولي كسا فى كونه غير الاول نحو ارايت زيد الهلال فالهلال غير زيد كما ان الجبة غيره نحو كسوت زيدا جبة وفى جواز حذفه نحو ارايت زيدا كما تقول كسوت زيدا وفى امتناع الغائه فهو به فى كل حكم من احكامه فو اتسا اى صاحب اقتداء واستثنى التعليق فانه جائز فيه وان لم يجز فى ثانى مفعولى كسا نحو رب ارنى كيف تحيى الموتى وكارى السابق اول الباب فى التعدية الى الثلثة نبئا الحقه به سيبويه واستشهد بقوله نبئت زرعة والسفاهة كاسمها يهدى الى غرائب الاشعار لكن المشهور فيها تعديتها الى واحد بنفسها والى غيره بحرف الجر والحق به السيرافى اخبر كقوله وما عليك اذا اخبرتنى دنفا والحق به ايضا حدث كقوله من حدثتموه له علينا العلاء والحق ابو على به انبا كقوله وانبئت قيسا ولم ابله كما زعموا خير اهل اليمن كذلك خبر الحقه به السيرافى ايضا كقوله وخبرت سودا والعميم مريضة

هذا باب الفاعل

وفيه المفعول به هو كما قال فى شرح الكافية المسند اليه فعل تام مقدم فارغ باق على الصوغ الاصلى او ما يقوم مقامه فالمسند اليه يعم الفاعل والنائب عنه والمبتدأ والمنسوخ

الابتدا و قيل التمام مخرج اسم كان والتقديم مخرج مبتدا
والفراغ يخرج نحو يقوم ان الزيدان وبقائه على الصوغ الاصلي
مخرج النائب عن الفاعل وذكر ما يقوم مقامه يدخل فاعل
اسم الفاعل والمصدر واسم الفعل والظرف وشبهه
واو للتنويع لا للترديد وذكر المصنف للنوعين مثالين
فقال الفاعل الذى كمرفوعى اتى زيد منيرا وجهه نعم الفتى
ومثل بهذ المثال اعلاما بانه لا فرق فى الفعل بين المتصرف
والجامد وحصره الفاعل فى مرفوعى ما ذكر اما جريا على
الغالب لاتيانه مجرورا بمن اذا كان نكرة بعد نفى او شبهه
كما جاءنى من احد وبالباء فى نحو كفى بالله شهيدا او ارادة للاعم
من مرفوع اللفظ والمحل ولابد بعد فعل من فاعل وهى
اعنى البعدية مرتبة فلا يتقدم على الفعل لانه كالجزء
منه فان ظهر فى اللفظ نحو قام زيد والزيدان قاما فهو
ذلك والا فضمير استتر راجع اما المذكور نحو زيد قام وهند
قامت او لما دل عليه الفعل نحو ولا يشرب الخمر حين يشربها
اى ولا يشرب الشارب ولما دل عليه الحال المشاهدة نحو
كلا اذا بلغت التراقى اى بلغت الروح فائدة قالوا لا يحذف الفاعل
اصلا عند البصريين وقد استثنى بعضهم صورة وهى فاعل
المصدر نحو سقيا ورعيا وفيه نظر وقد استثنيت صورة

اخرى وهي فاعل فعل الجماعة المؤكد بالنون فان الضمير فيه
يحذف وتبقى ضمة دالة عليه وليس مستترا كما سياتي في
باب نوني التاكيد وجود الفعل من علامة التثنية والجمع
اذا ما اسند لاثنين ظاهرين او جمع ظاهر كفاز الشهدا وقام
اخوك وجاءت الهندات وهذه هي اللغة المشهورة وقد لا تجرد
بل تلحقه حروف دالة على التثنية والجمع كالتاء الدالة على
التانيث ويقال سعدا وسعدوا والحال ان الفعل الذي
لحقته هذه العلامة للظاهر بعد مسند ومنه قوله صلى
الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار وقول بعضهم اكلوني البراغيث وقول الشاعر وقد
اسلماه مبعد وحميم وقوله الفيتا عيناك ثم السحائب ويرفع الفاعل
فعل اضمر تارة جوازا اذا اجيب به استفهام ظاهر كمثل زيد
في جواب من قرا او مقدر نحو يسبح له فيها بالغدو والاصال
رجال ببناء يسبح للمفعول او اجيب به نفي كقولك لمن قال
لم يقم احد بلى زيد وتارة وجوبا اذا فسره ما بعده كقوله سبحانه
وان احد من المشركين استجارك وتاء تانيث ساكنة تلي
الفعل الماضي دلالة على تانيث فاعله اذا كان لانثى وتلحق
المضارع لاستغنائه بتاء المضارعة ولا الامر لاستغنائه
بالياء كاتت هند الاذى وانما تلزم هذه التا فعل مضمر اى

فعل اسند اليه سواكان مضمر مؤنث حقيقي او مجازي
متصل به نحو هند قامت والشمس طلعت بخلاف المنفصل
نحو هند ما قام الا هي وشذ حذفها في المتصل في الشعر كما
سياتي او فعلا مسندا الى ظاهر مفهم ذات حر اي صاحبة
فرج ويعبر عن ذلك بالمؤنث الحقيقي نحو قامت هند بخلاف المسند
الى ظاهر مؤنث غير حقيقي نحو طلعت الشمس فلا تلزمه وقد يبيح
الفصل بين الفعل والفاعل بغير الا ترك التاء في فعل مسند
الى ظاهر مؤنث حقيقي نحو اتى القاضي بنت الواقف وقوله ان
امرأ غره منكن واحدة والاجود فيه اثباتها والحذف للتاء من
فعل مسند الى ظاهر مؤنث حقيقي مع فصل بين الفعل والفاعل
بالا فضلا على الاثبات كما زكا الا فتاة ابن العلا اذ الفعل مسند
في المعنى الى مذكر لان تقديره ما زكى احد الا فتاة ابن العلا
ومثال الاثبات قوله ما برئت من ريبة وذم في حربنا
الا بنات العم والحذف للتاء من فعل مسند الى ظاهر مؤنث
حقيقي قد ياتي بلا فصل حكى سيبويه عن بعضهم قال فلانة
والحذف مع الاسناد الى ضمير المؤنث ذي المجاز وهو الذي
ليس له فرج في شعر وقع قال عامر الطائي فلا مزنة ودقت
ودقها ولا ارض ابقل ابقالها وحمله ابن فلاح في الكافي على
انه عائد الى محذوف اي ولا مكان ارض ابقل والضمير

فى ابقالها للارض والتاء مع فعل مسند الى جمع سوا السالم
من مذكر وهو جمع التكثير وجمع المؤنث السالم كالتاء مع مسند
الى ظاهر مؤنث غير حقيقى نحو احدى اللبن اى لبنة فيجوز اثباتها
نحو قالت الرجال وقامت الهندات على تاولهم بالجماعة وحذفها
نحو قال الرجال وقام الهندات على تاولهم بالجمع هذا
مقتضى اطلاقه فى جمع المؤنث واليه ذهب ابو على وفى
التسهيل تخصيصه بما كان مفردا مذكرا كالطلحات
او مغيرا كبنات اما غيره كالهندات فحكمه حكم واحده وله
يجوز قام الهندات الا فى لغية قال فلانة قال فى شرح
الكافية ومثل جمع التكثير ما دل على جمع ولا واحد له
من لفظه كنسوة تقول قال نسوة وقالت نسوة اما جمع
المذكر السالم فلا يجوز فيه اعتبار التانيث لان سلامة
نظمه تدل على التذكير والنون جرى مجرى التكسير لتغير نظم
واحده كبنات والحذف للتاء فى فعل مسند الى جنس
المؤنث الحقيقى نحو نعم الفتاة وبئس المرأة استحسنوا
لان قصد الجنس فيه على سبيل المبالغة فى المدح
او الذم بين ولفظ الجنس مذكر ويجوز التانيث على
مقتضى الظاهر فتقول نعمت الفتاة وبئست المرأة والاصل
فى الفاعل ان يتصلا بفعله لانه كالجزء منه والاصل

في المفعول ان ينفصل عن فعله لانه فضلة نحو ضرب زيد عمرا وقد يجاء بخلاف الاصل فيقدم المفعول على الفاعل نحو ضرب عمرا زيد وقد يجئ المفعول قبل الفعل نحو فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة واخر المفعول وقدم الفاعل وجوبا ان لبس بينهما حذر كان لم يظهر الاعراب ولا قرينة نحو ضرب موسى عيسى اذ رتبة الفاعل التقديم ولو اخر لم يعلم فان كان ثم قرينة جاز التأخير نحو اكل الكمثرى يحيى واضنت سعدى الحمى او اضمر الفاعل اي جئ به ضميرا غير منحصر نحو ضربت زيدا فان كان منحصرا وجب تأخيره نحو ما ضرب زيدا الا انت وكذا اذا كان المفعول ضميرا نحو ضربني زيد وما بالا اوبانما انحصر سواء كان فاعلا او مفعولا اخر وجوبا مثال حصر الفاعل ما ضرب عمرا الا زيد وانما ضرب عمرا زيد ومثال حصر المفعول ما ضرب زيد الا عمرا وانما ضرب زيد عمرا وقد يسبق المحصور سواء كان فاعلا او مفعولا ان قصد ظهر بان كان محصورا بالا وهذا ما ذهب اليه الكسائي واستشهد بقوله فما زاد الا ضعف ما بي كلامها وقوله ما عاب الا لئيم فعل ذي كرم ووافقه ابن الانباري في تقديمه ان لم يكن فاعلا والجمهور على المنع مطلقا

اما المحصور بانما فلا يظهر قصد الحصر فيه
الا بالتاخير وشاع اى كثر وظهر تقديم
المفعول على الفاعل اذا اتصل به ضمير يعود
على الفاعل ولم يبال بعود الضمير على متاخر
لانه متقدم فى الرتبة وذلك نحو خاف ربه
عمر وشذ تقديم الفاعل اذا اتصل به ضمير
يعود على المفعول نحو زان نوره الشجر لعود الضمير
على متاخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز الا فى
مواضع ليس هذا منها وفى الضرورة نحو لما عصى
قومه مصعبا واجازه ابن جنى فى النثر وقد
تبعه المصنف قال لان استلزام الفعل للمفعول
يقوم مقام تقديمه هذا باب النائب
عن الفاعل اذا حذف والتعبير به احسن من
التعبير بمفعول ما لم يسم فاعله لشموله للمفعول
وغيره ولصدق الثانى على المنصوب فى قولك
اعطى زيد درهما وليس مرادا ينوب مفعول به ان كان
موجودا عن فاعل فيما له من رفع وعمدية وامتناع تقدمه
على الفعل وغير ذلك كنيل خير نائل وزيد مضروب
غلامه فاول الفعل الذى حذف فاعله اضممن سواء

كان ماضيا او مضارعا والمتصل بالاخر اكسر في بعض نقط
كوصل ودحرج واجعله اي المتصل بالاخر من فعل مضارع
منفتحا كينجي المقول فيه اذا بني لما لم يسم فاعله ينتجي وكيضرب
ويدحرج ويستخرج والحرف الثاني التالي الواقع بعد تا المطاوعة
كالاول اجعله فضمه بلا منازعة في ذلك اي بلا اختلاف
نحو تعلم العلم وتدحرج في الدار لانه لو لم يضم لالتبس بالمضارع
المبني للفاعل وكذا يضم الثاني التالي ما اشبه تاء المطاوعة
نحو تكبر وتجبر وثالث الماضي الذي ابتدي بهمز الوصل كالاول
اجعلنه فضمه كاستحلي لئلا يلتبس بالامر في بعض الاحوال
واكسر فاء ثلاثي معتل العين لان الاصل ان تضم اوله وتكسر
ما قبل اخره فتقول في قال وباع قول وبيع فاستثقلت الكسرة
على الواو والياء فنقلت الى الفاء فسكنتا فقلبت الواو ياء
لسكونها بعد كسرة وسلمت الياء لسكونها بعد حركة
تجانسها وهذه اللغة العليا او اشمم فا ثلاثي اعل عينا
بان تشير الى الضم مع التلفظ بالكسر ولا تغير اليا وهذه
اللغة الوسطى وبها قرا ابن عامر والكسائي في قيل وغيض وحيل
انما جاء بعض العرب مع حذف حركة العين فسلمت الواو
وقلبت اليا واوا كحوكت في قوله حوكت على نولين اذ تحاك
وكبوع في قوله ليت شبابا بوع فاشتريت وقوله فاحتمل

اى فاجر وخرج بقوله اعل ما كان معتلا ولم يعل نحو
عور في المكان فحكمه حكم الصحيح ثم هذه اللغات الثلاث
انما تجوز عند امن اللبس فان يشكل من اشكال الفاء
المقدمة خيف لبس يحصل بين فعل الفاعل وفعل المفعول
يجتنب ذلك الشكل كخاف فانه اذا اسند الى تاء الضمير
يقال خفت بكسر الخاء فاذا بني للمفعول فان كسرت حصل
اللبس فيجب ضمه فيقال خفت ونحو طلت اى غلبت
فى المطاولة يجتنب فيه الضم لئلا يلتبس بطلت المسند
الى الفاعل من الطول ضد القصر وما لباع اذا بنى للمفعول
من كسر الفاء واشمامها وضمها قد يرى لنحو حب من
الثلاثي المضاعف المدغم اذا بنى للمفعول واوجب الجمهور
الضم واستدل مجيز الكسر براوية علقمة ردت الينا وما
ثبت لفا باع اذا بنى للمفعول من جواز الثلاثة فهو لما العين
تلي فى كل ثلاثى معتل العين وهو على افتعل وانفعل نحو
اختار وانقاد وشبه لذين يخلى خبر هو محط حصول ما لفا
باع لما وليته العين فيما ذكر فيجوز فيهما كسر التاء والقاف
وضمها والاشمام على العمل السابق ويلفظ بهمز الوصل
على حسب اللفظ بها وقابل للنيابة من ظرف بان كان متصرفا
مختصا او غير مختص لكن قيد الفعل بمفعول اخرا ومن مصدر

بان كان متصرفا لغير التوكيدا وحرف جر مع مجرور بان لم
يكن متعلقا بمحذوف ولا علة بنيابة عن الفاعل حرى
اى جدير نحو سير يوم السبت وسير بزيد يوم وضرب
ضرب شديد ولما سقط فى ايديهم ونقل ابو حيان فى
الارتشاف اتفاق البصريين والكوفيين على ان النائب
هو المجرور وان الذى قاله المصنف من انهما معا النائب
لم يقله احد وغير القابل لا ينوب نحو اذا وعند وسبحان الله
ومعاذ الله وضربا فى ضربت ضربا وفهم من تخصيصه النيابة
بما ذكر انه لا يجوز نيابة التميز ولا المفعول له ولا المفعول معه
وصرح بالاول فى التسهيل وبالثانى فى الارتشاف وبالثالث
فى اللب ولا ينوب بعض هذى الثلاثة المتقدمة ان وجد فى
اللفظ مفعول به كما لا يكون فاعلا اذا وجد اسم محض
هذا مذهب سيبويه وذهب الكوفيون والاخفش
الى انه قد يرد نيابة غير المفعول به مع وجوده كقوله
تعالى ليجزى قوما بما كانوا يكسبون وقول الشاعر
لم يعن بالعليا الا سيدا واختاره فى التسهيل وباتفاق
من جمهور النحاة قد ينوب عن الفاعل المفعول الثانى من باب
كسا فيما التباسه امن نحو كسى زيد جبة بخلاف ما
اذا لم يؤمن الالتباس فيجب ان ينوب الاول نحو اعطى

عمرو لبشر او حكى عن بعضهم منع اقامة الثانى مطلقا وعن
آخر المنع ان كان نكرة والاول معرفة ولعل المصنف
لم يعتد بهذا الخلاف وقد صرح بنفسه فى شرح التسهيل
والكافية وحيث جاز اقامة الثانى فالاول اولى لكونه
فاعلا فى المعنى فى باب ظن وارى المتعدية لثلاثة المنع
من اقامة الثانى ووجوبا قامة الاول أشهر عن
كثير من النحاة قال الابدى فى شرح الجزولية لانه مبتدأ
وهو اشبه بالفاعل فان مرتبته قبل الثانى لان مرتبة
المبتدأ قبل الخبر ومرتبة المرفوع قبل المنصوب ففعل ذلك
للمناسبة وخالف ابن عصفور وجماعة وتبعهم المصنف
فقال ولا ارى منعا من نيابة اذا القصد به ظهر ولم يكن
جملة ولا ظرفا كما فى التسهيل كقولك فى جعل الله ليلة
القدر خيرا من الف شهر جعل خير من الف شهر ليلة القدر
اما الثالث من باب ارى ففى الارتشاف ادعى ابن هشام
الاتفاق على منع اقامته وليس كذلك ففى المخترع جوازه
عن بعضهم وكما لا يكون للفعل الا فاعل واحد كذلك
لا ينوب عن الفاعل الا شئ واحد وما سوى النائب عنه
مما علقا بالرافع اى الرافع النائب وهو الفعل واسم المفعول
والمصدر على ظاهر قول سيبويه بالنصب له محققا لفظا ان

لم يكن جارا ومجرورا نحو ضرب زيد يوم الجمعة امامك ضربا
شديدا او محلا ان يكنه نحو فاذا نفخ فى الصور نفخة واحدة
هذا باب اشتغال العامل عن المعمول هو ان يتقدم
اسم ويتأخر فعل او شبهه قد عمل فى ضميره او سببه
لولا ذلك لعمل فيه او فى موضعه ان مضمر اسم سابق
فعلا مفعول لقوله شغل اى ذلك المضمر عنه اى
عن الاسم السابق بنصب لفظه اى لفظ ذلك المضمر
او المحل اى او محله فالسابق ارفعه على الابتداء او انصبه
واختلف فى ناصبه فالجمهور وتبعهم المصنف على انه
منصوب بفعل اضمر احتما موافقا لما قد اظهر لفظا او معنى
وقيل بالفعل المذكور بعده ثم اختلف فقيل انه عامل فى
الضمير وفى الاسم معا وقيل فى الظاهر والضمير ملغى
واعلم ان هذا الاسم الواقع بعده فعل ناصب لضميره على
خمسة اقسام لازم النصب ولازم الرفع وراجح النصب
على الرفع ومستوفيه الامران وراجح الرفع على النصب
هكذا ذكر النحويون وتبعهم المصنف فشرع فى بيانها
بقوله والنصب للاسم السابق حتم ان تلا السابق بالرفع
اى وقع بعد ما يختص بالفعل كان وحيثما نحو ان زيدا
لقيته فاكرمه وحيثما عمرا تلقه فاهنه وكذا ان تلا

استفهاما غير الهمزة كاين بكرا فارقته وهل عمرا حدثته
وسياتى حكم تالى الهمزة وان تلا السابق اى وقع بعد ما
بالابتداء يختص كاذا الفجائية فالرفع للاسم على الابتداء
التزمه ابدا نحو خرجت فاذا زيد لقيته لان اذا لا يليها
الا مبتدأ نحو فاذا هى بيضاء او خبر نحو اذا لهم مكر فى آياتنا
ولا يليها فعل ولذا قدر متعلق الخبر بعدها اسما كما
تقدم وذكره لهذا القسم افادة لتمام القسمة وان كان
ليس من الباب لعدم صدق ضابطه عليه لما تقدم فيه
من قولنا لولا ذلك الضمير لعمل فى الاسم السابق ولا يصح
هذا هنا لما تقدم من ان اذا لا يليها فعل كذا يجب الرفع اذا
الفعل تلا اى وقع بعد ماله صدر الكلام وهو الذى لن
يرد ما قبل اى قبله معمولا لما بعد وجد كالاستفهام
وما النافية وادوات الشرط نحو زيد هل رأيته وخالد ما
صحبته وعبد الله ان اكرمته اكرمك واختير نصب للاسم
السابق اذا وقع قبل فعل ذى طلب كالامر والنهى والدعاء
نحو زيدا اضربه وعمرا لا تهنه وخالدا اللهم اغفر له ولشر
اللهم لا تعذ به واحترز بقوله فعل من اسم الفعل نحو زيد دراكه
فيجب الرفع وكذا اذا كان فعل امر يراد به العموم نحو والسارق
والسارقة فاقطعوا أيديهما قاله ابن الحاجب واختير نصبه

ايضا اذا وقع بعد ما ايلاؤه الفعل غلب كهمزة الاستفهام
نحو ابشرا منا واحدا نتبعه ما لم يفصل بينها وبينه بغير
ظرف فالمختار الرفع وكما ولا وان النافية نحو ما زيدا رايته
قاله في شرح الكافية وحيث مجردة من ما نحو حيث زيدا
تلقاه فاكرمه لانها تشبه ادوات الشرط فلا يليها في
الغالب الا فعل واختير نصبه ايضا اذا وقع بعد حرف
عاطف له بلا فصل على معمول فعل متصرف مستقر
اولا نحو ضربت زيدا وعمرا اكرمته قال في شرح الكافية
لما فيه من عطف جملة فعلية على مثلها وتشاكل الجملتين
المعطوفتين اولى من تخالفهما انتهى وح فالعطف ليس
على المعمول كما ذكره هنا ولو قال تلا بدل على لتخلص
منه وخرج بقوله بلا فصل ما اذا فصل بين العاطف
والاسم فالمختار الرفع نحو قام زيد واما عمرو فاكرمته وبقوله
متصرف افعال التعجب والمدح والذم فانه لا تاثير للعطف
عليها كما قال المص في نكته على مقدمة ابن الحاجب وان
تلا الاسم المعطوف فعلا متصرفا مخبرا به عن اسم اول مبتدأ
نحو هند اكرمتها وزيد ضربته عندها فاعطف مخيرا بين
الرفع على الابتداء والخبر والنصب عطفا على جملة اكرمتها
وتسمى الجملة الاولى من هذا المثال ذات وجهين لانها اسمية

بالنظر الى اولها وفعليته بالنظر الى اخرها وهذا المثال اصح كما
قال الابذى فى شرح الجزولية من تمثيلهم بزيد قام وعمرا
كلمته لبطلان العطف فيه لعدم ضمير فى المعطوفة يربطها
بمبتدأ المعطوف عليها اذ المعطوف بالواو يشترك المعطوف
عليه فى معناه فيلزم ان يكون فى هذا المثال خبرا عنه
ولا يصح الا بالرابط وقد فقد انتهى ولعله يغتفر فى التوابع
ما لا يغتفر فى غيرها والرفع فى غير الذى مر رجح لعدم موجب
النصب ومرجحه وموجب الرفع واستواء الامرين وعدم
التقدير اولى منه نحو زيد ضربته ومنع بعضهم النصب
ورد بقوله تعالى جنات عدن يدخلونها فما ابيح لك
افعل ودع اى اترك مالم يبح لك وتقديمه واجب النصب
ثم مختاره ثم جائزه على السواء ثم مرجوحه احسن كما قال من
منع ابن الحاجب لان الباب لبيان المنصوب منه انتهى
وكان ينبغى ان يؤخر واجب الرفع عنها لما ذكر وفصل ضمير
مشغول به عن الفعل بحرف جر او باضافة اى بمضاف
كوصل فيما مضى يجرى فيجب النصب فى نحو ان زيدا
مررت به او رأيت اخاه اكرمك والرفع فى نحو خرجت
فاذا زيد مر به عمرو او رأى اخوه ويختار النصب فى نحو
زيدا امرر به او انظر اخاه والرفع فى نحو زيد مررت

به او رايت اخاه ويجوز الامران على السواء فى نحو هند اكرمتها
وزيد مررت به اورايت اخاه فى دارها نعم يقدر الفعل
من معنى الظاهر لا لفظه وسوفى ذا الباب وصفا ذا عمل
بالفعل فيما تقدم ان لم يك مانع حصل نحو زيد انت
ضاربه الان او غدا بخلاف الوصف غير العامل
كالذى بمعنى الماضى والعامل غير الوصف كاسم
الفعل والحاصل فيه مانع كصلة الالف واللام
وعلقة حاصلة بتابع للاسم الشاغل للفعل كعلقة
حاصلة بنفس الاسم الواقع الشاغل للفعل فقولك
ازيدا ضربت عمرا واخاه كقولك ازيدا ضربت اخاه وشرط
فى التسهيل ان يكون التابع عطفا بالواو كما مثلنا
او نعتا كازيدا رأيت رجلا يحبه وزاد فى الارتشاف
ان يكون عطف بيان كازيدا ضربت عمرا اخاه هذا
باب تعدى الفعل ولزومه وفيه رتب المفاعيل
علامة الفعل المعدّى اى المجاوز الى المفعول به ان تصل
ها تعود على غير مصدر لذلك الفعل به نحو عمل فانك
تقول الخير عملته فتصل به ها تعود على غير مصدره
واحترز بها من ها المصدر فانها توصل بالمتعدى
نحو ضربته زيدا اى الضرب وباللازم نحو قمته اى القيام

تتمة ومن علامته ایضا ان یصلح لان یصاغ منه اسم
مفعول تام کمقت هو ممقوت قال فی شرح الکافیه والمراد
بالتمام الاستغناء عن حروف الجر فلو صیغ منه اسم مفعول
مفتقر الی حرف جر یسمی لازما کغضبت علی عمرو وهو مغضوب
علیه فانصب به مفعوله الذی تجاوز الیه ان لم ینب
عن فاعل نحو تدبرت الکتب ومعلوم انه ان ناب عن
فاعل رفع وفعل لازم غیر الفعل المعدی وهو الذی
لا یتصل به ضمیر غیر مصدر ویقال له ایضا قاصرا وغیر
متعد ومتعد بحرف الجر وحتم لزوم افعال السجایا جمع
سجیة وهی الطبیعة کنهم اذا کثر اکله وظرف وکرم وشرف
کذا حتم لزوم ما کان علی وزن افعلل بتخفیف اللام الاولی
وتشدید الثانیة کاقشعر واطمأن وکذا افعنلل المضاهی
اقعنسسا واحرنجم وکذا ما الحق بافعلل وافعنلل کاکوهد
واحونبا وکذا حتم لزوم ما اقتضی نظافة کطهر ونظف
او دنسا ککدنس ووسخ ونجس او اقتضی عرضا ای معنی
غیر لازم کمرض او بری وفرح او طاوع فاعله فاعل الفعل
المعدی لواحد کمده فامتدا ودحوجه فتدحرج والمطاوعة
قبول المفعول فعل الفاعل فان طاوع المعدی لاثنین
کان متعدیا لواحد نحو کسوت زیدا جبة فاکتسبها

وعدّ فعلا لازما الى المفعول به بحرف جرّ نحو عجبت من انك قادم وفرحت بقدومك وعدّ ايضا بالهمزة نحو اذهبت زيدا و بالتضعيف نحو فرّحته وان حذف حرف الجرّ فالنصب ثابت للمنجرّ ثم هذا الحذف ليس قياسا بل نقلا عن العرب يقتصر فيه على السماع كقوله تمرّون الديار وقد يحذف ويبقى الجرّ كقوله اشارت كليب بالاكف الاصابع وحذف حرف الجرّ في ان وان المصدريتين يطرد ويقاس عليه مع امن لبس كعجبت ان يدوا اى يعطوا الدية وعجبت انك قائم ومحل ان وان ح النصب عند سيبويه والفراء والجرّ عند الخليل والكسائي قال المصنف ويؤيّد قول الخليل ما انشده الاخفش وما زرت ليلى ان تكون حبيبة * الىّ ولا دين بها انا طالبه بجرّ المعطوف على ان فعلم انها في محل جرّ فان لم يامن اللبس لم يطرد الحذف نحو رغبت في ان تقوم اذ يحتمل ان يكون المحذوف عن ولا يلزم من عدم الاطراد اى القياس عدم الورود فلا يشكل بقوله تعالى وترغبون ان تنكحوهنّ فتامل فصل في رتب المفاعيل وما يتعلق بذلك والاصل سبق مفعول هو فاعل معنى مفعولا ليس كذلك كمن من قولك البس من زاركم نسج اليمن ومن ثم جاز البس ثوبه زيدا وامتنع اسكن ربها الدار ويلزم هذا الاصل لموجب عرى اى وجد كان نخيف لبس الاول بالثاني

نحو اعطيت زيدا عمرا او كان الثانى محصورا نحو ما اعطيت
زيدا الا درهما او ظاهرا والاول مضمر نحو اعطيتك درهما وترك
ذلك الاصل حتما قد يرى لموجب كان كان الاول محصورا نحو
ما اعطيت الدرهم الا زيدا او ظاهرا والثانى ضميرا نحو
الدرهم اعطيته زيدا او فيه ضمير يعود على الثانى كما تقدم
وحذف مفعول فضلة بان لم يكن احد مفعولى ظن لغرض
اما لفظى كتناسب الفواصل والايجاز واما معنوى كاحتقار
لجز نحو ما ودعك ربك وما قلى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا كتب الله
لاغلبن انا ورسلى وهذا ان لم يضر بفتح اوله وتخفيف الراء فاذ
ضارا اى ضر كحذف ما سيق جوابا لسائل او حصر لم يجز
كقولك زيدا لمن قال من ضربت ونحو ما ضربت الا زيدا فلو حذف
فى الاول لم يحصل جواب ولو حذف فى الثانى لزم نفى الضرب
مطلقا والمقصود نفيه مقيدا ويحذف الفعل الناصبه
اى الناصب الفضلة جوازا ان علما كان كان ثم قرينة حالية
كقولك لمن تاهب للحج مكة اى تريد او مقالية كزيد
لمن قال من ضربت وقد يكون حذفه ملتزما كان فسره ما
بعد المنصوب كما فى باب الاشتغال او كان نداء او مثلا كالكلاب
على البقر اى ارسل او جاريا مجراه كانتهوا خيرا لكم اى وأتوا هذا
باب التنازع فى العمل ويسمى ايضا باب الاعمال وهو

كما يؤخذ مما سيأتي ان يتوجه عاملان ليس احدهما مؤكدا
للآخر الى معمول واحد متأخر عنهما ان عاملان فعلان
او اسمان او اسم وفعل اقتضيا اى طلبا فى اسم عمل رفعا
او نصبا او طلب احدهما رفعا والآخر نصبا وكان قبل فللواحد
منهما بالاتفاق العمل اما الاول والثانى مثال ذلك على
اعمال الاول قام وقعد اخواك رأيت واكرمتهما ابويك
ضربنى وضربتهما الزيدان ضربت وضربونى الزيدين
ومثاله على اعمال الثانى قاما وقعد اخواك رايت واكرمت
ابويك ضرباني وضربت الزيدين ضربت وضربني الزيدون
هذا فى غير فعل التعجب اما هو فيتعين فيه اعمال الثانى كما
اشترطه المصنف فى شرح التسهيل فى جواز التنازع فيه
خلافا لمن منعه كما احسن واعقل زيدا واعمال الثانى اولى
من اعمال الاول عند اهل البصرة لقربه واختار عكسا
وهو اعمال الاول لسبقه غيرهم اى اهل الكوفة حال كونهم
ذا اسرة اى صاحب جماعة قوية واعمل المهمل من العمل
فى الاسم الظاهر فى ضمير ما تنازعاه وجوبا ان كان ما يضمر
مما يلتزم ذكره كالفاعل والتزم ما التزما من مطابقة
الضمير للظاهر فى الافراد والتذكير وفرعيهما كيحسنان
ويسيء ابناكا فابناك تنازع فيه يحسن ويسيء فاعمل فيه

الثانی واضمر فی یحسن الفاعل ولم یبال بالاضمار قبل الذکر
للحاجة الیه کما فی نحو ربه رجلا زید ومنع جواز مثل هذا الکوفیون
فجوز الکسائی یحسن ویسیئ ابناکا بناء علی مذهبه من جواز حذف
الفاعل وجوزه الفراء بناء علی مذهبه من توجه العاملین
معا الی الاسم الظاهر وجوز الفراء ایضا ان یوتی بضمیر الفاعل
مؤخرا نحو یحسن ویسیئ ابناکما وقد بغا واعتدیا عبداکا فعبداک
تنازعا فیه بغا واعتدیا فاعمل فیه الاول واضمر فی الثانی
ولا تحذ ورلرجوع الضمیر الی متقدم فی الرتبة فان اعملت
الاول واحتاج الثانی الی منصوب وجب ایضا اضماره نحو ضربنی
وضربته زید وندر قوله بعکاظ یعشی الناظرین اذا هم لمحوا
شعاعه ولا تجیئ مع اول قد اهملا من العمل بمضمر لغیر
رفع اوهلا بل حذفه ای مضمر غیر الرفع الزم ان یکن
فضلة بان لم یوقع حذفه فی لبس وکان غیر خبر وغیر
مفعول اول لظن نحو ضربت وضربنی زید وندر المجیئ به
فی قوله اذا کنت ترضاه ویرضاک صاحب واضمرته واخرته
وجوبا ان یکن ذلک الضمیر عمدة بان کان هو الخبر لکان
او ظن او المفعول الاول لظن او واقع حذفه فی لبس
کلنت وکان زید صدیقا ایاه وظننی وظننت زیدا عالما
ایاه وظننت منطلقة وظننی منطلقا هندا ایاها واستعنت

واستعان على زيد به وذهب بعضهم في الخبر والمفعول الاول الى جواز تقديمه كالفاعل وآخر الى جواز حذفه ان دل عليه دليل وابن الحاجب الى الاتيان به اسماً ظاهراً والاحسن انه ان وجدت قرينة حذف والا اتى به اسماً ظاهراً ولا تضمر بل اظهر مفعول الفعل المهمل ان يكن ضمير لو اضمر خبراً في الاصل لغير ما يطابق المفسر بكسر السين وهو المتنازع فيه بان كان مثنى والضمير خبر عن مفرد نحو اظن ويظناني اخا زيداً وعمراً اخوين في الرخا فاخوين تنازع فيه اظن لانه يطلبه مفعولاً ثانياً اذ مفعوله الاول زيداً ويظناني لانه كما قيل يطلبه مفعولاً ثانياً فاعمل فيه الاول وهو اظن وبقي يظناني يحتاج الى مفعول فلو اتيت به ضميراً مفرداً فقلت اظن ويظناني اياه زيداً وعمراً اخوين لكان مطابقاً للياء غير مطابق لما يعود عليه وهو اخوين ولو اتيت به ضميراً مثنى فقلت اظن ويظناني اياهما زيداً وعمراً اخوين لطابقه ولم يطابق الياء الذي هو خبر عنه فتعين الاظهار وقد علمت ان المسئلة ح ليست من باب التنازع لان كلا من العاملين عمل في ظاهر فصل المفاعيل خمسة احدها المفعول به وقد سبق حكمه الثاني المفعول المطلق وهو كما يؤخذ مما سياتي المصدر الفضلة

المؤكد لعامله او المبين لنوعها او عدده ويسمى مطلقا لانه
عليه يقع اسم المفعول من غير تقييد بحرف جر ولهذه
العلة قدمه على المفعول به الزمخشري وابن الحاجب
واعلم ان الفعل يدل على شيئين الحدث والزمان
واما المصدر فهو اسم يدل على ما سوى الزمان من مدلولي
الفعل وهو الحدث كامن من امن بمثله اى بمصدر
او فعل او وصف نصب نحو فان جهنم جزاؤكم جزاء
موفورا وكلم الله موسى تكليما والصافات صفا وهو
مضروب ضربا وكونه اى المصدر اصلا لهذين اى للفعل
والوصف هذا مذهب اكثر البصريين وهو الذى انتخب
اى اختير لان كل فرع يتضمن الاصل وزيادة والفعل والوصف
بالنسبة الى المصدر كذلك دونه وذهب بعض البصريين
الى ان المصدر اصل للفعل والفعل اصل للوصف واخر
الى ان كلا من المصدر والفعل اصل برأسه والكوفيون الى
ان الفعل اصل للمصدر توكيدا بيين المصدر اذا ذكر مع عامله كازكع ركوعا
او نوعا يبين اذا وصف او اضيف اليه او عدد كسرت
سيرتين سير ذى رشد ورجعت القهقرى وقد ينوب عنه
ما عليه دل ككل مضاف اليه كجد كل الجد وبعض كما
في الكافية كضربته بعض الضرب وكذا مرادفه نحو افرح الجذل

بالمعرفة اى الفرح ووصفه والدال على نوع منه اوعلى عدده والة
وضميره واشارة اليه كما فى الكافية نحو سرت احسن السير والمشتمل
لصما اورجع القهقرى فاجلد وهم ثمانين جلدة ضربته سوطا
لا اعذبه احدا ضربت ذالك الضرب وينوب عنه ايضا
ما شاركه فى مادّته وهو ثلاثة اسم مصدر نحو اغتسل
غسلا واسم عين نحو والله انبتكم من الارض نباتا ومصدر
لفعل اخر نحو وتبتّل اليه تبتيلا وما لتوكيد فوحّد ابدا لانه
بمنزلة تكرير الفعل والفعل لا يثنى ولا يجمع وثن واجمع غيره
وافردا وحذف عامل المصدر المؤكد امتنع قال فى شرح الكافية
لانه يقصد به تقوية عامله وتقرير معناه وحذفه منا
ذلك ونقضه ابنه بمجيئه فى نحو سقيا ورعيا ورد بانه
ليس من التاكيد فى شئ وانما المصدر فيه نائب مناب
العامل دال على مايدل عليه فهو عوض منه ويدل على
ذلك عدم جواز الجمع بينهما ولا شئ من المؤكدات يمتنع الجمع
بينه وبين المؤكد وفى حذف عامل سواه لدليل عليه
فيبقى على نصبه كقولك لمن قال اى سير سرت سيرا سريعا
لمن قدم من سفر قدوما مباركا والحذف للعامل حتم
مع مصدرات بدلا من فعله سماعا فى نحو حمدا وشكرا
وقياسا فى الامر كندلا اللّند فى قول الشاعر على حين الهى

الناس جل امورهم فندلا زريق المال ندل الثعالب فهو كانذلا
وفي النهي نحو قياما لا قعودا والدعاء نحو سقيا ورعيا والاستفهام
للتوبيخ نحو اتوانيا وقد جد حزناؤك ولا فرق فيما ذكر بين ماله
فعل كما تقدم وماليس له فعل نحو بله الاكف فيقدر
فعل من معناه اي اترك وما التفصيل لعاقبة ماقبله كاما منا
بعد واما فداء عامله يحذف حتما قياسا حيث عنا اي
عرض فالتقدير في الآية والله اعلم فاما ان تمنوا منا
واما ان تفدوا فداء كذا في الحكم مكرر وورد نائب فعل
مسند الى اسم عين نحو زيد سيرا اي تسير سيرا وكذا
ذو حصر بالا او بانما وورد نائب فعل لاسم عين استند
نحو ما انت الا سيرا وانما انت سيرا فان استند لاسم معنى
وجب الرفع على الخبرية في الصورتين نحو امرك سير سير وانما
سيرك سير البريد ومنه اي من المصدر الذي حذف عامله
حتما ما يدعونه اي يسمونه موكدا اما لنفسه او غيره
فالمبتدأ به اي فالاول وهو المؤكد لنفسه ما وقع بعد
جملة لا تحتمل لها غيره نحو له علي الف عرفا والثاني
والمؤكد لغيره ما وقع بعد جملة لها تحتمل غيره كابني انت
حقا صرفا قال في التسهيل ولا يجوز تقدم هذا المصدر على
الجملة المؤكد له وفاقا للزجاج كذلك ذو التشبيه الواقع بعد

جملة مشتملة على اسم بمعناه وصاحبه كلي بكاء بكاء ذات عضلة
اى صاحبة داهية بخلاف الواقع بعد مفرد كصوته صوت
حمار والواقع بعد جملة لم يشتمل على ماذكر كهذا بكا بكاء الثكلى
تتمة كالمصدر فى حذف عامله ماوقع موقعه نحو اعتصمت
عائذا بك قاله فى شرح الكافية الثالث من المفاعل المفعول
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله وهو كما قال كالحاجب
ما فعل لاجله فعل مذكور ينصب مفعولا حال كونه مفعولا له
المصدر ان ابان تعليلا للفعل كجد شكرا ودن وهو بما
يعمل فيه وهو الفعل متحد وقتا وفاعلا وان شرطهما ذكر
فقد فاجرره بالحرف باللام ونحوها مما يفهم التعليل وهو من
وفى نحو لدوا للموت وابنوا للخراب وجئت وقد نضت لنوم
ثيابها وانى لتعرونى لذكراك هزة قال فى شرح الكافية
فان لم يكن ما قصد به التعليل مصدرا فهو احق باللام
او ما يقوم مقامها نحو سرى زيد للماء او للعشب كلما
اراد وان يخرجوا منها من غم ان امرأة دخلت النار فى هرة
وليس يمتنع الجر مع وجود الشروط المذكورة بل يجوز كلزهد
ذا قنع ثم جوازذلك على اقسام ذكرها بقوله وقل ان
يصحبها اى اللام المجرد من ال والاضافة وكثر نصبه
والعكس في المصحوب بال قال الشلوبين شيخ المصنف ولا سلف له

فى ذلك والعكس وهو كثرة صحبتها ثابت فى مصحوب ال وقل
نصبه وانشد واعلنيه قول بعضهم لااقعد الجبن
اى الخوف اى لاجله عن الهيجاء بالمد ويجوز القصر اى الحرب
ولو توالت زمر الاعداء جمع زمرة وهى الجماعة من الناس
وفهم من كلامه استواء الامرين فى المضاف وصرح به
فى التسهيل الرابع من المفاعيل المفعول فيه وهو المسمى
ظرفا ايضا الظرف فى اصطلاحنا وقت او مكان ضمّنا
فى باطراد كهنا امكث ازمنا بخلاف ما لم يتضمنها نحو
يوم الجمعة مبارك او ضمنها بغير اطراد وهو المنصوب
على التوسع نحو دخلت الدار فانصبه بالواقع فيه وهو
المصدر ومثله الفعل والوصف ان مظهرا كان كما تقدم
والا فانوه مقدرا نحو فى سحا لمن قال كم سرت وكل وقت
سواء كان مبهما او مختصا قابل ذاك النصب واستثنى منه
فى نكته على مقدمة ابن الحاجب مذ ومنذ وما يقبله المكان
الا ان كان مبهما بان افتقر الى غيره فى بيان صورة مسماه
نحو الجهات الست وهى فوق وتحت وخلف وامام ويمين
ويسار وما اشبهها كجانب وناحية والمقادير كالميل
والفرسخ والبريد والا ان كان من ما صيغ من الفعل اى
من مادته كمرمى من رمى وشرط كون ذا مقيسا ان يقع ظرفا

لما اى لفعل فى اصله اى حروفه الاصلية معه اجتمع كجلست مجلس زيد ورميت مرماه فان لم يقع كذلك كان شاذا يسمع كقولهم عمرو مزجر الكلب وعبد الله منا ط الثريا وغير ماذكر من الامكنة لا يقبل الظرفية كالدار والمسجد والطريق وما يرى ظرفا او غير ظرف كان يرى مبتدأ او خبرا او فاعلا او مفعولا او مضافا اليه نحو يوم وشهر فذلك ذو تصرف فى العرف وغير ذى التصرف الذى لزم ظرفية كقط وعوض او شبهها كالجر بالحرف كعند ولدا من الكلم بيان للذى وقد ينوب عن ظرف مكان مصدر كان مضافا اليه الظرف فحذف واقيم هو مقامه نحو جلست قرب زيد وذاك فى ظرف الزمان يكثر نحو انتظرته صلوة العصر وامهلته نحر جزورين وقد يجعل المصدر ظرفا دون تقدير ومنه ذكاة الجنين ذكاة امه وقد يقام اسم عين مضاف اليه الزمان مقامه نحو لا اكلمك هبيرة ابن قيس اى مدة غيبته الخامس من المفاعيل المفعول معه واخر عنها لاختلافهم فيه هل هو قياسى دون غيره ولوصول العامل اليه بواسطة حرف دون غيره ينصب اسم تالى الواو التى مع التالية لجملة ذات فعل او اسم فيه معناه وحروفه حال كونه مفعولا معه ومثال ذلك موجود فى نحو سيرى والطريق مسرعة بما من الفعل وشبهه سبق ذا النصب لا بالواو

فى القول الاحق بالترجيح الذى نص عليه سيبويه وقال الجرجانى
بالواو والزجاج بفعل مضمر وفهم من قوله سبق انه لا يتقدم
عليه وهو كذلك بلا خلاف وان قلت قد روى النصب
بعد ما استفهاما او كيف نحو ما انت وزيدا وكيف انت
وقصعة من ثريد فبطل من هذا ما قرر من انه لا بد ان
يسبقه فعل او شبهه فالجواب ان الاكثر يرفعه وقد نصب
هذا بفعل من كون مضمر بعض العرب فتقديره ما تكون
وزيدا وكيف تكون وقصعة من ثريد والعطف ان يمكن
بلا ضعف فيه احق من النصب على المفعولية نحو
كنت انا وزيد كالاخوين والنصب على المفعولية مختار
عند المصنف لو يكن ضعف عطف النسق نحو جئت وزيدا
اوجبه السيرافى بناء على قاعدته ان كل ثان كان مؤثرا
لاول اى سببا له لا يجوز فيه الا النصب اذ قولك
جئت وزيدا معناه كنت السبب فى مجيئه والنصب على
المفعولية ان امكن ولم يجز العطف لمانع يجب نحو
مالك وزيدا بالنصب لان عطفه على الكاف لا يجوز
اذ لا يعطف على ضمير الجر الا باعادة الجار قال فى شرح الكافية
وسيأتى فى باب العطف اختيار جوازه او اعتقد اذا لم يكن
النصب على المفعولية اضمار عامل ناصب له نصب

نحو علفتها تبنا وماءً باردا اى وسقيتها تتمة يجب العطف
ان لم يجز النصب نحو تشارك زيد وعمرو ولافتقاره الى فاعلين
فالاقسام اربعة راجح العطف وواجبه وراجح النصب
وواجبه وهذه خاتمة المفاعيل وعقبه المصنف
بما هو مفعول فى المعنى فقال الاستثناء هو اخراج بالا او باحدى
اخواتها حقيقة او حكما من متعدد ما استثنت الا مع تمام
وايجاب ينتصب بها عند المصنف وبما قبلها عند السيرافى
وبمقدر عند الزجاج نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس
وان وقع بعد نفى او ما هو كنفى وهو النهى والاستفهام انتخب
بفتح التاء اتباع ما اتصل بالمستثنى منه فى اعرابه على انه بدل منه
بدل بعض من كل نحو ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم ولا يلتفت
منكم احد الا امراتك ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون
ويجوز النصب قال المصنف وهو عربى جيد قال ابن النحاس كل ما
جاز فيه الاتباع جاز فيه النصب على الاستثناء ولا عكس
وانصب ما انقطع وجوبا نحو ما لهم به من علم الا اتباع الظن
وعن بنى تميم فيه ابدال وقع قال شاعرهم وبلدة ليس
بها انيس الا اليعافير والا العيس وغير نصب سابق على
المستثنى منه اى اتباعه فى النفى قد ياتى كقول حسان
لانهم يرجون منه شفاعة اذا لم يكن الا النبيون شافع

ولكن نصبه اختيار وورد بقوله ومالى الا ال احمد شيعة
اما فى الايجاب فلا يجوز غير النصب نحو قام الا زيد القوم
وان يفرغ سابق الا لما بعد اى للعمل فيه يكن ما بعد كما
لو الا عدما فتعرب على حسب ما يقتضيه ما قبلها وذلك
لا يقع الا بعد نفى او شبهه كلا تزر الا فتى لا يتبع الا
الهدى وهل زكى الا الورع والغ الا ذات توكيد وهى
التى تلاها اسم مماثل لما قبلها او تلت عاطفا واجعلها
كالمعدومة كلا تمرر بهم الا الفتى الا العلا وكقوله مالك
من شيخك الا عمله الا رسيمه والا رمله وان تكرر الا لا لتوكيد
مع تفريغ من المستثنى منه بان حذف التأثير بالعامل الواقع
قبل الا دع فى واحد مما بالا استثنى متقدما كان اولا
وليس من نصب سواه مغنى نحو ما قام الا زيد الا عمرا او الا
زيدا الا عمرو ودون تفريغ مع التقدم بجميع المستثنيات
على المستثنى منه نصب الجميع احكم به والتزم ولا تدع
العامل يؤثر فى شئ منها نحو قام الا زيدا الا عمرا الا خالدا
القوم وانصب لتأخير جميع المستثنيات عن المستثنى منه كلها
غير ما يذكر فى قوله وحكمها بواحد منها معربا كما لو كان وحده
دون زائد عليه فانصبه وارفعه حيث يقتضى ذلك على
ما تقدم كلم يفوا الا امرؤ الا على برفع الاول ونصب الثانى

وقاموا الا زيدا الا عمرا الا خالدا بنصب الجميع اذ لو لم يكن الا
الاول لوجب نصبه وحكمها اى ما بعد المستثنى الاول
من المستثنيات اذا لم يمكن استثناء بعضها من بعض في القصد
حكم المستثنى الاول فان كان خارجا بان كان الاستثناء من
موجب فما بعده كذلك وان كان داخلا بان كان من غير موجب
فما بعده كذلك فان امكن استثناء بعضها من بعض نحو عندى
اربعون الا عشرين الا عشرة الا خمسة الا اثنين استثنى كل
واحد مما قبله واسقط الاوتار وضم الى الباقى بعد الاسقاط
الاشفاع فالمجتمع هو الباقى بعد الاستثناء قاله في شرح
الكافية واستثن مجرورا بغير لاضافته له حال كونه
معربا بما للمستثنى بالا نسبا من وجوب نصب واختياره
واتباع على ما تقدم ولكونها موضوعة فى الاصل لافادة
المغايرة شاركتها الا فى الاخراج الذى معناه المغايرة ولم تكن
متضمنة معناها فلذا لم تبن ولسوى بكسر السين مقصورا
وممدودا وسوى بضمها مقصورا وسواء بفتحها ممدودا
اجعلا على القول الاصح ما لغير جعلا من استثناء واعراب
بما نسب للمستثنى بالا ومقابل على الاصح قول سيبويه
انها لا تستعمل الا ظرفا ولا تخرج عنه الا فى الضرورة
ورده المصنف بورودها مجرورة بمن فى قوله صلى الله

عليه وآله وسلم دعوت ربي الّا يسلط على امتي عدوا من سوى
انفسهم وفاعلا في قوله ولم يبق سوى العدوان دنّاهم
كما دانوا ومبتدأ في قوله فسواك بائعها وانت المشتري واسما
لليس في قوله واترك ليلى ليس بيني وبينها سوى ليلة
اني اذا الصبور وقال الرماني انما تستعمل ظرفا غالبا
وكغير قليلا واختاره ابن هشام واستثن ناصبا للمستثنى
بليس على انه خبرها واسمها مستتر كقوله صلى الله عليه
وآله وسلم ما انهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس
السن والظفر وكذا خلا نحو قام القوم خلا زيدا والمستثنى
بعدا ويكون الكائن بعد لا كذا ايضا نحو قاموا لا يكون
زيدا واسمها كليس واجرر بسابقي يكون وهما خلا وعدا ان
ترد نحو خلا الله لا ارجو سواك عدا الشمطاء والطفل الصغير
وان وتعا بعد ما انصب بهما حتما لانهما فعلان اذ
ما الداخلة عليهما مصدرية وهي لا تدخل الا على الجمل
الفعلية كقوله الا كل شئ ما خلا الله باطل تمل الندامى
عدا اني فانني والجرار بهما ح قد يرد حكاه الاخفش والجرمي
والربعي على ان ما زائدة وحيث جوازهما ح فان للجر حكما هما ان
نصب المستثنى فعلان استتر فاعلها وجوبا كما سبق وكخلا
في نصب المستثنى بها وجره وغير ذلك مما سبق حاشا عند الثمة

وللمازنى والمصنف وعند سيبويه انهما لاتكونان الاحرفي جرّ
وردّ بقوله حاشا قريشا فان الله فضلهم على البريّة بالاسلام
والدين ولكنهما لا تصحب ما واما الحديث اسامة احبّ
النّاس الىّ ماحاشا فاطمة فليس حاشا هذه الاداة بل فعل
ماض بمعنى استثنى فاطمة وما الدّاخلة عليه نافية
لامصدريّة وهو من كلام الرّاوى وفى رواية ماحاشا
فاطمة ولاغيرها وقيل فى حاشا فى لغة حاش وفى اخرى
حشا فاحفظها هذا باب الحال الحال عندنا وصف
جنس شامل ايضا للخبر والنعت فضلة اى ليست احد جزئى
الكلام فصل مخرج للخبر منتصب مفهم فى حال كذا اى
مبين لحال صاحبه اى الهيئة التى هو عليها فصل مخرج
النعت والتمييز فى نحو لله دره فارسا كفردا اذهب
اى فى حال تفردى ولا يرد على هذا الحدّ نحو مررت
برجل راكب لانّه مفهم فى حالة ركوبه لانّ افهامه
ضمنا والغرض من تعريف الحال معرفة ما يقع عليه بعد
معرفة استعمال العرب له منصوبا لا معرفته ليحكم عليه
بالنّصب فلايلزم الدّور على ادخال الحكم بالنّصب فى تعريفه
قاله والدى رحمه الله تعالى اخذا من كلام صاحب المتوسط
فى نظير المسئلة وكونه منتقلا مشتقا اى وصفا غير ثابت

هو الذى يغلب وجوده فى كلامهم لكن ليس ذلك مستحقا
فياتى لازما بان كان مؤكدا نحو يوم ابعث حيا او دل عامله
على تجدد صاحبه نحو خلق الله الزرافة يديها اطول من
رجليها وغير ذلك ما هو مقصور على السماع نحو قائما
بالقسط ويأتى جامدا لكن يكثر الجمود فى سعر بالسين
المهملة وفى مبدى تأول بالمشتق بلا تكلف بان يدل
على مفاعلة او تشبيه او ترتيب فالسعر كبعه مدا بكذا
اى مسعرا والدال على المفاعلة نحو بعته يدا بيد اى مقبوضا
والدال على التشبيه نحو كر زيد اسدا اى كاسد فى
الشجاعة والدال على الترتيب نحو تعلم الحساب بابا بابا وادخلوا
رجلا رجلا ويقل اذا كان غير مؤول بالمشتق بان كان
موصوفا نحو فتمثل لها بشرا سويا او دالا على عدد نحو فتم
ميقات ربه اربعين ليلة او تفضيل نحو هذا بسرا اطيب
منه رطبا او كان نوعا لصاحبه نحو هذا مالك ذهبا او فرعا
له نحو هذا حديدك خاتما او اصلا نحو هذا خاتمك حديدا
والحال شرطه ان يكون نكرة خلافا ليونس والبغداديين
مطلقا والكوفيين فيما تضمن معنى الشرط وان اتاك حال قد
عرف لفظا فاعتقد تنكيره معنى كوحدك اجتهد اى منفردا
رجا والجماء الغفير اى جميعا وجاءت الخيل بددا اى مبددة

ومصدر منكرحالا يقع سماعا مطلقا عند سيبويه بكثرة
كبغتة زيد طلع اى مباغتا وقياسا عند المبرّد على ما كان
نوعا من الفعل كجئت ركضا فيقيس عليه جئت سرعة
ورحلة وعند المصنف وابنه بعد اما نحو اما علما فعالم وبعد خبر
شبه به مبتدء كزيد زهير شعرا او قرن هو بال الدالة على
الكمال نحو انت الرجل علما ولم ينكر غالبا ذو الحال ان لم يتأخر
او لم يخصّص او لم يبن اى يظهر واقع بعد نفي او من بعد
مضاهيه وهو النهي والاستفهام وينكر اى يجوز تنكيره
ان تأخر كقوله لمية موحشا طلل وتخصّص بوصف نحو
ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدّقا فى قراءة بعضهم او اضافة
نحو في اربعة ايام سواء للسائلين او وقع بعد نفي نحو وما
اهلكنا من قرية الا ولها كتاب معلوم او بعد نهي كلا يبغ
امرء على امرء مستسهلا او استفهام نحو يا صاح هل حم
عيش باقيا فترى وقد نكرنادرا من غير وجود شئ مما ذكر
ومنه صلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جالسا
وصلى وراءه قوما قياما وسبق حال ما بحرف جر قد ابوا
كسبقها ما جُرّ باضافة اليه ولا امنعه وفاقا للفارسي وابن
كيسان وبرهان فقد ورد فى الفصيح قال الله تعالى وما
ارسلناك الا كافة للناس وقال الشاعر فطلبها كهلا

على شديد واول ذلك المانعون بان كافة حال من الكاف في
ارسلناك والهاء للمبالغة اى وما ارسلناك الا كافا للناس
وبان كهلا حال من الفاعل المحذوف من المصدر اى طلبه
اياها كهلا على شديد وسبقها للمرفوع وللمنصوب جائز
خلافا للكوفيين وسبقها المحصور واجب كما جا راكبا الا
زيد وسبقها وهى محصورة ممتنع ولا تجى حالا من المضاف
له خلافا للفارسى الا اذا اقتضى المضاف عمله اى العمل
فى الحال كقوله تعالى اليه مرجعكم جميعا او كان المضاف
جزء ما له اضيفا كقوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم
من غل اخوانا او مثل جزئه فلا تحيفا كقوله تعالى ثم اوحينا
اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا والصورتان الاخيرتان قال
ابوحيان لم يسبق المصنف الى ذكرهما احد انتهى قلت قد
نقلهما المصنف فى فتاويه عن الاخفش وقد تبعه
عليهما جماعة والحال ان ينصب بفعل صرفا او صفة
اشبهت المصرفا فجائز خلافا للكوفيين تقديمه على
ناصبه ما لم يعارضه معارض من كون عامله صلة
لال او لحرف مصدرى او مقرونا بلام القسم او الابتدا او
كونه جملة معها الواو لكسر عاذا راجل ومخلصا زيد دعا
فان كان ناصبه غير فعل كاسم الفعل او المصدر او فعلا

غير متصرف كفعل التعجب او صفة كذلك كافعل التفضيل في بعض احواله لم يجز تقديمه عليه ضابط جميع العوامل اللفظية تعمل في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح وعامل ضمن معنى الفعل لا حروفه مؤخرا لن يعملا لضعفه كتلك وليت وكان ولعل وها والظروف المتضمنة معنى الاستقرار وندر عندنا توسط الحال بين صاحبه وعامله اذا كان ظرفا او مجرورا مخبرا به وان اجازه الاخفش نحو سعيد مستقرا في هجر ومنع بعضهم هذه الصورة كما منع تقديمها عليهما باجماع وتقديم الحال على عامله اذا كان افعل مفضلا به كون في حال على كون في حال نحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا وهذا بسرا الطيب منه رطبا مستجاز لن يهن اي يضعف والحال قد يجئ ذا تعدد لمفرد فاعلم كالخبر سواء كان الجميع في المعنى واحدا كاشتريت الرمان حلوا وحامضا ام لم يكن كجاء زيد عاذرا اميرا وغير مفرد نحو لقيت زيدا مصعدا منحدرا ثم ان ظهر المعنى يرد كل حال الى ما يليق به والا اجعل الاول للثاني والثاني للاول وعامل الحال وكذا صاحبها بها قد اكدا في نحو لا تعث في الارض مفسدا وارسلناك للناس رسولا لآمن من في الارض كلهم جميعا وان تؤكد الحال جملة معقودة من اسمين معرفتين جامدتين لبيان يقين او فخر او تعظيم او نحو ذلك فمضمر عاملها نحو انا ابن

دارة معروفا بما تبنى اى احقه وقيل عاملها المبتدأ وقيل
الخبر الواقع فى الجملة ولفظها يؤخر وجوبا لعدم جواز ان يقدم
المؤكد على المؤكد وموضع الحال يجئ جملة خالية من دليل
الاستقبال كجا زيد وهو ناو رحلة ويجئ موضعه ايضا
ظرفا او مجرور متعلق بمحذوف وجوبا نحو رأيت الهلال بين
السحاب فخرج على قومه فى زينته وجملة الحال سواء كانت
مؤكدا ام لا اذا جيئ بها ذات بدء بمضارع خال من قد ثبت
او نفى بلا او بماض تال الا او متلو باو حوت ضميرا رابطا
فلسا همو او مقدرا ومن الواو خلت نحو ولا تمنن تستكثر
ما لكم لا تناصرون عهدتك ما تصبوا الا كانوا به يستهزؤن
لاضربنه ذهب او مكث وان اتى من كلام العرب جملة مبدوة
بما ذكر وهى ذات واو فلا تجره على ظاهره بل بعدها اى بعد
الواو وانو مبتدأ له المضارع المذكور لجعلن مسندا خبرا نحو
فلما خشيت اظافيرهم نجوت وارهنهم مالكا اى وانا
ارهنهم وذات بدء بمضارع مقرون بقد تلزمها الواو نحو لم
تؤذوننى وقد تعلمون انى رسول الله قاله فى التسهيل وجملة
الحال سوى ما تقدما وهى الجملة الاسمية مثبتة او منفية
والفعلية المصدرة بمضارع منفى بلم او بماض مثبت او منفى
بشرط ان تكون غير مؤكدة تاتى بواو فقط نحو جاء زيد وعمرو قائم

جاء زيد ولم تطلع الشمس جاء زيد وقد طلعت الشمس جاء زيد وما طلعت الشمس وشرط جملة الحال المصدرة بالماضي المثبت المتصرف المجرد من الضمير ان يقترن بقد ظاهرة او مقدرة لتقربه من الحال واستشكله السيد وتبعه شيخنا العلامة الكافيجي بان الحال الذى هو قيد على حسب عامله فان كان ماضيا او حالا او مستقبلا فكذلك فلا معنى لاشتراط تقريبه من الحال بقد قال فما ذكروه غلط نشأ من اشتباه لفظ الحال بين الزمان الحاضر وهو ما يقابل الماضي وبين ما يبين الهيئة المذكورة انتهى وقد اختار ابو حيان تبعا لجماعة عدم الاشتراط كما لو وجد الضمير او تاتى بمضمر فقط نحو اهبطوا بعضكم لبعض عدو فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء جاؤكم حصرت صدورهم جاء زيد ما قام ابوه او بهما نحو خرجوا من ديارهم وهم الوف والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم افتطمعون ان يؤمنوا لكم وقد كان فريق منهم يسمعون كلام الله جاء زيد وما قام ابوه والحال قد يحذف ما فيها عمل جواز الدليل حالى كقولك للمسافر راشدا مهديا او مقالى نحو بلى قادرين وبعض ما يحذف مما يعمل فى الحال وجب فيه ذلك حتى ان ذكر خطأ اى منع منه كعامل المؤكدة للجملة والنائبة

مناب الخبر كما سبق والمذكورة للتوبيخ نحو قاعدا وقد قام
الناس او بيان زيادة او نقص بتدريج كتصدق بدينار
فصاعدا او اشتريته بدينار فسافلا وهو قياس وكهنالك
وهو سماع تتمة الاصل في الحال ان يكون جائز الحذف
وقد يعرض لها ما يمنع منه ككونها جوابا نحو راكبا لمن
قال كيف جئت او مقصود احصرها نحو لم اعد الاحرصا
او نائبة عن خبر نحو ضربي زيدا قائما او منهيا عنها نحو
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هذا باب التمييز وهو
والمميز والتبيين والمبين والتفسير والمفسر بمعنى اسم
بمعنى من مبين لابهام اسم او نسبة نكرة ينصب
تمييزا لخرج بالقيد الاول الحال وبالثاني اسم لا ونحو استغفر الله
ذنبا وقد يأتي التمييز غير مبين فيعد مؤكدا نحو ان عدة
الشهور عند الله اثنى عشر شهرا وقد ياتي بلفظ المعرفة
نحو طبت النفس يا قيس عن عمرو فيعتقد تنكيره معنى ونصبه
بما تقدم فسره في تفسير الاسم وبالمسند من فعل او شبهه
في تفسير النسبة هذا والاسم المبهم الذي يفسره التمييز
اربعة اشياء العدد كأحد عشر كوكبا ولا يجوز جر تمييزه
والمقدار وهو مساحة كشبر ارضا وكيل نحو قفيز
برا ووزن نحو منوين عسلا وتمرا وما يشبه المقدار

نحو مثقال ذرة خيرا وفرع التمييز نحو خاتم حديدا وبعد ذى
الثلثة المذكورة فى البيت ونحوها كالذى ذكرته
بعد اجره اذا اضفتها بعامل المضاف اليه كمد حنطة غذا
ولا تحقر ظلامة ولو شبر ارض ويجوز ايضا جره بمن كما سيذكر
ورفعه على البدل والنصب للتمييز الواقع بعد ما اى مبهم
اضيف الى غيره وجبا ان كان التمييز لا يغنى عن المضاف
اليه مثل ملأ الارض ذهبا فان اغنى نحو اشجع الناس رجلا
جاز الجر فتقول هو اشجع رجل والتمييز الفاعل فى المعنى انصبن
بافعلا الكائن مفضلا كانت اعلى منزلا اذ معناه علا منزلك
بخلاف غيره فيجب جره به كزيد اكمل فقيه وبعد كل ما
اقتضى تعجبا سواء كان بصيغة ما افعله او افعل به
ميز ناصيا كاكرم بابى بكر الصديق ابا ولله دره فارسا
وحسبك بزيد رجلا وكفى به عالما ويا جارتا ما انت جارة
واجرر بمن التبعيضية ان شئت كل تمييز غير اشياء تمييز
ذى العدد اى المفسر له كما تقدم والتمييز الفاعل فى المعنى
ان كان محولا عن الفاعل صناعة كطب نفسا تفد او عن
مضاف نحو زيد اكثر مالا والمحول عن المفعول نحو غرست
الارض شجرا وعامل التمييز قدم مطلقا عليه اسما كان
او فعلا جامدا او متصرفا والفعل ذو التصرف نزرا سبقا

بضم اوله بالتمييز لقوله وما كاد نفسا بالفراق تطيب وقوله
انفسا تطيب بنيل المنى وقاس ذلك الكسائى والمبرد والمازنى
واختاره المصنف فى شرح العمدة هذا باب حروف الجر
هاك اى خذ حروف الجر وهى عشرون من والى وحتى وخلا
وحاشا وعدا وفى وعن وعلى ومذ ومنذ ورب واللام وكى
وقل من ذكرها ولا تجر الا ما الاستفهامية وان وما وصلتها
وواو وتا والكاف والباء ولعل وقل من ذكر هذه ايضا ولا يجر
بها الا عقيل ومتى وقل من ذكرها ايضا ولا يجر بها الا هذيل
وزاد فى الكافية لولا اذا وليها ضمير وهو مشهور عن سيبويه
بالظاهر اخصص مذ ومنذ وحتى والكاف والواو ورب والتا
فلا تجر بها ضميرا واخصص بمذ ومنذ وقتا غير مستقبل نحو
ما رايته مذ يوما او منذ يوم الجمعة واخصص برب منكرا
لفظا ومعنى فقط كما قال فى شرح الكافية نحو رب
رجل واخيه والتا جارة لله ولرب مضافا الى الكعبة او الياء
نحو تالله وترب الكعبة وتربى وسمع ايضا تالرحمن وما رووا من
ادخال رب على الضمير نحو ربه فتى نزر من وجهين ادخالها
على غير الظاهر وعلى المعرفة كذا نزر ادخال الكاف على الضمير
كقوله لان كان من جنى بلا برح طارقا وان يك انسا ماكها الانس
يفعل ونحوه مما انى كقوله كه ولا كهن الا حاظلا وكذا ادخال حتى

عليه نحو فتى حتاك يا ابن ابى زياد فصل فى معانى حروف الجر بعض
وبينا الجنس وابتدئ فى الامكنة بالاتفاق بمن نحو لن تنالوا البرّ
حتى تنفقوا مما تحبون واجتنبوا الرجس من الاوثان سبحان الذى
اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام وقد تاتى لبدء الازمنة كقوله
لمسجد اسس على التقوى من اوّل يوم ونفاه البصريون الّا الاخفش
ومذهبه هو الصحيح لصحة السماع بذلك وزيدا ى من عندنا
فى نفى وشبهه وهو النهى والاستفهام فى نكرة كما للباغ من
مفر وهل من خالق غير الله وزيد عند الاخفش فى الايجاب
نحو النكرة وللمعرفة نحو قد كان من مطر ويكثر فيه من حين
الاباعر للانتهاء حتى نحو حتى مطلع الفجر ولام نحو فسقناه لبلد ميّت
والى نحو سرت البارحة الى اخر الليل ومن وبا يفهمان البدلا
نحو ارضيتم بالحيوة الدنيا من الاخرة فليت لى بهم قوما اذا ركبوا
واللام للملك نحو لله ما فى السموات وما فى الارض وشبهه وهو
الاختصاص نحو السرج للدابة وفى تعدية ايضا وتعليل قفى
نحو هب لى من لدنك ولبا وانى لتعرونى لذكراك هزة وزيد
للتوكيد نحو ولا للما بهم ابدا دواء وتاتى للتقوية وهو معنى بين
التعدية والزيادة نحو ان كنتم للرؤيا تعبرون فعال لما يريد
قال فى شرح الكافية ولا بفعل ذلك بمتعد الى اثنين لعدم
امكان زيادتها فيهما لانه لم يعهد وا فى احدهما لعدم المرجح

والظرفية حقيقة او مجازا مستبين بباوفي نحو وانكم لتمرون
عليهم مصبحين وبالليل وما كنت بجانب الغربي الم غلبت الروم
في ادنى الارض لقد كان في يوسف واخوته ايات وقد يبينان
السببيا نحو فبظلم من الذين هادوا ودخلت امراة النار في هرة حبستها
بانباء استعن نحو بسم الله الرحمن الرحيم وعد نحو ذهب الله بنورهم
ولا يجمع بينهما وبين الهمزة وعوض والتعويض غير البدل نحو
بعتك هذا بهذا والصق نحو وصلت هذا بهذا ومثل مع ومن
التبعيضية وعن بمـ[illegible]طلق نحو ونسبح بحمدك عينا يشرب بها عباد الله
سال سائل بعذاب واقع على للاستعلاء حسا نحو وعليها وعلى
الفلك تحملون او معنى نحو تكبر زيد على عمرو ومعنى في نحو واتبعوا
ما تتلو الشياطين على ملك سليمان ومعنى عن نحو اذا رضيت
علي بنو قشير بعن تجاوز اعني من قد فطن نحو رميت السهم عن القوس
وقد يجئ موضع بعد نحو لتركبن طبقا عن طبق وموضع على نحو
لا افضلت في حسب عني كما على موضع عن قد جعلا كما تقدم
هذا تصريح بان لكل حرف معنا مختصا به واستعماله في غيره على
وجه النيابة شبه بكاف نحو زيد كالاسد وبها التعليل
قد يعني نحو واذكروه كما هداكم وزائدا للتوكيد ورد نحو ليس كمثله
شئ واستعمل اسما مبتدا نحو ابدا كالفرا فوق ذراها وفاعلا
نحو لتنتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن ومجرورا باسم نحو ضحكوا

سئل لتصف ماكولي و مجوف نحو بكا للقوة الشعواء جلت ولذا عن
وعلى ستعملان اسمين من اجلي ذا الاستعمال عليهما من دخله
فى قوله من عن يمين الحبيا و قوله غدت من عليه ومذ ومنذ
اسمان حيث رفعا نحو ما رايته مذ يومان ومعاح فى الماضي بمعنى
اول المدة وفى غيره بمعنى جميع المدة والصحيح انهماح مبتدأ ان
ما بعدهما خبر وقيل بالعكس وقيل ظرفان ما بعدهما فاعل
لكان تامة محذوفة او وليا الفعل او الجملة الاسمية
كجئت مذ دعا وما زلت ابغي المال مذ انايافع وان يجرا فى
مضى فكمن الابتدائية هما وفى الحضور اذا جرا معنى فى لبئس الظرفية
استبن بهما و بعد من وعن وباء زيد ما فلم يعق اي يكف
عن عمل قد علما وهو الجر نحو مما خطيئاتهم وعما قليل فبما
نقضهم قال فى شرح الكافية وقد تحدث مع الباء تعليلا
وهو لغة مزيل وزيد بعد رب والكاف فكف عن العمل وادخلتها
على الجمل نحو ربما اوفيت فى علم ربما يود الذين كفروا ربما الجامل
الموبل فيهم كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه وقد يليهما
ما وجر لم يكف نحو ماوى يا ربتما غارة كما الناس مجرو م عليه
جارم وحذفت رب فجرت مضمرة بعد بل وهو قليل نحو
بل بلد ملاذا لاكام قتمه وبعد الفاء وهو قليل ايضا نحو
فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع وبعد الواو وشاع ذا العمل حتى

قال بعضهم ان الحق بالواو نفسها نحو وليل كموج البحر قد تماوجت محذوفة دون خوف نحو رسم دار وقفت في طلله وقد يجر بسوى رب كذا حذف له وهو سماع كقول بعضهم وقد قيل له كيف اصبحت خير والحمد لله اى على خير وبعضه يرى مطردا يقاس عليه نحو بكم درهم اشتريت اى بكم من درهم ومررت برجل صالح الا صالح فطالح حكاه يونس اى ان لا امر بصالح فقد مررت بطالح هذا **باب الاضافة** نونا تلى الاعراب اى حروفه او تنوينا ملفوظا او مقدرا مما تضيف احذف لان الاضافة تؤذن بالاتصال والتنوين وخلفه وهو النون يؤذنان بالانفصال كطور سينا ودرا هما وغلامي زيد والثاني وهو المضاف اليه اجرر وجوبا بالحرف المقدر عند المصنف وبالمضاف عند سيبويه وبالاضافة عند الاخفش وانو من ان كان المضاف بعض المضاف اليه وصح اطلاق اسمه عليه كذا قال في شرح الكافية تبعا لابن السراج مخرجا بالقيد الاخير نحو يد زيد مثلا بنحو خاتم فضة وثوب خز او انو في اذا لم يصلح الا ذاك نحو بل مكر الليل والنهار واللام خذا ناويا لها لما سوى ذينك نحو غلام زيد واخصص اولا بالثاني ان كان نكرة كغلام رجل واعطه التعريف بالذي تلا ان كان معرفة كغلام زيد وان يشابه المضاف يفعل اى المضارع

فى كونه مرادا به الحال او الاستقبال حال كونه وصفا كاسم
الفاعل والمفعول والصفة المشبهة نعت تنكيره لا يعزل سواء
ضيف الى معرفة او نكرة ولذلك وصف به النكرة كهديا بالغ
الكعبة ونصب على الحال كثانى عطفه ودخل عليه ربّ
رب راجينا عظيم الامل مروع القلب قليل الحيل وذى الاضافة
وهى اضافة الوصف الى معموله اسمها لفظيّة لانها افادت تخفيف
اللّفظ بحذف التنوين والنون وتلك الاضافة وهى التى تفيد
التعريف او التخصيص اسمها محضة اى خالصة ومعنويّة
ايضا لانّها افادت امرا معنويّا ووصل ال بذا المضاف باضافة
لفظيّة مغتفر ان وصلت ال بالثان اى بالمضاف اليه كالجعد
الشعر او وصلت بالذى له اضيف الثانى كزيد الضارب راس
الجانى او بما يعود عليه ان كان ضميرا كما فى التسهيل كمررت
الضارب الرّجل والشاتمه ومنع المبرّد هذه وجوّز الفرّاء اضافة
ما فيه ال الى المعارف كلّها كالضاربك والضارب زيد بخلاف
الضارب رجل وقد استعمله الامام الشافعىّ فى خطبة رسالة
فقال الحامد لنا من خير امة اخرجت للنّاس وكونها اى ال فى
الوصف فقط كاف ان وقع مثنى نحو مررت بالضاربى زيد
والضّاربى رجل او وقع جمعا سبيله اى سبيل المثنى اتبع
بابه كالجمع سلامة نحو مررت بالضّاربى زيد والضّاربى

رجل ور بما اكتسب ثان اولا تانيثا وتذكيرا ان كان الاول لحذف
موهلا اى اهلا نحو كما شرقت صدر القناة من الدم فاكتسب
القناة المؤنث الصدر المذكر التانيث لما اضيف اليه ونحو
روية الفكر ما يؤول له الامر معين على اجتناب التوانى فاكتسب
الفكر المذكر روية المؤنث التذكير لما اضيف اليه وخرج بقوله
ان كان الحذف موهلا ما ليس اهلا له بان يختل الكلام لو
حذف فلا يكتسبه ... اذكر كقام غلام هند وقامت امرأة زيد
ولا يضاف اسم لما به اتحد معنى فلا يضاف اسم لمرادفه ولا الى الصفه ولا
صفة الى موصوفها لان المضاف يتعرف بالمضاف اليه او يتخصص والشئ
لا يتعرف ولا يتخصص الا بغيره واول موهما ذلك اذا ورد نحو
هذا سعيد كرز اى مسمى هذا اللقب ومسجد الجامع اى مسجد
اليوم الجامع او المكان الجامع وجرد قطيفة اى شئ جرد من
قطيفة واعلم ان الغالب فى الاسماء ان تكون صالحة
للاضافة والافراد وبعض الاسماء تمتنع اضافته
كالمضمرات وبعض الاسماء يضاف الى المفرد ابدا لفظا او معنى
كقصارى وحمادى ولدا وبيد وسوى وعند وذى وقد ومع
واولى وبعض ذا الذى ذكر انه يلزم الاضافة قد يلزمها
معنى فقط ويأت لفظا مفردا عنها ككل وبعض واى وان
كلا لما ليوفينهم فضلنا بعضهم على بعض ايا ما تدعوا ... البعض

ما يضاف حتما امتنع ايلاؤه اسما ظاهرا فلا يليه الا ضمير
بحيث وقع كوحد نحو اذا دعى الله وحده وكنت اذ كنت الهى وحدكا
والذئب اخشاه ان مررت به وحدى واخشى الرياح والمطرا
ولبى ويختص بضمير المخاطب نحو لبيك اى اجابة بعد
اجابة وهو عند سيبويه مثنى للتكثير وعند يونس مفرد
اصله لبى بوزن فعلى قلبت الفه ياء فى الاضافة كا نقلاب
الف لدى وعلى والى ورد بانه لو كان مفردا جاريا مجرى
ماذكر لم تنقلب الفه الا مع المضمر لذا وقد وجد قلبها
مع الظاهر فى البيت الاتى ودوالى كلبى نحو دواليك اى
تداولا بعد تداول وسعدى نحو سعديك اى سعدا بعد
سعد وشذ ايلاء يدى للبى فى قول الشاعر فلبى فلبى يدى
مسور وكذا ايلاؤه ضمير الغائب فى قوله لقلت لبيه لمن
يدعونى قاله فى شرح التسهيل والزموا اضافة الى الجمل
اسمية كانت او فعلية حيث واذ نحو جلست حيث جلس
زيد وحيث زيد جالس واذكروا اذكنتم قليلا اذ انتم قليل
وشذ اضافة حيث الى المفرد فى قوله اما ترى حيث سهيل
طالعا وان ينون اذ ويكسر ذالها لالتقاء الساكنين يحتمل
اى يجوز افرادا اذ عن الاضافة ويجعل التنوين عوضا عما
اضيف اليه نحو وانتم حينئذ تنظرون وما كاذ معنى اى

فى المغنى وهو كل اسم زمان مبهم ماض كاذ اضيف الى الجملتين
جوازا نحو حين جا نبذ وجئتك حين الحجاج امير وابن على الفتح
اواعراب ماكاذ قد اجريا اما الاول فبالحمل عليها واما الثانى
فعلى الاصل ولكن اختر بنا متلواى واقع قبل فعل بنيا ماض
او مضارع مقرون باحدى النونين نحو على حين الهى الناس
جل امورهم والواقع قبل فعل معرب وقبل مبتدأ اعرب وجوبا
عند البصريين نحو هذا يوم ينفع الصادقين وجوز الكوفيون
بناءه واختاره المصنف فقال ومن بنا فلن يفندا كقراءة
نافع يوم ينفع والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال نفقطكهن
اذا اعتلا اى تواضع اذا تعاظم وتكبر واجاز الاخفش والكوفيون
وقوع المبتدأ بعدها ولم يسمع ونحو اذا السماء انشقت من
باب وان احد من المشركين استجارك ونحو اذا باهلى تحته حنظلية
على اضمار كان كما اضمرت هى وضمير الشان فى قوله فهلا نفس
ليلى شفيعها فرع مشبه اذ من اسماء الزمان للمستقبل كاذا
لا يضاف الا الى الجملة الفعلية قاله فى شرح الكافية نقلا عن
سيبويه واستحسنه قال لولا ان من المسموع ما جاء بخلافه
كقوله تعالى يوم هم بارزون انتهى واجاب ولده عنها بانها
مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى وح
فاسم الزمان فيه ليس بمعنى اذا بل بمعنى اذ وهى تضاف الى الجملتين

قال ابن هشام والمراد من صرح بان مشبه اذ المشبه اذ يبنى ويعنى بالتفصيل السابق فقياسه غليه ظاهر ومنه هذا يوم ينفع الصادقين لان المراد بها المستقبل انتهى قلت تقدم نقلا عنهم الاستدلال به على مشبه اذ اى لانه مما نزل فيه المستقبل لتحقق وقوعه منزلة الماضى لاسيما وفى اوله قال بلفظ الماضى لمفهم اثنين لفظا ومعنى او معنى فقط معرف بلا تفرق بعطف اضيف كلتا وكلا نحو جاء كلا الرجلين وكلا ذلك وجه وقبل ولا يضافان لمفرد ولا لمنكر خلافا للكوفيين ولا لمفرق وشذ كلا اخى وخليلى واحدى عضدا ولا تضف لمفرد معرف ايا بل اضفها الى مثنى او مجموع مطلقا او مفرد منكر وان كررتها فاضف الى المفرد المعرف نحو ايى واتك فارس الاحزاب او ان تنو الاجزاء فاضفها اليه نحو اى زيد حسن اى اى اجزائه واخصصن بالمعرفة مع اشتراط ما سبق موصولة ايا فلا تضفها الى نكرة خلافا لابن عصفور نحو ايهم اشد وبالعكس اى الصفة والحال فلا يضافان الا الى نكرة كمررت بفارس اى فارس وبزيد اى فارس وان تكن ايا شرطا او استفهاما فمطلقا اى سواء اضيفت الى معرفة او نكرة كمل بها الكلاما نحو ايما الاجلين قضيت فباى حديث فرع اذا اضيفت اى الى مثنى معرفة افرد ضميرها او الى نكرة طوبق والزموا اضافة لدن وهو ظرف لاول غاية

زمان ومكان مبنى الا فى لغة قيس فجروا فوادها ونصب غدوة
بها على التمييز او التشبيه بالمفعول به او اضمار كان واسمها
الوارد عنهم بذر وكذا رفعها على اضمار كان كما حكاه الكوفيون
ويعطف على غدوة المنصوبة بالجر لانه محلها وجوز الاخفش
النصب قال المصنف وهو بعيد عن القياس ومع اسم
لمكان الاجتماع او وقته معرب الا فى لغة ربيعة فيقولون
مع بتسكين العين ... بنا وهو قليل وقال سيبويه ضرورة
ومنه قريش منكم وهواى معكم ونقل فى هذه الحالة فتح وكسر
لعينها السكون يتصل بها مستند الاول الخفة والثانى
الاصل فى التقاء الساكنين تتمة لاينفك مع عن الاضافة
الا حالا بمعنى الجميع كقوله بكت عينى اليسرى فلما زجرتها
عن الجهل بعد العلم اسبلتا معا واضمم بنا وفاقا للمبرد غير
ان عدمت ماله اضيف حال كونك ناويا معنى ما عدما قال
فى شرح الكافية لزوال المعارض للشبه المقتضى للبناء وهو
عدم الاستقلال بالمفهومية قلت وهو نظير اى فيأتى
فى هذه الحالة ما قلته فيها وهو وجود هذه العلة فيما اذا
لم ينوا المضاف اليه مع قولهم باعرابها فالاحسن ما ذهب
اليه الاخفش من كونها معربة فى هذه الحالة ايضا كما اجمعوا
على ان فتحها فى هذه الحالة مطلقا وضمها مع التنوين الذى

هو قليل حركتا اعراب وشرط ابن هشام لجواز حذف ما تضاف
اليه ان تقع بعد ليس نحو قبضت عشرة ليس غير اى ليس المقبوض
غير ذلك او ليس غير ذلك مقبوضا وذكر ابن السراج فى الاصول
وغيره وقوعها بعد لا ثم بناؤها على حركة لان لها اصلا فى
التمكن ولولاه لم يفارقه البناء وكانت ضمة لئلا يلتبس
الاعراب بالبناء قاله فى شرح التسهيل وخرج بقوله ان عدمت
الى اخره ما اذا لم يعدم المضاف اليه وما اذا عدم ولم ينو فانها ح
معربة وسياتى تصريحه بهذه الحالة وكذا اذا نوى لفظه دون
معناه كما قال فى شرح الكافية واخرجه تقييد المنوى بالمعنى
وقبل كغير فى جميع ما تقدم فبنى على الضم اذا حذف ما تضاف
اليه ونوى معناه نحو لله الامر من قبل ومن بعد دون ما
اذا لم يحذف نحو جئت قبل العصر او حذف ولم ينو نحو وساغ
لى الشراب وكنت قبلا او نوى لفظه نحو ومن قبل نادى كل مولى
قرابة والاحسن فيها ايضا وفيما بعدها ما اختاره الاخفش
من الاعراب مطلقا ومثلها ايضا بعد فتبنى وتعرب على التفصيل
المتقدم كالاية السابقة ونحو جئت بعد العصر وقرئ لله
الامر من قبل ومن بعد وكذا حسب نحو قبضت عشرة فحسب
اى فحسبى ذلك وهذا حسبك من رجل واول كما حكاه الفارسى
من قولهم ابدأ بذا من اولُ بالضم على نيته معنى المضاف

والجر على نية لفظه والفتح على ترك نيته ومنع صرفه
للوزن والوصف ودون والجهات الست ايضا نحو ولم يكن
لغا فلك الامن وراء وراءُ وحكى الكسائي افوق تنام ام اسفل
بالنصب اى افوق هذا وعل بمعنى فوق نحو واتيت فوق بنى كليب
من علُ كجلمود صخر حطه السيل من علِ وفهم من ذكر المصنف
لها جواز اضافتها لفظا وبه صرح الجوهرى وخالفه ابن ابى
الربيع واعربوا نصبا ونصبا كما تقدم ورفعا اذا ما نكرا اى قطع
عن الاضافة لفظا ونية قبلا وما من بعده وقبله قد ذكرا
وشمل ذلك عل وبه صرح بعضهم لكن قال ابن هشام ما
اظن نصبها موجودا ثم هو على الظرفية فى قبل وما بعده الا
حسب فعلى الحالية وذكر المصنف ان اسماء الجهات ما عدا فوق
وتحت تتصرف تصرفا متوسطا وان دون تتصرف تصرفا نادرا وما
يلى المضاف اى المضاف اليه ياتى خلفا عنه اى عن المضاف فى
الاعراب والتذكير والتانيث وغيرهما اذا ما حذفا نحو وجاء ربك
اى امر ربك ويجعلون رزقكم اى بدل شكر رزقكم يسقون من ورد
البريص عليهم بردى يصفق بالرحيق السلسل اى ماء بردى وهو
نهر بدمشق والمسك من اردانها نافحة اى رائحته ان هذين حرام
على ذكور امتى اى استعمالهما وتلك القرى اهلكناهم اى اهلها
تفرقوا ايادى سبا اى مثلها ورتما جى والمضاف اليه الذى ابقوا

كما قد كان قبل حذف ما تقدم وهو للمضاف لكن لا مطلقا بل بشرط ان يكون ما حذف مماثلا في اللفظ والمعنى لما عليه قد عطف او مقابلا له فالاول نحو اكل امرئ تحسبين امرأ ونار توقد بالليل نارا والثاني كقراءة بعضهم تريدون عرض الدنيا والله يريد الآخرة اي باقي الآخرة كذا قدره ابن ابي الربيع ويحذف الثاني فيبقى الاول بلا تنوين كحاله اذا به يتصل بشرط عطف على هذا المضاف واضافة لهذا المعطوف الى مثل الذي له اضفت الاول كقولهم قطع الله يد ورجل من قالها اي يد من قالها ورجل من قالها وقد ياتي ذلك من غير عطف كما حكى من قولهم افوق تنام ام اسفل

فصل مضاف بالنصب مفعول اجز شبه فعل صفة مضافا اي مصدرا واسم فاعل ما نصب عن المضاف اليه ذلك المضاف فاعل فصل مفعولا تمييز او ظرفا اجز للمعنى اجز ان تفصل الذي نصبه المضاف على المفعولية او الظرفية بينه وبين المضاف اليه كقراءة ابن عامر قتل اولادهم شركائهم وقول بعضهم ترك يوما نفسك وهواها سعي لها في رداها وقوله تعالى فلا تحسبن الله مخلف وعده رسله وقوله صلى الله عليه واله وسلم هل انتم تاركوا لي صاحبي وقول الشاعر كناحت يوما صخرة بعسيل ولم يعب فصل يمين حكى الكسائي هذا غلام والله زيد واضطرارا

وجد الفصل باجنبي من المضاف كقوله ما ان وجدنا للهوى من
طب ولا عدمنا قهر وجد صب وقوله انجب ايام والداه به اذ نجلاه
فنعم ما نجلا وقوله تسقى امتياخا ندا المسواك ريقتها وقوله كما خط
الكتاب بكف يوما يهودي او نبعت نحو سن ابن ابي شيخ الاباطح
طالب اوندا مثل له في شرح الكافية بقوله كان برذون
اباعصام زيد حمار دق باللجام ويحتمل ان يكون على لغة
اجراء اب بالالف على كل حال وزيد بدل منه او عطف بيان
قاله ابن هشام تتمة من الفواصل اما قال في الكافية
والفصل بها مغتفر كقوله هما خطتا اما اسار ومنة واما
دم والموت بالحر اجدر فصل في المضاف الى ياء المتكلم
الصحيح انه معرب خلافا لابن الخشاب والجرجاني في
قولهما انه مبني لاضافته الى غير متمكن لاعراب المضاف الى
الكاف والهاء والمثنى المضاف الى الياء ولبعضهم في قوله
انه ليس بمبني لعدم السبب ولا معرب لعدم تغير حركته

اخر ما اضيف لليا اكسر اذا لم يك معتلا او جار مجراه كضا
وغلامي وظبيي ودلوي ولك في الياء الفتح والسكون
وحذفها للدلالة المكسورة عليها نحو خليل املك ثنى وفتح
ما وليته فتنقلب الفا نحو ثم آوى الى اما وحذف الالف
وابقاء الفتح نحو ولست بمدرك ما فات مني بلهف ولا بليت

ولا الواني فان يك معتلا كرام وقذي او يك مثنى او مجموعا جمع سلامة كابنين وزيدين فذي جميعها اليا المضاف اليها بعد بالضم فتحها وبسكون اليا التي في اخر المضاف احتذي ثم في ذلك تفصيل وذلك انه تدغم اليا التي في اخر المضاف فيه اى في اليا المضاف اليه نحو جاء قاضيّ ورايت قاضيّ وغلاميّ وزيديّ ومررت بقاضيّ وغلاميّ وزيديّ والواو تدغم فيه ايضا بعد قلبها ياء نحو اودي بنيّ وان ما قبل واو ضم فاكسره يهن وان فتح فابقه نحو هولاء مصطفيّ والفا سلم نحو محياي وعصاي وغلاماي وسلامة التي في المثنى في لغة الجميع والتي في المقصور عن هذيل انقلابها يا حسن نحو سبقوا هويّ خاتمة المستعمل في اضافة اب واخ وحم وهن الى اليا ابي واخي وحمي وهني واجاز المبرد ابيّ برد اللام وفي فم فيّ وقل فمي واجاز الفراء في ذي ذيّ وصححوا انها لا تضاف الى مضمر اصلا هذا باب اعمال المصدر وفيه اعمال اسمه بفعله المصدر الحق في العمل سواء كان مضافا وهو الاكثر او مجردا منونا وهو اقيس او مع ال وهو اندر ثم انه لا يعمل مطلقا بل ان كان غير مضمر ولا مجد ودولا مجموع وكان فعل مع ان او مع ما للصدية يحل محله نحو ولولا دفع الله الناس او اطعام في يوم ذي مسغبة يتيما وضعيف النكاية اعدائه بخلاف المضمر.

نحو ضربك المسئ حسن وهو المحسن قبيح والمحذو نحو عجبت من ضربك زيدا وشذ بجانبي به الجلد الذى هو جازم بضربه كفيه الملا نفس راكب والمجموع وشذ تركته بملاحس البقر اولادها ولاسم مصدر وهو الاسم الدال على الحدث غير الجارى على الفعل ان كان غير علم ولا ميمى عمل عند الكوفيين والبغداديين نحو وبعد عطائك المائة الرتاعا فان كان علما كسبحان للتسبيح وحماد ويجار للفجرة والمحمدة فلا عمل له بالاجماع او ميميا فكالمصدر بالاجماع نحو اظلوم ان مصابكم رجلا اهدى السلام تحية ظلم وبعد جره اى المصدر معموله الذى اضيف له كمل بنصب عمله ان اضيف الى الفاعل وهو الاكثر نحو منع ذى غنى حقوقا شيئين او كمل برفع عمله ان اضيف الى المفعول وهو كثير ان لم يذكر الفاعل نحو لا يسأم الانسان من دعاء الخير وقليل ان ذكر نحو بذل مجهود مقل زين وخصه بعضهم بالشعر ورد بقوله تعالى وحج البيت من استطاع اليه سبيلا تتمة وقد يضاف الى الظرف توسعا فيعمل فيما بعده الرفع والنصب كحب يوما عاقل لهواصبى وجر ما يتبع ما جر مراعاة اللفظ نحو عجبت من ضرب زيد الظريف ومن راعى في الاتباع المحل فرفع تابع الفاعل ونصب تابع المفعول المجرورين لفظا فحسن فعله كقوله مشى الهلوك عليها الخيعل الفضل

وقوله مخافته الا فلاس والليانا تتمة يجوز فى تابع المفعول المجرور اذا حذف الفاعل مع ما ذكر الرفع على تقدير المصدر بحرف مصدرى موصول بفعل لم يسم فاعله هذا باب اعمال اسم الفاعل وهو كما قال فى شرح الكافية ما صيغ من مصدر موازنا للمضارع لبدل على فاعله غير صالح للاضافة اليه وفى الباب اعمال اسم المفعول كفعله اسم فاعل فى العمل مقدما ومؤخرا ظاهرا او مضمرا جاريا على صيغته الاصلية ومعدولا عنها ان كان عن مضيه بمعزل لانه ح يكون لفظه شبيها بلفظ الفعل المدلول به على الحال والاستقبال وهو المضارع فان لم يكن فان كان صلة لال فسياتى والا فلا يعمل خلافا للكسائى وان ولى استفهاما نحو اضارب زيد عمرا او حرف ندا نحو يا طالعا جبلا وهو من قسم النعت المحذوف منعوته ولهذا لم يذكره فى الكافية او نفيا نحو ما ضارب زيد عمرا او جاء صفة نحو مررت برجل ضارب زيدا او جاء زيد ضاربا عمرا او خبرا مسندا الذى خبر نحو زيد ضارب عمرا كان قيس محبا ليلى ان زيدا مكرم عمرا ظننت عمرا ضاربا خالدا او قد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذى وصف نحو ومن الناس والدواب والانعام مختلف الوانه اى صنف مختلف وان يكن اسم الفاعل صلة ال ففى المضى وغيره اعماله قد

ارتضى عند الجمهور وذهب الرماني الى انه لا يعمل في الحال وبعضهم الى انه لا يعمل مطلقا وان ما بعده باضمار فعل فعال او مفعال او فعول الدالات على المبالغة في كثرة عن فاعل بدل يستحق ما له من عمل بالشروط المذكورة عند جميع البصريين نحو اما العسل فانا شراب انه لمنحار بوائكها ضروب بنصل السيف سوق سمانها وفي فعيل الدال على المبالغة ايضا قل ذا العمل حتى خالف فيه جماعة من البصريين وفي فعل كذلك قل ايضا نحو ان الله سميع دعاء من دعا اتاني انهم مزقون عرضي وما سوى المفرد من اسم الفاعل وامثلة المبالغة كالمثنى والمجموع مثله جعل في الحكم والشروط حيث ما عمل كقوله القاتلين الملك الحلاحلا وقوله ثم زادوا انهم في قومهم غفر ذنبهم غير فخر تتمة المصغر من اسم الفاعل و المفعول لا يعمل الا عند الكسائي وانصب بذي الاعمال تلوا له واخفض بالاضافة وهو لنصب ما سواه من المفاعيل مقتضى كانت كاس خالدا شوبا ومعلم العلا عمرا مرشدا الان او غدا وخرج بذي الاعمال ما بمعنى الماضي فلا يجوز الاجرّ تاليه ونصب ما عداه بفعل مقدر واجروا وانصب تابع المفعول الذي انخفض باضافة اسم الفاعل اليه اما الاول فبالحمل على اللفظ اما الثاني فالحمل على الموضع عند المصنف وبفعل مقدر عند سيبويه

لمبتغي جاه وما الامن تمض وكلما قررلاسم فاعل من عمل
بالشروط السابقة يعطى اسم مفعول بلا تفاضل فهو
كفعل صيغ للمفعول في معناه كالمعطى كفافا يكتفي وقد
يضاف ذا الى اسم مرتفع معنى بعد تحويل الاسناد عنه الى
ضمير راجع للموصوف ونصب الاسم على التشبيه وان
كان اسم الفاعل لايجوز فيه هذا لمحمود المقاصد الورع
اذ الاصل الورع محمودة مقاصده ثم صار الورع محمود المقاصد
ثم اضيف هذا باب ابنية المصادر زاده وما بعده
في الكافية الى التصريف وهوا لانسب فعل بفتح الفاء
وسكون العين قياس مصدر المعدى من فعل ذى
ثلثة مفتوح العين كضرب ضربا او مكسورها كفهم
فهما او مضاعفا كرد ردا وفعل اللازم بكسر العين بابه فعل
بفتح الفا والعين سواء في ذلك الصحيح كفرح مصدر فرح
والمعتل اللام كجوى مصدر جرى والمضاعف كشلل
مصدر شلت يده اى يبست الاان دل على حرفة
اوولاية فقياسه الفعالة وفعل اللازم بفتح العين مثل
قعد اله فعول مصدر باطراد كغدا غدوا مالم يكن مستوجبا
فعالا بكسر الفا او فعلان بفتح الفاء والعين فادرا وفعالا
بضم الفاء او الفعيل او الفعالة بكسر الفاء فاول وهو فعال

بالكسر مصدر للذي امتناع كابي اباء ونفر نفارا وشرد شرادا والثالث
وهو فعلان مصدر للذي اقتضى تقلبا كجال جولانا للدالثالث
وهو فعال بالضم كسعل سعالا اولصوت كصرخ صراخا وشمل
سيرا اوصوتا الرابع وهو الفعيل كصهل صهيلا ورحل رحيلا
وللحرفة والولاية الخامس كخاط خياطة وسفر بينهم سفارة
اى اصلح فعولة بضم الفاء وفعالة بفتحها مصدران لفعلا
بفتح الفاء وضم العين كسهل الامر سهولة وصعب صعوبة
وزيد جزل جزالة وفصح فصاحة وما اتى مخالفا لما مضى
فبابه النقل عن العرب كشكور وشكران وذهاب وكسخط
ورضى وملحة وبهجة وشبع وحسن مصادر شكر وذهب
وسخط ورضي وملح وبهج وشبع وحسن وغير ذى ثلثة مقيس
مصدره فقياس فعل صحيح اللام التفعيل ومعتلها التفعلة
وافعل الصحيح العين الافعال والمعتل كذلك لكن تنقل حركتها
الى الفا فتنقلب الفا فتحذف ويعوض منها التاء وتفعل التفعل
واستفعل الاستفعال فان كان معتلا فكا لفعل كقدس
التقديس وسلم التسليم وزكه تزكية وسم تسمية واجمل
اجمال من تجملا تجملا واكرم اكرام من تكرم ما تكرم واستعذ استعاذة
واستقم استقامة ثم اقم اقامة واعن اعانة وغالبا ذا التصد
الثالث لزم وقد يعرى منها كقوله تعالى واقام الصلوة ومايلى الاخر

بمدهو افتحا مع كسر تلو الثان وهو الثالث مما افتتحا بهمز وصل
فيصير مصدره كاصطفى اصطفاء واقتدر اقتدارا واحرنجم
احرنجاما وضم ما يربع اى الرابع فى امثال قد تلملما فيصير مصدره
كتدحرج تدحرجا وتلملم تلملما فعلال بكسر الفا او فعللة
بفتحها مصدر ان لفعللا بفتح الفا والملحق به كدحرج دحرجة
وحوقل حوقلة وسرهف سرهفا واجعل مقيسا ثانيا لا اولا
ومنه من يجعله ايضا مقيسا لفاعل مصدران الفعال بكسر الفاء
والمفاعلة نحو قاتل قتالا ومقاتلة ويغلب ذا فيما فاؤه يا نحو
ياسر مياسرة وغير ما مر السماع عادله نحو كذب كذابا وزنى
تنزيا وتملق تملاقا وفعلة بفتح الفا لمرة من الثلاثى ولم يكن
بناء المصدر العام عليها كجلسة فان كان فيدل على المرة منه
بالوصف كرحم رحمة واحدة وفعلة بكسر الفا لهيئة منه كذلك
كجلسة فان كان بناء العام عليها فبالوصف كنشدت الضالة
نشدة عظيمة فى غير ذى الثلاث بالتا يدل على المرة ان لم يكن
بناء المصدر عليها كانطلق انطلاقة فان كان بالوصف
كاستعانة واحدة وشذ فيه اى فى غير الثلاثى هيئة
كالخمرة والعمة والقمصة **هذا باب ابنية اسماء**
الفاعلين والصفات المشبهة بها وفيه ابنية اسماء المفعولين
كفاعل صغ اسم فاعل اذا من ذى ثلثة يجود مفتوح العين لازما ومتعد يا

او مكسورها متعديا يكون كغذا بالمعجمتين اى سال فهو غاذ وذهب
فهو ذاهب وضرب فهو ضارب وركب فهو راكب وهو قليل
مقصور على السماع فى فعلت بضم العين وفعل بكسرها حال كونه
غير متعدٍ كحمض فهو حامض وامن فهو امن بل قياسه اى فعل بالكسر
اى اتيان الوصف منه فى الاعراض فعل وفى الخلقة والالوان
افعل وفيما دل على الامتلاء وحرارة الباطن فعلان نحو اشر
وفرح ونحو صديان وعطشان وشبعان وريان ونحو الاجهر
وهو الذى لا يبصر فى الشمس والاحول والاعور والاخضر وفعل
بسكون العين اولى وفعيل بفعل بضمها من فاعل غير كالضخم
والفعل ضخم والجميل والفعل جمل وافعل فيه قليل مقصور
على السماع كخطب فهو اخطب وكذا فعل بفتح العين كبطل فهو
بطل وفعال بفتح الفاء كجبن فهو جبان وبضمها كشجع فهو
شجاع وفعل بضم الفاء والعين كجنب فهو جنب وفعل بكسر الفاء
وسكون العين كعف فهو عف ولسوى الفاعل قد يغنى بفتح
الياء والنون فعل كشاخ فهو شيخ وشاب فهو اشيب وعف
فهو عفيف وجميع ماذكر غير وزن فاعل صفات مشبهة
وعلى زنة المضارع يأتى اسم الفاعل من غير ذى الثلاث مجردا
او مزيدا كالمواصل مع كسر متلو الاخير مطلقا مفتوحا
كان فى المضارع او مكسورا وضم ميم زائد قد سبقا اول الكلمة

كمدحرج ومكرم ومخرج ومتعلم ومتباعد ومنفطر ومجتمع ومحرنجم

ومقعنسس ومعشوشب ومتدحرج ومحرنجم وان فتحت منه ما

كان انكسر صار اسم مفعول نحو المنتظر والمدحرج والمكرم الى

اخره وفى اسم مفعول الثلاثى اطرد زنة مفعول كآت من قصد

فهو مقصود وناب نقلا اى سماعا عنه اى عن وزن مفعول

ثلثة اشياء احدها ذو فعيل ويستوى فيه المذكر والمؤنث

نحو فتاة او فتى كحيل بمعنى مكحول وثانيها فعل كقبض بمعنى مقبوض

وثالثها فعل كذبح بمعنى مذبوح ذكرهما فى شرح الكافية

ولا تعمل هذه الثلثة عمل اسم المفعول فلا يقال مررت

برجل ذبيح كبشه ولا صريع غلامه واجازه ابن عصفور

هذا باب اعمال الصفة المشبهة

باسم الفاعل صفة استحسن جر فاعل معنى بها بعد تقدير تحويل

اسنادها عنه الى ضمير موصوفها المشبهة اسم الفاعل فخرج بما

ذكر نحو زيد ضارب ابوه وبما زدته زيد كاتب ابوه واستحسان

جر الفاعل بها بان تضاف اليه يدرك بالنظر فى المعنى وتخالف

اسم الفاعل فى ان صوغها لا يكون الا من لازم لحاضر وفى انها

تكون مجارية للمضارع كطاهر القلب وغير مجارية له بل هو

الغالب نحو جميل الظاهر وعمل اسم الفاعل المعدى ثابت لها

على الحد الذى قد حدا فى اسم الفاعل وهو الاعتماد على ما ذكر

نحو زيد حسن الوجه لكن النصب على التشبيه بالمفعول بخلاف
ثم ثمة خالفت فيه اسم الفاعل ان سبق ما تعمل فيه مجتنب لفرعيتها
بخلاف غير معمولها كالجار والمجرور فيجوز تقديمه عليها وان
كونه ذا سببية بان اتصل بضمير موصوفها لفظا ومعنى وجب
نحو زيد حسن وجهه وحسن الوجه اى منه بخلاف غير
المعمول فارفع بها على الفاعلية وانصب على التشبيه بالمفعول
به فى المعرفة وعلى التمييز فى النكرة وجر بالاضافة حال كونها
مع ال ودون ال وقوله مصحوب ال هو المتنازع فيه نحو رايت
الرجل الجميل الوجه والجميل الوجه والجميل الوجه ورايت
رجلا جميلا الوجه وجميلا الوجه لكن هذا ضعيف وجميل الوجه
وعطف على مصحوب ال قوله وما اتصل بها اى بالصفة حال كونه
مضافا الى ما فيه ال او الى الضمير او الى مضاف الى الضمير او الى
مجرد فالاول نحو رايت الرجل الحسن وجهُ الاب والحسن وجهَ
الاب والحسن وجهِ الاب ورايت رجلا حسنا وجهُ الاب
وحسنا وجهَ الاب لكن هذا ضعيف وحسنا وجهِ الاب والثانى
نحو رايت الرجل الحسن وجهه والحسن وجهه
ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجهه وحسنا وجهه
وحسنا وجهه لكن هذان ضعيفان والثالث نحو رايت الرجل
الحسن وجه ابيه والحسن وجه ابيه ولا تجر كما سياتى ورايت

رجلا حسنا وجهَ ابيه وحسنا وجهُ ابيه وحسن وجهِ ابيه لكن
هذان ضعيفان والرابع نحو رايت الرجل الحسن وجهُ اب لكنه
قبيح والحسن وجهَ اب ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا
وجهِ اب لكنه قبيح وحسنا وجه اب وحسن وجه اب او مجرّدا
عطف على مضا فا نحو رايت الرجل الحسن وجه لكنه قبيح
والحسن وجها ولا تجر كما سياتى ورايت رجلا حسنا وجه
ولكنه قبيح وحسنا وجها وحسن وجه ولا تجرّ بها حال كونها
مع ال سما من ال خلاو من اضافة لتاليها فلا تقل الحسن وجهه
او وجه ابيه او وجه او وجه اب وما لم يخل مما ذكر فهو بالجواز
وسما وقد سبق ذلك مشروحا ممثلا مبيّنا فيه الحسن والضعيف
والقبيح ولله الحمد **هذا باب التعجب** وله صيغ كثيرة
نحو كيف تكفرون بالله وكنتم امواتا فاحياكم سبحان الله
انّ المؤمن لا ينجس واها لليلى ثم واها واها والمبوّب له فى النحو
صيغتان اشار اليهما بقوله بافعل انطق حال كونه بعد ما
التكرم ان اردت تعجبا او جئ بافعل وهو خبر بصيغة الامر
قبل فاعل له مجرور بباء زائدة لازمة وتلوا فعل الذى بعد ما
انصبه مفعولا وتلو افعل جرّه كما تقدم مثالا او فى خليلينا
واصدق بهما وحذف ما منه تعجبت وابقاء صيغة التعجب
استبح ان كان عند الحذف معناه يصح ولا يلتبس كقوله تعالى

واسمع بهم وابصر وقول على عليه السلام جزا الله عنى والجزاء
بفضله ربيعة خيرا ما اعف واكرما وفى كلا الفعلين ما افعل
وافعل به قدما لزما منع تصرف من جميع النحاة حتما اى نفد
وهما نظير ليس وعسى وهب وتعلم وصغهما من فعل ذى
احرف ثلاث بخلاف دحرج وانطلق واقتدر واستخرج ولهم
واحرنجم صرفا بخلاف نعم وبئس قابل فضل اى زيادة كعلم
وحسن بخلاف نحو مات وفنى تم بخلاف كان وكاد وغيرهما
فعل ذى انتفا اى منفى بخلافه نحو ما عجبت بالدواء وما ضربت
زيدا وغير فعل ذى وصف يضاهى اشهلا فى كونه على افعل
بخلاف ذى الوصف المضاهية نحو سود وعور وغير فعل سالك
سبيل فعلا فى كونه مبنيا للمفعول بخلاف السالك ذلك
نحو ضرب وشتم لكن يستثنى ما كان ملازما لذلك نحو عنيت
بحاجتك فيقال ما اعناه واشدد او اشد او شبههما كاكثر
يخلف فى التعجب ما بعض الشروط عدما بان كان زائدا على
ثلثة او وصفه على افعل او ناقصا نحو ما اشد دحرجته
وحمرته واشدد بكونه مستقبلا وكذا ان كان منفيا
او مبنيا للمفعول لكن مصدرهما مؤول نحو ما اكثر ان لا يقوم
وما اعظم ما ضرب ومثل ابن الناظم للذى لا يقبل الفضل
بما افجع موته وافجع بموته وقال ابن هشام لا يتعجب منه

البتة ومصدر الفعل العادم للشروط بعد اى بعد اشد ينصب وبعد افعل اى اشد جرم بالباء يجب كغيره كما تقدم وبالندور اى القلة احكم لغير ما ذكر كقولهم ما اذرعها من امرأة ذراع اى خفيفة اليد فى الغزل وما اخصره من اختصر وما اعساه واعس به من عسى وما احمقه من حمق فهو احمق فاسمع ذلك ولا تقس على الذى منه اثر اى روى عن العرب كل ما شابهه وفعل هذا الباب لن يقدم ما معموله عليه ووصله به الزما بلا خلاف فيهما وفصله عن معموله بظرف او بحرف جر مستعمل نظما ونثرا كقوله وقال نبى المسلمين تقدموا واحبب الينا ان تكون المقدما وقول عمرو بن معدى كرب ما احسن فى الهيجاء لقاءها والخلف فى ذاك الفصل هل يجوز او لا استقر فذهب الجرمى وجماعة الى الجواز والاخفش والمبرد الى المنع **هذا باب** نعم وبئس وما جرى مجراهما فى المدح والذم من حبذا او ساء ونحوهما فعلان غير متصرفين نعم وبئس لدخول التاء الساكنة عليهما فى كل اللغات واتصال ضمير الرفع بهما فى لغة حكاها الكسائى وذهب الكوفيون على ما نقله الاصحاب عنهم فى مسائل الخلاف الى انهما اسمان وقال ابن عصفور لم يختلف احد فى انهما فعلان وانما الخلاف بعد اسنادهما الى الفاعل فالبصريون

يقولون نعم الرجل وبئس الرجل جملتان فعليتان والاسما
اسميتان محكيتان بمنزلة تابط شرا نقلا عن اصلهما
ويسمى المدح والذم رافعان اسمين فاعلين لهما
مقارني ال الجنسية نحو نعم المولى ونعم النصير او
مضافين لما قارنها او المضاف لما قارنها كنعم عقبى
الكرما ونعم ابن اخت القوم ويرفعان مضمرا مستترا
يفسره مميز بعد كنعم قوما معشره وبئس للظالمين بدلا
وقد يستغنى عن التمييز للعلم بجنس التمييز كقوله عليه
الصلوة والسلام من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت تتمة
حكى الاخفش ان ناسا من العرب يرفعون بنعم النكرة مفردة
ومضافة وجمع بين تمييز وفاعل ظهر كنعم الرجل رجلا مثلا
فيه خلاف عنهم قد اشتهر فذهب سيبويه والسيرافي
الى المنع لاستغناء الفاعل بظهوره عن التمييز المبين له والمبرد
الى الجواز واختاره المصنف قال لان التمييز قد يجاء به توكيدا
كما سبق ومنه قوله والتغلبيون بئس الفحل فحلهم فحلا
وقوله ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا وما
مميز عند الزمخشري وكثير من المتأخرين فهي نكرة موصوفة
وقيل اي قال سيبويه وابن خروف هي فاعل فتكون
معرفة ناقصة تارة وتامة اخرى في نحو قولك بنعم

ما يعول العاصل وقوله تعالى إن تبدوا الصدقات فنعما بئسما اشتروا به انفسهم ومال المصنف في شرح الكافية الى ترجيح القول الثاني ويذكر المخصوص بالمدح او الذم بعد اى بعد نعم او بئس وفاعلهما نحو نعم الرجل زيد وبئس الرجل ابو لهب وهو اما مبتدا خبره الجملة قبله او خبر اسم محذوف ليس يبدو اى يظهر ابدا كما ذكرت لك في اخر باب الابتداء وان يقدم هو او مشعر به كفى ذلك عن ذكره بعد كالعلم نعم المقتنى والمقتفى ونحو انا وجدناه صابرا نعم العبد واجعل كبئس في جميع ما تقدم ساء نحو ساء مثلا القوم وساء الرجل زيد وساء غلام القوم زيد ولك ان تقول هل هي مثلها في الاختلاف في فعليتها واجعل فعلا بضم العين المصوغ من ذي ثلثة كنعم وبئس مسجلا نحو علم الرجل زيد وكبرت كلمة تخرج من افواههم وفي فاعله الوجهان الاتيان في فاعل حب وقوله مسجلا اى مطلقا اشار به الى خلاف قائل بما ذكر في غير علم وجهل وسمع ومثل نعم في معناها وحكمها حبذا كقوله يا حبذا جبل الريان من جبل وقوله فحبذا ربا وحب دنيا والصحيح ان حب فعل ماض والفاعل ذا وقيل جملته اسم مبتدا خبره ما بعده لانه لما ركب مع ذا غلب جانب الاسمية فجعل الكل اسما وقيل المجموع فعل فاعله ما بعده

تغليبا لجانب الفعل لما تقدم وان ترد ذما فقل لاحبذا كما
قال الشاعر الاحبذا اهل الملا غير انه اذا ذكرت حي فلا حبذا هيا
واول ذا المتصلة بحب المخصوص بالمدح او الذم اياكان مفردا
او مثنى او مجموعا مذكرا او مؤنثا ولا تعدل بذا بان تغير صيغتها
بل اتبها باقية على حالها نحو حبذا هند والزيدان والهندان
او الزيدون والهندات فهو ايضا هي المثل الجاري في كلامهم
من قولهم في الصيف ضيعت اللبن بكسر التا للجميع وهذا علة
لعدم تغيره وعلله ابن كيسان بان المشار اليه مفرد مضاف
الى مخصوص حذف واقيم هو مقامه فتقدير حبذا هند
حبذا احسنها مثلا وفهم من قوله اول الى اخره ان مخصوصها
لا يتقدم عليها وهو كذلك لما ذكر وقال ابن بابشاذ لئلا
يتوهم ان في حب ضميرا وذا مفعول وما سوى ذا ارفع
بحب اذا وقع بعده على انه فاعله نحو حب زيد رجلا او جر
بالبا الزائدة نحو وحب بها مقتولة حين تقتل ودون وجود
ذا انضمام الحا بضمه منقولة من العين كثر كالبيت السابق
وفتحها ندر كقوله وحب دينا ومع ذا وجب هذا باب

افعل التفضيل صغ من فعل مصوغ منه صيغة للتعجب
افعل التفضيل نحو هو افضل من زيد واعلم منه واب ان
يصوغ افعل للتفضيل من اللذ ابى صوغ التعجب منه فلا تصغ

من غير فعل ولا من زائد على ثلاثة الى آخر ما بعد مر وشذ هو
اقمن بكذا واخصر منه وابيض من اللبن وما به الى تعجب
وصل لمانع من اشد وما الجرى مجراه به الى التفضيل صل
لمانع وات بمصدره الفعل الممتنع المصوغ منه بعده
منصوبا على التمييز نحو هذا اشد احمرارا من الدم وافعل
التفضيل صله ابدا تقديرا ولفظا بمن التى لابتداء الغاية
ان جردا من ال والاضافة نحو انا اكثر منك مالا واعز نفرا اى
اعز منك فان لم يجرد فلا وقوله ولست بالاكثر منهم حصى
من فيه لبيان الجنس لا لابتداء الغاية وان لمنكور يضف افعل
التفضيل او جردا من ال والاضافة الزم تذكيرا وان يوحدا
وان كان صاحب الصفة بخلاف ذلك نحو ليوسف واخوه
احب قل ان كان اباؤكم وابناؤكم الى ان قال احب اليكم وتلو ال
اى المعرف بها طبق اى مطابق لموصوفه فى الافراد والتذكير
وفرعيهما نحو زيد الافضل والزيدان الافضلان والزيدون
الافضلون وهند الفضلى والهندان الفضليان والهندات
الفضليات او الفضل وما لمعرفة اضيف فهو ذو وجهين
مرويين عن ذى معرفة وجه يجريه مجرى المجرد نحو ولتجدنهم
احرص الناس على حيوة واخر يجرى مجرى المعرف بال نحو اكابر
مجرميها هذا الحكم اذا قصدت بافعل المذكور التفضيل

بان نويت معنى من وان لم تقصل به بان لم تنو معناها هى
لمتى مابه قرن اى مطابق له كقولهم الاشج والناقص اعدلا
بنى مروان ولما كان لا فعل التفضيل مع من شبه بالمضاف
مع المضاف اليه كان حقه ان لا يتقدم عليه ولكن
ان تكن بتلو من مستفهما فلهما اى لمن وتلوها كن ابدا
مقدما على افعل وجوبا لان الاستفهام له صدر الكلام
كمثل ممن انت خير اصله اخير ولا يكاد يستعمل ومما جاء
منه بلال خير الناس وانا الخير وكذا شر ومما جاء منه على
الاصل قراءة ابى قلابة سيعلمون غدا من الكذاب الاشر
ولدى اخبار بتلو من التقديم لهما نزرا وردا كقوله اوما زودت
منه اطيب تتمة لا يفصل بين افعل ومن باجنبي لما
ذكرنا وجاء الفصل فى قوله لا كلة من اقط ومهن الين مسا
فى حشايا البطن من يثربيات قذاذ خشن فصل يرفع
افعل التفضيل الضمير المستتر فى كل لغة ورفعه
الظاهر نزر لضعف شبهه باسم الفاعل ومنه حكاية
سيبويه مررت برجل افضل منه ابوه ومتى عاقب افعل
التفضيل فعلا بان صلح احلاله محله وذلك اذا سبقه
نفى وكان مرفوعه اجنبيا مفضلا على نفسه باعتبارين
فكثيرا رفعه الظاهر ثبتا نحو ما من ايام احب الى الله فيه

الصوم منه في عشر ذي الحجة وما رايت رجلا احسن في عينه
الكحل منه في عين زيد والاصل ان يقع هذا الظاهر بين
ضميرين اولهما للموصوف وثانيهما للظاهر كما تقدم وقد
يحذف الضمير الثاني وتدخل من اما على الظاهر نحو من كحل عين
زيد او محله نحو من عين زيد او ذي المحل نحو من زيد ومما جاء من
كلامهم ما احد احسن به الجميل من زيد والاصل من
حسن الجميل بزيد اضيف الجميل الى زيد ثم حذف ونظيره
قول المصنف كلن ترى في الناس من رفيق اي صاحب اولى
به الفضل من ابي بكر الصديق اذ الاصل اولى به الفضل
من ولاية الفضل بالصديق ثم من فضل الصديق ثم من
الصديق خاتمة اجمعوا على ان افعل التفضيل يعمل في
التمييز والحال والظرف وعلى انه لا يعمل في المفعول المطلق
ولا في المفعول به واما قوله تعالى الله اعلم حيث يجعل
رسالته فحيث مفعول به لفعل مقدر دل عليه اعلم
او مفعول به على السعة كذا قالوه قال ابو حيان وقواعد
النحو تاباه لنصهم على ان حيث لا تتصرف وانه لا يتوسع الا
في الظرف المتصرف قال والظاهر اقرارها على الظرفية
المجازية وتضمن اعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فالتقدير
الله انفذ علما حيث يجعل رسالته او هو نافذ العلم

فى هذا الموضع هذا باب النعت وهو الوصف بمعنى ولما
كان احد التوابع بدأ بذكرها اجمالا ثم فصل فقال يتبع
فى الاعراب الاسماء الاول اربعة اشياء نعت وتوكيد
وعطف وبدل وسيأتى بيان كل فالنعت تابع اى تال
لا يتقدم اصلا وهو جنس متم اى مكمل ما سبق فصل
يخرج عطف النسق والبدل بوسمه اى ما سبق ويسمى
نعتا حقيقيا او وسم ما به اعتلق ويسمى سببيا وهذا
فصل ثان يخرج التوكيد والبيان وشمل قوله متم
ما سبق ما يخصصه نحو فتحرير رقبة مؤمنة وما يوضحه
نحو مررت بزيد الكاتب ويلحق به ما يمدحه او يذمه
او يرحم عليه او يؤكده نحو الحمد لله رب العالمين اعوذ
بالله من الشيطان الرجيم اللهم انا عبدك المسكين لا
تتخذوا الهين اثنين فليعط اى النعت سواء كان حقيقيا
ام سببيا فى التعريف والتنكير ما ثبت لما تلا اى المتبوعه
ويجب ج ان يكون المتبوع اعرف من النعت او مساويا
له كامرر بقوم كرما وبالرجل الفاضل وهو اى النعت
لدى التوحيد والتذكير اى عند ثبوتهما للمتبوع او سواهما
وهو التثنية والجمع والتانيث كالفعل فان رفع ضمير
المنعوت المستتر وافقه فى التثنية والجمع او الظاهر

او الضمير البارز فلا الا على لغة اكلوني البراغيث ويوافقه
ايضا في التانيث اذا رفع ضميره والا فعلى التفصيل السابق
في باب الفاعل فاقف ما تقفوا كابنين برين شيخ قلبا هما او
امرأتين حسن مراهما وانعت بمشتق وهو ما دل على حدث
وصاحبه كاسماء الافعال والمفعول والتفضيل والصفة
المشبهة كصعب ودرب بالدال المهملة وهو الخبير
بالاشياء المجرب لها وشبهه وهو ما اقيم مقامه
من الاسماء العارية عن الاشتقاق كذا المشار بها وذي
بمعنى صاحب والمنتسب نحو رجل تميمي جاءني ونعتوا بجملة
اسما منكرا لفظا نحو واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله او معنى
نحو ولقد امر على اللئيم يسبني فاعطيت ج ما اعطيته حال
كونها خبرا من الرابط ومن تعلقها بمحذوف وجوبا اذا كانت
جارا او مجرورا وغير ذلك مما سبق ذكره وامنع هنا ايقاع
الجملة ذات الطلب وان لم يمتنع ايقاعها خبرا وان اتت من كلام
العرب فالقول اضمر نعتا تصب نحو جاؤا بمذق هل رايت
الذئب قطا اي مقول فيه هل رايت ونعتوا بمصدر كثيرا
على تقدير مضاف فالتزموا لذلك الافراد والتذكير الدون
كان للمنعوت بخلاف ذلك كامرأة رضى وعدلين رضى ولا
ينعت بغير ما ذكر من الجوامد ونعت غير واحد وهو المثنى

ومجموع وه يكون الا متعددا اذا اختلف معناه فعطفا
لبعضه على بعض فرقه نحو مررت برجلين عالم وجاهل
ولا تفرقه اذا ائتلف نحو مررت برجلين عاقلين ونعت
معمولى عاملين وحيدى معنى وعمل اتبع بغير استثنا نحو ذهب
زيد وانطلق عمرو العاقلان فان اختلف العاملان معنى وعملا
او فى احدهما وجب القطع وان نعوت كثرت وقد تلت اسما
مفتقرا فى الايضاح والتعيين لذكرهن اتبعت وجوبا واقطع
او اتبع ان يكن المنعوت معينا بدونها كلها او بعضها اقطع
معلنا ان كان معينا به دون غيره واتبع الباقى بشرط تقدمه
وارفع او انصب النعت ان قطعت مضمرا بكسر الميم مبتدا
رافعا له او فعلا ناصبا له لن يظهرا ابدا نحو الحمد لله الحميد
اى هو وامرأته حمالة الحطب اى اذم وما من المنعوت
والنعت عقل اى علم يجوز حذفه نحو وعندهم قاصرات
الطرف فلم اعط شيئا ولم امنع اى شيئا طائلا ولكن
الحذف فى النعت يقل وفى المنعوت يكثر الثانى من التوابع
التوكيد ويقال له التأكيد وهو كما فى شرح الكافية تابع
يقصد به كون المتبوع على ظاهره بالنفس او بالعين
بمعنى الذات الاسم اكدا تأكيدا معنويا يقتضى التقرير
مع ضمير متصل بهما طابق المؤكد بفتح الكاف فى افراده

وتذكيرة وفي وعيهما كجاء زيد نفسه عينه متيما بمند نفسها
واجمعهما اي النفس والعين بافعل ان تبعا ما ليس واحدا
اي مثنى فقل جاء الزيدان انفسهما واعينهما تكن متبعا
للغة الفصحاء ويجوز ان تاتي بهما مفردين وهو دون الجمع فتقول
جاء الزيدان نفسهما ومثنيين وهو دون الافراد فتقول جاء الزيدان
نفساهما وكلا اذكر في التوكيد المقتضي الشمول اي العموم لجمع
افراد المؤكد واجزائه وكلا وكلتا وجميعا قال المصنف واغفلها
اكثر النحويين ونبه سيبويه على انهما بمنزلة كل معنى
واستعمالا ولم يذكر لهما شاهدا من كلام العرب واريته
بالضمير المطابق موصلا بهذه الاربعة كلهم جميعهم كقولهم
كلهم والدار صارت كلها محلهم واستعملوا ايضا ككل
لفظا على وزن فاعلة مشتقا من عم في التاكيد فقالوا جاء
الناس عامة وهو مثل النافلة تاؤه تصلح للمذكر والمؤنث
وبعد كل اكدوا باجمعا للمذكر وجمعا للمؤنث واجمعين لجمع
المذكر ثم جمع لجمع المؤنث ولا يؤكد بهما قبله عندهم ولكن
دون كل قد يجئ في الشعر اجمع وجمعاء اجمعون ثم جمع كقولهم
اذا ظللت الدهر ابكي اجمعا والمختار جوازه في النثر
قال صلى الله عليه واله وسلم من قتل قتيلا فله
سلبه اجمع تتمة اكدوا بعد اجمع باكتع فابصع فابتع

ويعد جمعاء بلتعاء فبصعاء فبتعاء ويعد جمعين بالتحتين بتصير
فابتعين ويعد جمع بكتع فبصع فبتع وشذ مجئ ذلك على خلاف
هذا ثم ان النكرة اذا لم يفد توكيدها بان كانت غير محدودة
كحين وزمان فلا يجوز باتفاق وان يفد توكيد منكور بان كان
محدودا كيوم وشهر وحول قبل عند الكوفيين قال المصنف
وهو اولى بالصواب سماعا وقياسا ومنه يا ليتني كنت
صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا اكتعا وعن نحاة البصرة المنع
من التوكيد النكرة شمل ما افاد ايضا واغن بكلتا فى مثنى وكلا
عن وزن فعلاء اى جمعاء فى المؤنث ووزن افعل اى
اجمع فى المذكر واجاز الكوفيون استعمال ذلك قياسا
وان يؤكد الضمير المتصل بالنفس والعين فبعد ان
يؤكده المنفصل عنيت بهذا الضمير ذا الرفع نحو قوموا انتم
انفسكم بخلاف قوموا انفسكم ويجوز تاكيد ذى النصب
والجر بهما وان لم يؤكد بمنفصل واكدوا الضمير المتصل المرفوع
بما سواهما اى سوى النفس والعين والقيد المذكور لم يلتزما
فيجوز تركه وما من التوكيد لفظى هو الذى يجئ مكررا ويكون
فى المفرد والجملة فالاول اما بلفظه كقولك ادرجى ادرجى
او بمرادفه كقوله انت بالخير حقيق قمن والثانى اما ان يقترن
بحرف عطف وهو الاكثر كقوله تعالى اولى لك فاولى ثم اولى لك

فالرجوع اليه كقوله ايا من لست اقلاه ولا فى البعد انساه لك الله
على ذلك لك الله لك الله لك الله ولا تعد لفظ ضمير متصل اذا اكدته
تاكيدا لفظيا الا مع اللفظ الذى به وصل نحو مررت بك بك
ورايتك رايتك ولوضوح امر المنفصل سكت عنه كذا اى
كالضمير المتصل الحروف غير ما تحصل به جواب فتجب
اعادة ما اتصل بها نحو ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم وشذ حتى تراها وكان وكان واشذ منه ولا للما بهم
ابدا دواء اما الحروف الجوابية كنعم وكبلى فيجوز ان تؤكد
باعادتها وحدها ومضمر الرفع الذى قد انفصل
اكد به كل ضمير اتصل مرفوعا كان او غيره نحو اسكن
انت وزوجك الجنة وقمت انت والزمتك انت ومررت
بك انت الثالث من التوابع العطف اما ذو بيان او نسق
والغرض الان بيان ما سبق فذو البيان تابع شبه الصفة
فى ان حقيقة القصد به منكشفة لكنه مخالف لها
فى انه لا يكون مشتقا ولا مؤولا به فاولينه من وفاق
الاول اى المتبوع ما من وفاق الاول النعت ولى من تذكير
وافراد وغير ذلك اذا علمت ذلك فقد يكونان اى العطف
ومتبوعه منكرين نحو اسقنى شربا حليبا كما يكونان معرفين
نحو ذكرت الله فى الوادى طوى واشار بما تبيانه بكاف التشبيه

ولكن بانفصال ومهلة نحو فاقبره ثم اذا شاء انشره وياتى بمعنى الفاء نحو جرى فى الانابيب ثم اضطرب وتختص بفاء عطف ما ليس صلة على ما هو صلة بان خلا من العائد على الذى استقر انه الصلة نحو الذى يطير فيغضب زيد الذباب ولا يجوز عطفه بغيرها لان شرط ما عطف على الصلة ان يصلح لوقوعه صلة وانما لم يشترط ذلك فى العطف بالفاء لجعلها ما بعدها مع ما قبلها فى حكم جملة واحدة لاشعارها بالتسببية بعضا تحقيقا او تأويلا وحتى اعطف على كل نحو اكلت السمكة حتى رأسها القى الصحيفة كى يخفف رحله والزاد حتى نعله القاها فلا يكون المعطوف بها الا غاية الذى تلا رفعة او خسة نحو قهرناكم حتى الكماة فانتم تهابوننا حتى بنينا الاصاغر نوع حتى فى عدم الترتيب كالواو وام باتصال بها اعطف بعد همز التسوية وهى الهمزة الداخلة على جملة فى محل المصدر نحو سواء علينا اجزعنا ام صبرنا ام لم تنذرهم اموتى ناء ام هو الآن واقع سواء عليكم ادعوتموهم ام انتم صامتون او همزة عن لفظ اى مغنية بان يطلب بها وبام التعيين نحو وان ادرى اقريب ام بعيد ما توعدون أانتم اشد خلقا ام السماء شعيث بن سهم ام شعيث بن منقرى فقمت للطيف .

مرتاعا فارقنى فقلت اهى سرت ام عادنى حلم اقريب ما توعدون

ام منقطعة وربما اسقطت الهمزة ان كان خفا المعنى بحذفها
امن نحو سواء عليهم انذرتهم تبيع رمين الجمر ام بثمان
وبانقطاع وهي التي بمعنى بل وقت مع اقتضاء الاستفهام
كثيرا ان تك مما قيدت به من تقديم احدى الهمزتين عليها
خلت نحو لا ريب فيه من رب العالمين ام يقولون افتراه
الهم ارجل يمشون بها ام لهم ايد وقد لا يقتضي الاستفهام
نحو ام هل تستوى الظلمات والنور خير ابح قسم باو نحو
تزوج هندا او اختها واقرأ فقها او نحوا والاسم نكرة او معرفة
والفرق بين الاباحة والتخيير جواز الجمع في تلك وقد نبعوا بهم
بها ايضا نحو وانا او اياكم لعلى هدى او في ضلال مبين
واشكك نحو لبثنا يوما او بعض يوم واضراب بها ايضا
نمى اي نسب للكوفيين وابي على وابن برهان نحو ماذا ترى
في عيال قد برمت بهم لم احص عدتهم الا بعداد كانوا ثمانين
او زادوا ثمانية لولا رجاؤك قد قتلت اولادي وربما عاقبت
او الواو اي جاءت بمعناها اذا لم يلف ذو النطق اي لم يجد
المتكلم للبس منفذا بل عنه نحو جاء الخلافة او كانت
له قدرا ومثل او في افادة القصد اما الثانية في نحو انكح
اما ذي واما النائية وجالس اما الحسن واما ابن سيرين الى اخره
واكثر النحويين على ان اما هذه عاطفة وخالف ابن كيسان

وابن علي وتبعهما المصنف تخلصا من دخول عاطف على عاطف وفيه همز تهما لغة تميمية في ع يستغنى عن اما باو نحو قام اما زيدا وعمرو وعن الاولى بالثانية كقوله تهاض بدار قد تقادم عهدها واما باموات الم خيالها وعن اما بالا كقوله فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سميني والا فاطرحني واتخذني عدوا اتقيك وتتقيني وقد يستغنى عن ما كقوله وقد كذبتك نفسك فاكذبنها فان جزعا وان اجمال صبر وقد تجئ اما عارية عن الواو كرواية تطربها لا تفسد وا آبالكم اعما لنا ايما الكم واول لكن عارية عن الواو نفيا او نهيا واتبعها بمفرد نحو ما قام زيد لكن عمرو ولا تضرب زيدا لكن عمرا ولا نداء او امرا او اثباتا تلا كيا ابن اخي لا ابن عمي واضرب زيدا لا عمرا وقام زيد لا عمرو وخالف ابن سعدان في الاولى ولا مبتدا خبر تلا الناصب لما قبله مفعولا وبل كلكن بعد مصحوبيها وهما النفي والنهي كلم اكن في مربع بل تيها ولا تضرب زيدا بل عمرا وانقل بها للثان حكم الاول اذا وقعت في الخبر المثبت والامر الجلي نحو قام زيد بل عمرو واضرب زيدا بل خالدا واجاز المبرد كونها ناقلة في غير ما ذكر فصل الضمير المنفصل المنصوب المتصل كالظاهر في جواز العطف

عليه من غير شرط وان على ضمير رفع متصل بارز او مستتر
عطفت فافصل بينهما بالضمير المنفصل نحو كنتم انتم
وآباؤكم اسكن انت وزوجك الجنة او فاصل ما نحو يدخلونها
ومن صلح ما اشركنا ولا آباؤنا وبلا فصل يرد العطف عليه
في النظم فاشيا وفي النثر قليلا نحو ما لم يكن واب له لينالا
وحكى سيبويه مررت برجل سواء والعدم ومع ذلك
ضعفه اعتقد وعود خافض لدى عطف على ضمير خفض
لازما قد جعلا عند جمهور البصريين نحو فقال لها وللارض
ائتيا طوعا نعبد الهك واله آبائك وعللوه بان ضمير الجر
شبيه بالتنوين ومعاقب له فلم يجز العطف عليه
كالتنوين وبان حق المعطوف والمعطوف عليه ان يصلحا
لحلول كل واحد منهما محل الاخر وضمير الجر لا يصلح لذلك
فامتنع الا مع اعادة الجار قال المصنف وليس عندي لازما
تبعا ليونس والاخفش والزجاج والكوفيين لان شبهه
بالتنوين لو منع من العطف عليه لمنع من توكيده والابدال
منه كالتنوين مع ان ذلك جائز بالاجماع ولانه لو كان
الحلول شرطا في صحة العطف لم يجز رب رجل واخيه
لامتناع دخول رب على المعرفة كما تقدم مع جوازه وانما
نا اتباعي اذ قد اتى في النظم والنثر الصحيح مثبتا كقراءة حمزة

وابن عباس والحسن ومجاهد وقتادة والنخعي والاعمش وغيرهم الذي تساءلون به والارحام وحكاية فطرب ما فيها غيره وفرسه وانشاد سيبويه فما بك والايام من عجب والفاء قد تحذف مع ما عطفت اذا امن اللبس نحو فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر اي فافطر فعدة وكذا الواو تحذف مع ما عطفت اذ لا لبس نحو سرابيل تقيكم الحر والبرد وقد يحذف العاطف فقط كقوله عليه الصلوة والسلام تصدق رجل من ديناره من درهمه من صاع بره من صاع تمره وحكاية ابي عثمان عن ابي زيد اكلت خبزا لحما تمرا وهي اي الواو انفردت بعطف عامل مزال اي محذوف قد بقي معموله مرفوعا كان نحو اسكن انت وزوجك الجنة اي وليسكن زوجك او منصوبا نحو والذين تبوؤا الدار والايمان اي والفوا الايمان او مجرورا نحو ما كل سوداء تمرة ولا بيضاء شحمة اي ولا كل بيضاء ولم يجعل العطف فيهن على الموجود في الكلام دفعا لوهم اتقى وهو رفع الامر للظاهر في الاول وكون الايمان متبوأ في الثاني والعطف على معمولي عاملين في الثالث وحذف متبوع بدا اي ظهر هنا استجز نحو ولتصنع على عيني اي لترحم ولتصنع وعطفك الفعل على الفعل ان اتحدا في الزمان يصح نحو لنحيي به بلدة ميتا ونسقيه ولا يضر

اختلافهما فى اللفظ نحو تبارك الذى ان شاء جعل لك خيرا من
ذلك جنات تجرى من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
واعطف على اسم شبه فعل فعلا نحو فالمغيرات صبحا
فاثرن به نقعا وعكسا استعمل تجده سهلا نحو يخرج الحى
من الميت ومخرج الميت من الحى الرابع من التوابع البدل
التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمى بدلا فخرج
بالمقصود غيره وهو النعت والتوكيد والبيان والعطف
بالحرف غير بل ولكن فى الاثبات وبنفى الواسطة المقصود
بواسطة وهو العطف ببل ولكن فى الاثبات مطابقا
للمبدل منه او بعضا منه او ما يشتمل عليه يلفى
البدل بان يدل على معنى فى المتبوع او يستلزمه فيه
او كمعطوف ببل وذا القسم للاضراب والبدا اعزان قصدا
صحبا الكل منهما صحب وللنسيان ان قصد الاول
ثم تبين فساده ودون قصد الاول غلط وقع فيه به
اى بالبدل سلب فالاول كزرخالدا والثانى واشترط
كثير مصاحبته ضميرا عائدا على المبدل منه واباه المصنف
نحو قبله اليدا ولله على الناس حج البيت من استطاع
اليه سبيلا والثالث وهو كالثانى نحو اعرفه حقه فتل
اصحاب الاخدود النار والرابع والخامس والسادس نحو

خذ نبلا مدى جمع مدية وهي السكين والاحسن في نحو
الثلثة ان يؤتى ببل فصل يبدل الظاهر من الظاهر
معرفتين كانا او نكرتين او مختلفتين والمضمر من الظاهر والظاهر
من ضمير الغائب ومن ضمير الحاضر الظاهر لا تبدله خلافا
للاخفش والظاهر مفعول تبدله متعلق من في اول البيت
الا ما احاط جلا نحو تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا او اقتضى
بعضا نحو اوعدني بالسجن والاداهم رجلي او اشتمالا كانك
ابتهاجك استمالا او يبدل الاسم المضمن معنى الهمز للاستفهام
يلي همزا نحو امن ذا سعيد ام علي وكيف اصبحت اقويا ام ضعيفا تتمة
يبدل المضمن معنى الشرط يلي حرف الشرط نحو مهما تصنع ان
خيرا وان شرا تجز به وكما يبدل الاسم من الاسم يبدل الفعل
من الفعل بدل الكل نحو متى تاتنا تلمم بنا في ديارنا لان
الالمام هو الاتيان وبدل الاشتمال كمن يصل الينا يستعن
بنا يعن لان الاستعانة يستلزم معنى في الوصول وهو
نجحه كذا قال ابن الناظم ومنع ابن هشام الاستلزام قال فقد
يستعين ولا يعان فلا يكون الوصول منجحا قال فالواجب
رفع يستعين حالا كتعشو في قوله متى تاته تعشو الى
ضوء ناره تتمة تبدل الجملة من الجملة نحو امدكم بما تعلمون
امدكم بانعام وبنين والجملة من المفرد نحو الى الله اشكوا

بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان **هذا باب**
النداء وللمنادى النائى اى البعيد او الذى كالنائى كالنائم
والساهى يا واى بفتح الهمزة وسكون الياء وآ با لالف بعد
الهمزة كذا ايا ثم هيا والهمز فقط للدانى اى القريب ووا
لمن ندب ويا وغير وا وهو يا لدى اللبس بغير المندوب
اجتنب بضم التاء وكل منادى غير مندوب ومضمر
وما جا مستغاثا واسم الله كما فى الكافية قد يعرى من
حرف الندا بان يحذف فاعلما نحو يوسف اعرض عن هذا
رب اغفر لى ولا يجوز حذفه من المندوب ولا المستغاث
لان المقصود فيهما تطويل الصوت ولا المضمر على ان نداءه
شاذ ولا الاسم الكريم اذا لم يعوض فى اخره ميم مشددة
وذاك الحذف فى مجيئه فى اسم الجنس المعين والمشار له
قل نحو ثوبى حجر ثم انتم هولاء تقتلون وهل يقاس عليه
او يقتصر على السماع البصريون والمصنف على الثانى
والكوفيون على الاول ومن يمنعه سماعا وقياسا فانصر
عاذله اى لائمه على ذلك لانه مخطئ فى منعه وابن المعرف
اما بالعلمية او بالقصد المنادى المفرد بالتضمنه معنى كاف
الخطاب على الذى فى رفعه قد عهد كيا زيد يا زيدان
يا زيدون وانو اى قدر انضمام ما بنوا وحكوا كما فى العدد

قبل النداء كيا سيبويه وليجر مجرى ذا بناء جددا فليحكم عليه
بنصب محله والمفرد المنكور الذى لم يقصد والمضاف
وشبهه انصب عادما خلافا معتدا به نحو يا غافلا والموت
يطلبه ويا عبد الله ويا حسن الوجه واجاز ثعلب ضمه
ويا ثلثة وثلثين ونحو زيد ضم وافتحن من نحو زيد بن
سعيد لا تهن ويا هند ابنة عاصم ويجوز فى هذه الحالة
حذف الف ابن خطا والضم حتم ان نصل نحو يا سعيد الحسن
ابن خالد وكذا الضم ان لم يل الابن بالرفع علما او يل الابن
بالنصب علم قد حتما نحو يا غلام ابن اخينا ويا زيد ابن اخينا
ويا غلام ابن زيد واضمم او انصب ما اضطرارا نونا
مماله استحقاق ضم بينا نحو سلام الله يا مطر عليها
يا عديا لقد وقتك الاواقى والاول اولى ان كان علما
قاله فى الكافية وباضطرار خص جمع يا وال نحو فيا
الغلامان اللذان فرا ولا يجوز فى السعة خلافا للبغداديين
كراهة الجمع بين اداتى تعريف ومحل جواز هذا اما فيه
ال اذا كانت لغير العهد فان كان له لم ينادا اصلا قاله
ابن النحاس فى تعليقه الا مع الله فيجوز فى السعة ايضا
لكثرة الاستعمال ويجوز قطع الفه وحذفها والا مع

محكي الجمل نحو يا الرجل ينطلق والاكثر في اسم الله تعالى اذا نودي
ان يقال اللهم بالتعويض عن حرف النداء ميما مشددة في
اخره ولهذا لا يجمع بينهما وشذ يا اللهم الا في قريض اي شعر
وهو قوله اني اذا ما حدث الما اقول يا اللهم يا اللهما فصل
في احكام توابع المنادى تابع المنادى ذي الضم المضاف
صفة لتابع دون ال الزمه نصبا اذا كان نعتا او توكيدا
او بيانا كازيد ذا الحيل واجاز ابن الانباري رفعه وما سواه
اي سوى المضاف المجرد من ال كالمفرد والمضاف المقرون
بها ارفع حملا على اللفظ نحو يا زيد العاقل والكريم الاب
ويا تميم اجمعون ويا غلام بشر او انصب حملا على الموضع
نحو يا زيد العاقل والكريم الاب ويا تميم اجمعين ويا غلام
بشرا واجعلا كمستقل نسقا مجردا من ال وبدلا فضمهما
حيث يضم المنادى وانصبهما حيث ينصب وان كان
للمتبوع بخلاف ذلك وان يكن مصحوب ال ما نسقا ففيه
وجهان نصب وهو عند ابي عمرو ويونس والجرمي مختار
ورفع وهو عند الخليل والمازني والمصنف ينتقي وفصل
المبرد بين ما فيه ال للتعريف فالنصب وما لا فالرفع وايها
مبتدأ اول مصحوب ال مبتدأ ثان بعد اي بعد ايها حال
كونه صفة لها يلزم وهو الخبر لانها مبهمة لا تستعمل

بغير صلة الا فى الخبر او فى الاستفهام فلما لم يتوصل
الزمت الصفة لتبينها وهى معربة بالرفع لدى ذى المعرفة
نحو يا ايها الانسان انك كادح وتزاد فيها التاء للمؤنث نحو
يا ايتها النفس المطمئنة ووصف اى باسم الاشارة نحو
ايهذا وبالموصول نحو ايها الذى ورد فقبل ومنه الا
ايهذا الباخع الوجد نفسه يا ايها الذى نزل عليه الذكر
ووصف اى بسوى هذا الذى ذكر يرد على قائله ولا يقبل
منه وذو اشارة كاى فى لزوم الصفة المرفوعة لها
ان كان تركها اى الصفة يفيت المعرفة فان لم يكن جاز
النصب وهو لا يوصف الا بما فيه ال فى نحو يا سعد سعد
الاوس وزيد زيد اليعملات ذكلما كرر فيه اسم مضاف
فى لندا ينتصب ثان لانه مضاف وضم وافتح اولا تصب
اما الضم فلانه مفرد معرفة واما النصب فلانه مضاف الى
ما بعد الثانى وهو تاكيد عند سيبويه وقال المبرد الى
محذوف والفراء كلاهما الى ما بعد الثانى فصل فى المنادى
المضاف الى ياء المتكلم وفيه للمضاف الى المضاف اليها واجعل
منادى صح كغلام وظبى ان يكسر الهمزة يضف ليا على وجه
من اوجه خمسة احسنها ان تحذف الياء وتبقى الكسرة
للدلالة عليها كعبد ويليه ان تثبتها ساكنة نحو عبدي

ولك ثبتت فاقلب الكسرة فتحة والياء الفا واحذفها نحو
عبد ولحسن منه ان لا تحذف في نحو عبدا ولحسن من
هذا ثبوت الياء متحركة نحو عبديا وزاد في شرح الكافية
سادسا وهو الاكتفاء من الاضافة بنيتها وجعل المنادى
مضموما كالمفرد ومنه رب السجن احب الي وكل من الفتح والكسر
وحذف الياء اي ياء المتكلم استمر في ما اذا نودي المضاف الى المضاف
اليها وكان لفظ ام او عم نحو يا ابن ام يا ابن عم لا مفر اما استمرار
الكسر فللدلالة على الياء واما الفتح فللدلالة على الف منقلبة
عنها وشذ اثبات الياء نحو يا ابن امي ويا شقيق نفسي وكذ
اثبات الالف المنقلبة عنها نحو يا ابنة عما لا تلومي واهجعي ولا
يحذف الياء في غير ما ذكر وفي الندا ابت امت بتا التانيث
عوض واكسر التا او افتح وهو الاكثر ومن اليا التا عوض فلذا
لا يجمع بينهما فصل في اسماء لازمة النداء فلا تستعمل
في غيره الا لضرورة وفل للرجل وفلة للمرأة بعض ما
يخص بالنداء لؤمان بضم اللام وسكون الهمزة وملأمان
وملام بمعنى كثير اللوم ونومان بفتح النون وسكون
الواو بمعنى كثير النوم كذا اي يخص بالنداء وكذا مكرمان وذلك
سماع لا يطرد واطردا وفس في سب الانثى استعمال اسما في النداء
على وزن فعال نحو يا خباث ويا لكاع والامر هكذا اي على

وزن فعال مطرد مقيس من الفعل الثلاثي التام المتصرف
كنزال وشاع في سب الذكور استعمال اسماء في الندا على
وزن فعل بضم الفاء وفتح العين نحو يا فسق ويا غدر ولا تقس
هذا خلافا لابن عصفور وجر في الشعر قل اضطرارا كما رخم
ماليس بمنادى كذلك اذ اختصاص هذه الاسماء بالندا نظير
اختصاص الترخيم به **فصل** في الاستغاثة اذا استغيث اسم
منادى ليخلص من شدة او يعين على مشقة خفض اعرابا باللام
مفتوحا فرقا بين المستغاث والمستغاث من اجله كيا للمرتضى وافتح
اللام ايضا مع المستغاث المعطوف على مثله ان كررت يا نحو يا للقوم
ويا للامثال قومي لاناس عتوهم في ازدياد وفي سوى ذلك وهو المستغاث
من اجله والمعطوف بدون يا بالكسر ايتيا نحو فيا للناس للواشي
المطاع يا للكهول وللشبان للعجب ولام ما استغيث عاقبت الف
تلى اخره اذا وجدت فقدت اللام نحو يا زيدا لامل نيل عز واللام فقدت
هي كما تقدم وقد لا يوجدان نحو الا يا قوم للعجب العجيب وللغفلات
تعرض للاديب ومثله اى مثل المستغاث في جميع احواله اسم ذو تعجب
الف نحو يا للعجب اى يا عجب احضر فهذا وقتك **فصل** في الندبة
وهي كما قال في شرح الكافية اعلان المتفجع باسم من فقده لموت او غيبة
ما للمنادى من الاحكام المتقدمة اجعل للمندوب فضمه ان كان
مفردا وانصبه ان كان مضافا وان اضطررت الى تنوينه جاز

نصبه وضمه وسنه وافقصا واين مبنى نقص وماتكلم يندبه
لانه لايقدر النادب له ولا ما ابهما كاى واسم الجنس المفرد
واسم الاشارة ولكن يندب بالموصول بالذى اشتهر شهرة
تنزيل ابهامه كبير زمزم يلى وامن حفر اى كقولك وامن حفر بئر
زمزماه فانه بمنزلة واعبد المطلباه ومنتهى المندوب اى اخره
صله بالالف بعد فتحه نحو وفمت فيه بامر الله واعمر اوالجاة
بوتس وصلها باخر الصفه نحو وازيد الظريفاه متلوها اى
الذى قبل هذه الالف وهو اخر المندوب ان كان مثلها
اى الف حذف نحو واموساه كذالك يحذف تنوين الذى به
كمل المندوب من صلة نحو وامن نصر محمداه اوغيرها كمضاف
اليه وعجز مركب نحو واغلام زيداه وامعدى كرباه نلت
الامل والشكل الذى فى اخر المندوب حتما اوله حرفا
مجانسا له بان تقلب الالف ياء او واوا ان يكن الفتح
والالف لو بقيا بوهم لابسا نحو واغلامكى للمخاطبة
واغلامه للغائب واغلامكو للجمع لانك لو لم تفعل وابقيت
الالف لاوهم الاضافة الى كاف الخطاب وهاء الغائبة
والمثنى وواقفا زد هاء سكت ان ترد ولا تزد ها فى الوصل
وشذ الا يا عمرو وعمراه وعمر بن الزبيراه واثبتها فى المد
كافى الوقف والها لا تزد وقائل اذا ندب المضاف

الى الياء واعبد يا واعبدا من قاعل قائل اى يقول ذلك فى الندا الياذا اسكون ابدا اى اظهر ومن اتى بها مفتوحة يقول واعبدى يا فقط ومن فعل غير ذلك يقول واعبدا فقط **تتمة** اذا ندب مضاف الى مضاف الى الياء لزمت الياء لان المضاف اليها غير مندوب **فصل** فى الترخيم وهو حذف بعض الكلمة على وجه مخصوص ترخيما اى لاجل الترخيم احذف اخر المنادى كياسعا فيمن دعا سعادا وجوزنه مطلقا فى كل ما انث بالها علما كان ام لا زائدا على ثلثة ام لا والذى قد رخما بحذفها وفرّ بعد فلا تحذف منه شيئا اخر فقل فى عقنباة ياعقنبا واحظلا اى امنع ترخيم ما من هذه الهاء قد خلا الا الرباعى فما فوق العلم دون تركيب اضافة واسناد متمم فاجز ترخيمه نحو جعفر وسيبويه ومعدى كرب بخلاف الثلاثى كعمر وغير العلم كعالم والمضاف كغلام زيد والمسند كتابط شرا وسياتى نقل ترخيم هذا ومع حذف الاخر احذف الذى تلا ان زيد وكان لينا ساكنا مكملا اربعة فصاعدا قبله حركة من جنسه نحو يا عثم ويا منص ويا مسك فى عثمان ومنصور ومسكين بخلاف نحو مختار وهبيخ وسعيد وفرعون وغرنيق والخلف ثابت فى حذف واو وياء ليس قبلهما حركة من جنسهما بل بهما فتح قفى فاجازه الفراء

والجوى لعدم اشتراطهما ماذكرناه ومنعه غيرهما والعجز
احذف من مركب كقولك فى معدى كرب وسيبويه وبخت
نصر يامعدى ويا سيبو ويا بخت وقل ترخيم جملة اسنادية وذا
عمرو هو سيبويه نقل عن العرب وان نويت بعد حذف
بالتنوين ما حذف فالباقى استعمل بما فيه الف قبل الحذف
فابق حركته ولا تعله ان كان حرف علة واجعله اى الباقى
ان لم تنو محذوفا كما لو كان بالآخر وضعا تمما فاعله واجر
الحركات عليه فقل على الاول فى ثمود وعلاوة وكروان
ياثمو بالواو ويا علاو ياكر ويا بقاء الواو مفتوحة وفى جعفر
ومنصور وحارث ياجعف بالفتح ويا منص بالضم ويا حار
بالكسر وقل ياثمى على الثانى بياء مقلوبة عن الواو لانه
ليس لنا اسم معرب آخره واو قبلها ضمة غير الاسماء الستة
وقل ياكرا بقلب الواو الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها
ويا جعف ويا حار بضمهما والتزم الاول وهو نية المحذوف
فى ما فيه تاء التانيث للفرق كمسلمة بضم الميم الاولى
وجوز الوجهين فى ما ليست فيه التاء للفرق كمسلمة
بفتح الميم الاولى ولاضطرار رخموا على اللغتين دون
نداء ما للنداء يصلح نحو احمد كقوله لنعم الفتى يعشو
الى ضوء ناره طريف ابن مال ليلة الجوع والحصر بخلاف

ما لا يصلح للنداء ومن ثم كان خطأ قول من جعل من ترخيم الضرورة اي الفا مكة من ورق الحمي **فصل** في الاختصاص
الاختصاص كندا لفظا لكنه يخالفه في انه يجيئ دون يا وفي انه لا يجيئ في اول الكلام ثم ان كان ايها وايتها استعملا كما يستعملان في النداء فيضمان ويوصفان بمعرف بال مرفوع كايها الفتى باثر ارجونيا واللهم اغفر لنا ايتها العصابة وقد يرى دون اى تلو ال فينصب وح يشترط تقدم اسم بمعناه عليه والغالب كونه ضمير متكلم كمثل نحن العرب اسخى من بذل وقد يكون ضمير خطاب نحو بك الله نرجو الفضل **فصل** في التحذير وهو الزام المخاطب الاحتراز من مكروه والاغراء وهو الزام العكوف على ما يحمد العكوف عليه من مواصلة ذوى القربى والمحافظة على العهود ونحو ذلك اياك والشر ونحوه كاياكما واياكم وجميع فروعه نصب محذر بكسر الذال بما استتاره وجب لان التحذير بايا اكثر من التحذير بغيره فجعل بدلا من اللفظ بالفعل ودون عطف نحو اياك الاسد ذا الحكم المذكور وهو النصب بلازم الاستتار لايا انسب ايضا وما سواه اى سوى المحذر بايا ستر فعله لن يلزما نحو نفسك الشر اى جنب وان شئت فاظهره الا مع العطف فانه يلزم نحو يا ما زن راسك والسيف

او التكرار فانه يلزم ايضا كالضيغم الضيغم اى الاسد الاسد
يا ذا السارى والشائع فى التحذير ان يراد به المخاطب وشذ
مجيئه للمتكلم نحو اياى وان يحذف احدكم الارنب اى نحنى
عن حذف الارنب ونحه عن حضرتى ومجيئه للغائب نحو اياه
واياه الشواب اشذ وعن سبيل القصد من قاس على ذلك انتبذ
وكمحذر بلا اياء اجعلا مغرى به فى كل ما قد فصلا فاوجب اضمار
ناصبه مع العطف نحو الاهل والولد والتكرار نحو اخاك اخاك
ان من لا اخاله كساع الى الهيجا بغير سلاح والجزم مع غيرهما
نحو الصلوة جامعة **هذا باب** اسماء الافعال والاصوات
ما ناب عن فعل معنى واستعمالا كشتان بمعنى افترق وصه
بمعنى اسكت هو اسم فعل اى اسم مدلوله فعل وكذا
اوه بمعنى اتوجع ومه بمعنى اكفف وما كان بمعنى افعل
فى الدلالة على الامر كامين بمعنى استجب كثير وروده
ومنه نزال بمعنى انزل وتيد بمعنى امهل وهيت وهيا
بمعنى اسرع وايه بمعنى امض فى حديثك وحيهل بمعنى
ايتنا وعجل او اقبل وها بمعنى خذ وهلم بمعنى احضر او اقبل
وغيره كالذى بمعنى المضارع كوى ووا وواها بمعنى اعجب
واف بمعنى اتضجر وكالذى بمعنى الماضى نحو هيهات بمعنى
بعد هو وشكان وسرعان بمعنى سرع وبطان بمعنى ابطى نزره

وكذا اسم الامر من الرباعي كقرقار بمعنى قرقر والفعل من
اسمائه ما هو منقول عن مجرور وظرف نحو عليكا بمعنى الزم
وهكذا دونك بمعنى خذ مع اليكا بمعنى تنح ولا يستعمل
هذا النوع الا متصلا بضمير المخاطب وشذ عليه رجلا
وعلى الشئ والى ومحل الضمير المتصل بهذه الكلمات جر
عند البصريين ونصب عند الكسائي ورفع عند الفراء كذا اي
كما سياتي اسم الفعل منقولا مما ذكر يأتي منقولا من المصدر
نحو رويدا اذ هو من ارود ارواد بمعنى امهله امهالا ثم صغر
الارواد تصغير ترخيم ثم سموا به فعله فبنوا على الفتح وكذا
بله اذ هو في الاصل مصدر فعل مراد فـ لدع ثم سمي به الفعل
فبني وهذا حال كونهما ناصبين نحو رويد زيدا وبله زيدا
ويعملان الخفض مصدرين معربين نحو رويد زيد وبله
زيد وما لما تنوب عنه من عمل ثابت لها فترفع الفاعل
ظاهرا ومستترا وتتعدى الى المفعول بنفسها وبحرف
الجر ومن ثم عدي حيهل بنفسه لما ناب عن ايت وبالباء
لما ناب عن عجل وبعلى لما ناب عن اقبل واخر ما الذي فيه
العمل عنها خلافا للكسائي واحكم بتنكير الذي ينون منها
لزوما نحو واها وويها ولا كصه ومه وتعريف سواه
اي الذي لم ينون بان لزوما نحو نزال ولا كصه ومه

وما به خوطب مالا يعقل او ما هو في حكمه كصغار الادميين
من مشبه اسم الفعل صوتا يحصل كقولك لزجر الفرس هلا
هلا وللبغل عدس وللحمار عد كذا الذي اجدى اي اعطى معنى
انهم حكاية لصوت كقب لوقع السيف وغاق للغراب وخاز باز
للذباب وخاق باق للنكاح والزم بنا النوعين فهو قد وجب
لما قد سبق في اول الكتاب هذا باب فيه نونا التاكيد للفعل
توكيد بنونين هما شديدة وخفيفة كنوني اذهبن واقصدنهما
يوكد ان افعل اي الامر مطلقا نحو اضربن ويفعل اي
المضارع بشرط ان يكون اتيا ذا طلب نحو فاياك والميابق
لا تقربنها ونحو وهل يمنعني ارتيادا البلاد ونحو هلا تمنن
بوعد غير مخلفة ونحو فليتك يوم الملتقى ترينني او شرطا
اما تاليا نحو واما تريتك بعض الذي نعدهم او نتوفينك
او مثبتا في قسم مستقبلا متصلا بلامه نحو تالله لتسئلن
بخلاف المنفي نحو تالله تفتؤ والحال نحو لا اقسم بيوم القيمة
وان منعه البصريون وغير المتصل باللام نحو لالى الله
تحشرون ولسوف يعطيك ربك فترضى تنبيه لا يلزم هذا
التوكيد الا بعد القسم كما ذكر في الكافيه وقل توكيد
اذا وقع بعد ما الزائدة نحو قليلا به ما يحمدنك وارث
واقل منه ان يتقدم عليها رب نحو ربما اوفيت في علم ترفعن

في شمالات وبعد لم نحو يحسبه الجاهل ما لم يعلما وبعد لا
نحو فاتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة وبعد غير
ما من طوالب الجزا وهي كلمات الشرط نحو وبما اتشا منه فزارة
تمنعا تتمة بها توكيد المضارع خاليا مما ذكر وهو في غاية
من الشذوذ ومنه ليت شعري واشعرن اذا ما قربوها منشورة
ودعيت واشذ منه توكيد افعل في التعجب في قوله فاحسن به
بطول فقر واحريا واشذ من هذا توكيد اسم الفاعل في قوله
اقائلن احضروا الشهودا واخر المؤكد افتح كابرزا واخشين واحين
واغزون وذن واشكله قبل مضمر ذي لين بما جانس من تحرك
قد علما فافتحه قبل الالف واكسره قبل الياء وضمه
قبل الواو وبعد ذلك المضمر احذفه الا الالف فاثبتها
نحو اضربن يا قوم واضربن يا هند واضربان يا زيدان وان
يكن في آخر الفعل الف فاجعله اي الاخر منه ان كان رافعا
غير الياء والواو كالالف ياء كاسعين سعيا وارضين وهل
تسعيان واحذفه اي الاخر من فعل رافع هاتين اي الواو
والياء وبعد ذلك في واو ويا شكل مجانس لهما ففي نحو اخشين
يا هند بالكسر للياء ويا قوم اخشون واضمم الواو وقس على
ما ذكر سويا ولم تقع النون خفيفة بعد الالف لالتقاء
الساكنين واجازه يونس قال المصنف ويمكن ان يكون منه

قراءة ابن ذكوان ولا تتبعان لكن شديدة وكسرهما ح الف والفا
زد قبلهما اي النون الشديدة حال كونك موكدا فعلا الى نون
الاناث اسند للفصل بينهما كراهية توالي الامثال نحو اضربنان
واحذف خفيفة لساكن ردف نحو لا تهين الفقير علك ان تركع
يوما والدهر قد رفعه واحذفها ايضا بعد غير فتحة اذا تقف
واردد ما اذا حذفتها في الوقف ما من اجلها في الوصل كان عدما
وهو واو الجمع وياء التانيث ونون الاعراب فقل في اخرجن
واخرجن اخرجوا واخرجي وفي هل تخرجن وهل تخرجن هل
تخرجون وهل تخرجين وابدلنها بعد فتح الفا وقفا كالتنوين
كما تقول في قفن قفا تتمة قد تحذف هذه النون لغير ما ذكر
في الضرورة كقوله اصرف عنك الهموم طارقها هذا باب
ما لا ينصرف وهو ما فيه علتان من العلل الاتية او واحدة
منها تقوم مقامهما سمي به لامتناع دخول الصرف عليه
وهو التنوين كما قال الصرف تنوين اتى مبينا معنى
وهو عدم مشابهته الفعل به اي بهذا التنوين اي بدخوله
يكون الاسم مع كونه متمكنا امكنا وبعدمه يكون
غير امكن ولذلك سمي بتنوين التمكين ايضا وغير هذا
التنوين لا يسمى صرفا لانه قد يوجد فيما لا ينصرف
كتنوين المقابلة في عرفات والعوض في جوار ونحو ذلك خالف

التانيث مطلقا مقصورا او ممدودا منع صرف الذي حواه
كيف ما وقع من كونه نكرة كذكرى وصحرا او معرفة كزكريا
مفردا كما مضى او جمعا كجرحى واصدقاء اسما كما مضى او وصفا
كجرحى وحمراء وزائدا فعلان وهما الالف والنون يمنعان
اذا كانا في وصف سلم من ان يرى بتاء تانيث ختم اما لانه له
مونث على فعلى كسكران وغضبان او لا مونث له اصلا
كلحيان فان ختم بالتاء صرف كندمان ووصف اصلي ووزن
افعل كذلك اذا كان ممنوع تانيث بتا اما لان مونثه
على فعلاء كاشهل او على فعلى كافضل او لا مونث له
كاكمر فان كان بالتاء صرف كارمل وبعمل والغين
عارض الوصفيه كاربع فانه لكونه وضع في الاصل اسم مصروف
والغين عارض الاسمية فالادهم اي القيد لكونه وضع
في الاصل وصفا انصرافه منع واجدل للصقر واخيل
لطائر عليه نقط كالخيلان وافعى للحية اسما في الاصل
والحال فهي مصروفة وقد نيلن المنعا من الصرف للمح معنى
الصفة فيها وهو القوة والتلون والايذاء ومنع عدل وهو
خروج الاسم عن صيغته الاصلية مع وصف معتبر
في لفظ ثنا ء مثنى وثلاث مثلث اذ هما معدولان عن اثنين
اثنين وثلاثة ثلاثة وفي اخر جمع اخرى انثى اخر اذ هو

معدول عن الاخر ووزن مثنى وثلاث بهما في منع الصرف
لما ذكر من واحد لاربع فليعلم ما نحو احاد وموحد ورباع ومربع
وسمع ايضا مخمس وعشار ومعشر واجاز الكوفيون والزجاج
قياسا خماس وسداس ومسدس وسباع ومسبع وثمان
ومثمن وتساع ومتسع وكن لجمع متناه مشبه مفاعلا في
كون اوله مفتوحا وثالثه الفا غير عوض بعدها حرفان
اوسطها مكسور لا لعارض نحو دراهم ومساجد او مشبه المفاعيل
فيما ذكر مع كون ما بعد الالف ثلاثة اوسطها ساكن
كمصابيح وقناديل بمنع كافلا وذا اعتلال منه اى من
هذا الجمع كالجوارى رفعا وجرا اجره مجرى كسارى في التنوين
وحذف الياء نحو ومن فوقهم غواش والفجر وليال عشر ونصبا
اجره كدراهم في فتح اخره من غير تنوين نحو سيروا فيها ليالي
ولم يظهر الجر فيه كالنصب وهو فتحة مثله لان الفتحة
تثقل اذا نابت عن حركة ثقيلة فعوملت معاملتها
وقد لا تحذف ياؤه بل تقلب الفا بعد ابدال الكسرة قبلها
فتحة فلا تنون كعذارى ومدارى ثم التنوين في جوار
عوض من الياء المحذوفة وقال الاخفش تنوين تمكن لان الياء
لما حذفت بقى الاسم في اللفظ كجناح فزالت الصيغة فدخله
نوين الصرف ورد بان المحذوف في قوة الموجود وقال ...

عوض من ذهاب الحركة عن الياء وورد بلزوم تعويضه من
حركة نحو موسى ولا قائل به ولسراويل المفرد الاعجمي بهذا
الجمع شبه من حيث الوزن اقتضى عموم المنع من الصرف
وقيل هو نفسه جمع سروالة وقيل فيه وجهان وان به اي
بالجمع سمي او بما الحق به من سراويل ونحوه فالانصراف منعه
يحق ولا اعتداد بما عرض والعلم امنع صرفه ان كان مركبا
تركيب مزج نحو معدي كربا وحضرموت بخلاف المركب تركيب
اضافة او اسناد كذاك علم حاوي زائدي فعلانا وهما الالف
والنون كغطفان وكاصبهانا وتعرف زيادتهما بسقوطهما
في التصاريف كسقوطهما في ردّ نسيان الى نسي فان كانا فيما
لا يتصرف فبان يكون قبلها اكثر من حرفين فان كان قبلها حرفان
ثانيهما مضعف فان قدرت اصالة التضعيف فزائدان او زيادة
فالنون اصلية كحسان ان جعل من الحس ففعلان فيمنع او من
الحسن ففعال فلا يمنع كذا علم مؤنث بها امنع صرفه مطلقا
سواء كان لمذكر كطلحة او لمؤنث كفاطمة زائدا على ثلاثة
كما مضى ام لا كقلة وشرط منع صرف العار منها كونه ارتقى
فوق الثلث كسعاد وعناد او على ثلثة لكنه اعجمي كجور وحمص
او متحرك الاوسط نحو سقر ولظي او مذكر الاصل سمي به
مؤنث نحو زيد اسم امرأة لا اسم ذكر واجري فيه المبرد والجرمي

الوجهين الاتيين في المسئلة بعد وهما وجهان رُوِيا عن النحاة
في الثلاثي الساكن الاوسط العادم تذكيرا متاصلا قبل النقل
كما سبق والعالم عجمة كهند والمنع احق من الصرف نظرا الى وجود
السببين وعن الزجاج وجوبه والعجمي الوضع والتعريف مع زيد
على الثلث كابراهيم صرفه امتنع بخلاف غير العجمي والعجمي الوضع
العربي التعريف كلجام والثلاثي ولو ساكن الاوسط كشتر ونوح
كذاك علم ذو وزن يخص الفعلا بان لم يوجد دون ندور
في غير فعل كخضم وشمر ودئل وانطلق واستخرج علمين او وزن
غالب كاحمد ويعلى وافكل واكلب ولا بد من لزوم الوزن
وبقائه غير مخالف لطريقة الفعل فنحو امرئ علما ورد وبيع
مصروف وكذا نحو البب عند ابي الحسن وخالفه المصنف
وفهم من كلامه ان الوزن الخاص بالاسم او الغالب فيه
او المستوى هو والفعل فيه لا يؤثر وهو كذلك وخالف
عيسى بن عمر في المنقول من الفعل وما يصير علما من ذي الف
مقصورة زيدت لالحاق كعلقى وارطى علمين فليس ينصرف
بخلاف غير العلم والذي فيه الف لا لالحاق الممدودة
والعلم امنع صرفه ان عدل كفعل التوكيد اي جمع
وتوابعه فانها كما قال المصنف في شرح الكافية معارف
بنية الاضافة اذ اصل رايت النساء جمع جمعهن فحذف

الضمير للعلم به واستغني بنيته الاضافة وصارت كالونها
معرفة بلا علامة ملفوظ بها كالاعلام وليست باعلام
لانها شخصية اوجنسية وليست شذه واحدا منهما
آل وهو ظاهر نص سيبويه وقال ابن الحاجب انها اعلام للتوكيد
معدولة عن فعلاوات التي يستحقه فعلا مؤنث افعل
مجموع بالواو والنون اوكثعلا وزفر وعمر فانها معدولة
ثاعل وزافر وعامر والعدل والتعريف مانعا صرف
سحر اذا به التعيين والظرفية قصدا يعتبر بجئت يوم الجمعة
سحر فانه معدول عن السحر فان كان مبهما صرف كجئناهم
سحرا ومستعملا غير ظرف وجب ان يكون تعريفه بال او
لاضافة نحو طاب السحر سحر ليلتنا وابن علي الكسر فعال علما
ونثا عند اهل الحجاز كحذام وسفار وهو نظير جشما في
لاعراب ومنع الصرف للعلمية والعدل عن فاعلة عند
ى تميم واصرف ما نكرا من كل ما التعريف فيه اثر كمعد
يكرب وغطفان وطلحة وسعاد وابراهيم واحمد وارطى وعمر
نفيتهم بخلاف ما ليس للتعريف فيه اثر كذكرى وحمراء
وسكران واحمر واخر ودراهم ودنانير **فرع** اذا سمي باحمر
ثم نكر لم ينصرف عند سيبويه والاخفش في اخر قوليه لما
ذكر ونحو مساجد ثم نكر فسيبويه يمنعه . الاخفش

يصرفه ولم ينقل عنه خلافه تتمة من المقتضي للصرف
التصغير المزيل لاحد السببين نحو عمير وحميد ومايكون منه
اى مما لا ينصرف منقوصا ففى اعرابه نهج جوار اى طريقه
السابق يقتفى فينون بعد حذف يائه رفعا وجرا ان كان
غير علم كاعيم وكذا ان كان علما كقاض لامرأة عند سيبويه
وخالف يونس وعيسى والكسائى فاثبتوا الياء ساكنة رفعا
ومفتوحة جرا كالنصب محتجين بقوله قد عجبت منى ومن
يعيليا واجيب بانه ضرورة ولاضطرار فى النظم وتناسب
فى رؤس الاى والسجع ونحو ذلك صرف ذو المنع بلا خلاف
اما الضرورة فنحو تبصر خليلى هل ترى من ظعائن واما التناسب
فلم يصرحوا بمرادهم به ويؤخذ من كلام الناظم فى شرح الكافية
والرضى ان المراد تناسب كلمة معه مصروفة اما بوزنه
كسبأ بنبأ او قريب منه كسلاسلا واغلالا اولا ولكن
تعددت الالفاظ المصروفة واقترنت اقترانا متناسبا
منسجما كودا ولا سواعا ولا يغوثا ويعوقا ونسرا واواخر الفواصل
والاسجاع كقواريرا فرع اذا اضطر الى تنوين مجرور
بالفتح فهل ينون بالنصب او بالجر صرح الرضى بالثانى
ولو قيل بالوجهين كالمنادى لم يبعد والمصروف قد
لا ينصرف كذلك عند الكوفيين والاخفش وابن علي

والمص وان اباه سيبويه ومنه ومن ولد واعامر ذو الطول
ؤ ذو العرض **هذا باب** اعراب الفعل ارفع فعلا مضارعا
اذا تجرد من ناصب وجازم كتسعد وبلن انصب هي حرف نفي بسيط
انصبه نحو فلن ابرح الارض وكي المصدرية نحو لكيلا تاسوا
وكذا انصب بان المصدرية نحو وان تصوموا خير لكم لا بغيرها
كالواقعة بعد فعل علم خالص نحو علم ان سيكون واما التي
من بعد فعل ظن فانصب بها على الارجح نحو احسب الناس
ان يتركوا والرفع ايضا صحح نحو وحسبوا ان لا تكون فتنة
واعتقد اذا رفعت تخفيفها من ان المثقلة وهو مطرد كثير
الورود وبعضهم اي العرب اهمل ان فلم ينصب بها حملا
على ما اختها اي المصدرية حيث استحقت عملا نحو انني
علماء الناس ان يخبرونني بناطقة خرساء مسواكها الحجر
ؤ نصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا
بها كقولك لمن قال ازورك اذن اكرمك او قبله اليمين
فاصلا نحو اذن والله نرميهم بحرب ولا تنصب الحال كقولك
لمن قال انا احبك اذن تصدق ولا غير مصدرة نحو لئن عاد لي
عبد العزيز بمثلها وامكنني منها اذن لا اقيلها ولا مفصولا
بينها وبين الفعل بغير القسم نحو اذن انا اكرمك وانصب
وارفعا اذا اذن من بعد حرف عطف وقعا نحو اذن لا يلبثون

بخلفك الا قليلا وقوى شاذا بالنصب وبين لا النافية ولام
جر التزم اظهار ان ناصبة نحو لئلا يعلم اهل الكتاب وان عدم
لا مع وجود لام الجر فان اعمل مضمرا كان او مظهرا نحو اعص
الهوى لتظفر او لان تظفر وان بعد نفي كان حتما اضمرا نحو وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم كذاك بعد او اذا يصلح في
موضعها الى او حتى التي بمعنى الى او الا لفظ ان الناصبة
خفي حتما نحو لاستسهلن الصعب او ادرك المنى كسرت كعوبها
او تستقيما وبعد حتى هكذا اضمار ان حتم كجد بالملل حتى
تسر ذا حزن وتلو حتى ان كان حالا او ما ؤولا به ارفعن نحو
سرت البارحة حتى ادخلها وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة نافع وانصب تلو حتى للمستقبلا او المأول به نحو فقاتلوا
التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وزلزلوا حتى يقول الرسول في
قراءة السبعة وبعد فا جواب نفي او طلب امرا كان او نهيا
او دعاء او استفهاما او عرضا او تحضيضا او تمنيا او ترجيا
ايضا بشرط ان يكونا محضين ان وسترها حتم نصب نحو
لا يقضى عليهم فيموتوا يا ناق سيري عنقا فسيحا الى سليمان
فنستريحا لا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي رب وفقني فلا
اعدل عن سنن الساعين في خير سنن هل لنا من شفعاء
فيشفعوا لنا يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما قد حدثوك

فما راحكن بسمعا لولا تعوجين يا سلمى على دنف فيحمدى نار وجلب
كاد يفنيه يا ليتني كنت معهم فافوز وان كانت الفاء لغير
الجواب بان كانت لمجرد العطف نحو الم تسأل الربع القواء
فينطق او النفي غير محض نحو ماتزال تاتينا فتحدثنا وماتاتينا
الا فتحدثنا او الطلب غير محض بان كان في صورة الخبر او
باسم الفعل كما سياتي وجب الرفع والواو كالفاء فيما ذكر
ان تفد مفهوم مع كلا يكن جلدا وتظهر الجزع ولما يعلم الله
الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين فقلت ادعى وادعو الم
اوجاركم ويكون بيني وبينكم المودة والاخاء يا ليتنا نرد ولا
نكذب بايات ربنا ونكون من المؤمنين فان لم تكن الواو بمعنى
مع وجب الرفع نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن وبعد غير
النفي جزما اعتمد ان تسقط الفا والجزا قد قصد نحو تعالوا اتل
بخلاف بعد النفي نحو ماتاتينا فتحدثنا واما اذا لم تقصد
الجزا نحو تصدق تريد وجه الله وشرط جزم بعد نهي
اذا اسقطت الفا ان تضع ان الشرطية قبل لا دون تخالف
في المعنى يقع كقولك لا تدن من الاسد تسلم بخلاف لا تدنوا
ياكلك ولا تجزم خلافا للكسائي والامر ان كان بغير افعل
بان كان بلفظ الخبر او باسم الفعل فلا تنصب جوابه
خلافا للكسائي وجزمه ما قبلا للاجماع عليه نحو حسبك

الحديث يتم الناس وصه احد ثلث والفعل بعد الفاء في الرجا
نصب عند الفراء والمصنف كنصب ما الى التمني بنتسهب نحو لعلي
ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع وان على اسم خالص
من شبه الفعل فعل عطف بالواو والفاء او واو ثم
تنصبه ان ثابتا كان او منحذف نحو وما كان لبشر ان يكلمه الله
الا وحيا او من وراء حجاب او يرسل ولبس عباءة وتقر عيني
لولا توقع معتر فارضيه انى وقتلي سليكا ثم اعقله بخلاف
المعطوف على غير الخالص نحو الطائر فيغضب زيد الذباب
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر كقولهم خذ اللص قبل ان يأخذك
فاقبل منه ما عدل روى ولا تقس عليه

فصل

في عوامل الجزم بلا ولام طالبا ضع جزما في الفعل سواء
كانتا للدعاء نحو لا تؤاخذنا ليقض علينا ربك ام لا بان
كانت لا للنهي نحو لا تشرك واللام للامر نحو لينفق
ذو سعة هكذا بلم ولما النافيتين نحو وان لم تفعل فما
بلغت لما يذوقوا عذاب قيل وقد تنصب لم في لغة ومنه
قراءة الم نشرح واجزم بان نحو ان يشأ يرحمكم ومن نحو من
يعمل سوء يجز به وما نحو وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومهما نحو مهما تأتنا به من آية الآية واي نحو اياما تدعو
فله الاسماء الحسنى ومتى تستتر قد القوم ارقد وايان نحو ايان

بجعل افعل ولم يذكر هذه في الكافية ولا شرحها واين نحو
اينما تكونوا يدرككم الموت واذما نحو اذما اتيت على الرسول
فقل له وحيثما نحو حيثما امر يك صالح فكن واني نحو فاصبحت
اني تاتها تلتمس بها وزاد الكوفيون كيف فجزموا بها ويجزم باذا
في الشعر كثيرا كما قال في شرح الكافية وعنه واذا تصبك
خصاصة فتجمل قال والاصح منع ذلك في النثر لعدم وروده
وحرفا اذما كان لان اذ سلب معناه الاصلي واستعمل مع
ما الزائدة وباقي الادوات اسما بلا خلاف الا مهما فعلى الاصح
لعود الضمير عليها في الاية السابقة ثم ما كان منها للزمان
او للمكان فموضعه نصب بفعل الشرط وما كان لغيره
فموضعه رفع على الابتداء ان اشتغل عنه الفعل بضميره
والا فنصب به فعلين يقتضين اي ادوات الشرط . وهي ان
وما بعدها شرط قدما ويتلو الجزا وجوابا وسما ايضا و
ماضيين او مضارعين تلفيهما اي الشرط وجزاؤه ومحل
الماضي جزم نحو ان عدتم عدنا ان تبدوا ما في انفسكم
او تخفوه يحاسبكم به الله او متخالفين بان يكون الشرط
مضارعا والجزاء ماضيا او عكسه نحو وان تصرمونا وصلنا
وان تصلونا ملأتم انفس الاعداء ارهابا ونحو من يبعث
رسولا بان القوم ان قدروا عليك يشفوا صدورا ذات

لو غيري بعد شرط ماض رفعك الجزاء حسن لانه غير مجار
نحو وان اتاه خليل يوم مسئلة يقول لا غائب مالي ولا حرم
ورفعه اي الجزا بعد شرط مضارع وهن اي ضعف
نحو يا اقرع انك ان يصرع اخوك تصرع واقرن بفا حتما
للارتباط جوابا لو جعل شرطا لان او غيرها من الادوات
لم يطاوع فلم ينجعل كالماضي غير المنصرف نحو فعسى ربي ان يؤتين
والماضي لفظا او معنى نحو ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل وللطلب
به فعل او ترك نحو ان كنتم تحبون الله فاتبعوني ومن يعمل
من الصالحات وهو مؤمن فلا يخف والفعل المقرون
بالسين او سوف والمنفي بلن او ما او ان والجملة الاسمية
وقوله من يفعل الحسنات الله يشكرها ضرورة وتخلف
الفا اذا المفاجاة لحصول الارتباط بها كان تجد اذا لنا مكافاة
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون والفعل
من بعد الجزاء ان يقترن معطوفا بالفاء او الواو بتثليث
له قمن بان يرفع على الاستيناف ويجزم على العطف
وينصب على اضمار ان وقرى بهما يحاسبكم به الله فيغفر
لمن يشاء ويعذب من يشاء فان اقترن بثم جاز الاولان فقط
وجزم او نصب ثابت لفعل واقع اثر فا او واو ان بالجملتين
اي جملتي الشرط وجملة الجزاء اكتنفا بان توسطهما نحو ان تاتني

يحدثنى احد تك ومن يقترب منا ويخضع نؤوبه فان وقع بعد
ثم لم ينصب واجازه الكوفيون ومنه قراءة الحسن ومن
يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت
والشرط يغنى عن جواب قد علم فيحذف نحو وان كان كبر عليك
اعراضهم فان استطعت ان تبتغى نفقا فى الارض او سلما
فى السماء فتاتيهم باية اى فافعل والعكس وهو الاستغنا
بالجواب عن الشرط قد ياتى ان للمعنى فهم نحو فطلقها فلست لها
بكفو والا يعل مفرقك الحسام وقد يحذفان معا بعد ان
نحو قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
والحذف لدى اجتماع شرط وقسم جواب ما اخرت منهما وايت
بجواب ما قدمت فهو ملتزم نحو والله ان ايتنى لاكرمتك وان
تاتنى والله اكرمك وان توالياً اى الشرط والقسم وقبل اى
قبلهما ذو خبر اى مبتدأ فالشرط رجح بان تاتى بجوابه
مطلقا بلا حذر اى تقدم او تاخر نحو زيد ان تقم والله يقم
وزيد والله ان تقم يقم وربما رجح بعد قسم شرط فاتى بجوابه
بلا ذى خبر مقدم نحو لئن كان ما حدثته اليوم صادقا
اصم فى نهار القيظ للشمس باديا **فصل** فى لو لو حرف شرط
فى مضى يقتضى امتناع ما يليه واستلزامه لتاليه من غير
تعرض لنفى التالى كذا قاله فى شرح الكافية قال فقيام زيد

ن نحو قولك لو قام زيد لقام عمرو محكوم بانتفائه وكونه مستلزما
لتالى بعد قيام من عمرو وهل لعمرو قيام اخر غير اللازم عن قيام
زيدا وليس له لا تعرض لذلك ويوافقه وهو اكثر تحقيقا
واضبط للصور ما ذكره بعض المحققين من انه ينتفى التالى
ايضا ان ناسب الاول ولم يخلفه غيره نحو لو كان فيهما
الهة الا الله لفسدتا الا ان خلفه نحو لو كان انسانا لكان
حيوانا ويثبت ان لم ينافى الاول وناسبه اما بالاولى نحو نعم
العبد صهيب لو لم يخف الله لم يعصه او المساوى نحو لو لم
تكن ربيبتى فى حجرى ما حلت لى انها لابنة اخى من الرضاعة
او الادون كقولك لو انتفت اخوة الرضاع ما حلت للنسب
ويقل ايلاؤها مستقبلا معنى لكن قبل اذ ورد نحو ولو ان
ليلى الاخيلية سلمت على ودونى جندل وصفائح لسلمت
تسليم البشاشة او زقى اليها صدى من جانب القبر صائح
وهى فى الاختصاص بالفعل كان لكن لو ان بفتح الهمزة
وتشديد النون بها قد تقترن نحو لو ان زيدا قام وموضع
ان ح رفع مبتدأ عند سيبويه وفاعلا يثبت مقدرا عند
الزمخشرى ويجب عنده ان يكون ح خبرها فعلا ورده
المصنف لو روده اسما فى قوله تعالى ولو ان ما فى الارض من
شجرة اقلام وقول الشاعر لو ان حيا مدرك الفلاح وغير

ذلك وان مضارع لفظا تلاها صرفها الى المضى تم بيني نحو لو تقوم
تتمة جواب لو اما ماض معنى كلو لم يخف الله لم يعصه او وضعا
وهو اما مثبت فاقترانه باللام نحو ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم
اكثر من تركها نحو ولو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا
او منفى بما فالامر بالعكس نحو ولو شاء الله ما اقتتلوا ولو نشاء لجعلناه
لما افترقنا فصل فى اما بفتح الهمزة والتشديد ولولا ولوما وفيه
هلا والا اما كمهما ايك من شئ فهى نائبة عن حذف الشرط وفعله
ولذا لا يليها فعل وفا التلو تلوها وجوبا الفا لانه مع ما قبله
جواب الشرط وانما اخرت اليه كراهة ان يوالى بين لفظى الشرط
والجزا نحو اما قائم فزيد واما زيد فقائم واما زيدا فاكرم واما عمرا
فاعرض عنه وحذف ذى الفا قل فى نثر اذا لم يك قول معها قد
نبذا اى حذف كقوله عليه الصلوة والسلام اما بعد ما بال
رجال فان كان معها قول وحذف جاز حذف الفا بل وجب كقوله
تعالى فاما الذين اسودت وجوههم اكفرتم بعد ايمانكم اى فيقال
لهم اكفرتم لولا ولوما يلزمان الابتدا اى المبتدأ فلا يقع بعدهما غيره
ويجب حذف خبره كما تقدم اذا امتناعا من حصول شئ بوجود
شئ عقدا نحو لولا انتم لكنا مومنين وبهما التحضيض وهو طلب
بازعاج مز وهلا مثلهما فى افادة التحضيض وكذا الا بالتشديد
واما الا بالتخفيف فهى للعرض كما قال فى شرح الكافية وهى مثل

ما تقدم فيما [illegible] بقوله واولينها الفعل لا وجوبا نحو لولا [illegible]
يلينا الملائكة لو ما تاتينا بالملائكة وقد يليها اسم فيجب ان يكون
بفعل مضمر علق نحو فهلا بكرا تلاعبها اى فهلا تزوجت الا رجلا
جزاه الله خيرا اى الا تزوجنى كما قال الخليل او بظاهر مؤخر نحو
ولولا اذ سمعتموه قلتم هذا باب الاخبار بالذى
وفروعه والالف واللام الموصولة وهو عند النحويين كمسائل
التمرين عند الصرفيين ما قيل اخبر عنه بالذى ليس على ظاهره
بل هو مؤول فانه خبر مؤخر وجوبا عن الذى حال كونه مبتدأ
قبل استقر وسوغ ذلك الاطلاق كونه فى المعنى مخبرا عنه
وما سواهما مما فى الجملة فوسطنه بينهما صلة للذى عائدها
خلف معطى التكملة اى الخبر نحو الذى ضربته زيد فذا
ضربت زيدا كان فابتدأته بموصول واخرت زيدا فى التركيب
ورفعته على انه خبر ووسطت بينهما بضربت صلة للذى
وجعلت العائد خلفا لزيد الخبر متصلا بضربت فادر المأخذا
وقس وبالذين والذين والتى اخبر مراعيا فى الضمير وفاق
المثبت اى المخبر عنه فى المعنى نحو اللذان بلغت منهما الى
العمرين رسالة الزيدان الذين بلغت من الزيدين اليهم رسالة
العمرون التى بلغتها من الزيدين الى العمرين رسالة هند ولما
ذكر شروطا اشار الى اربعة منها بقوله قبول تاخير وتعريف

لما اخبر عنه ههنا قد حتما فلا يخبر عما لا يقبل التاخير كضمير الشان واسماء الاستفهام نعم يجوز الاخبار عما يقبل خلفه التاخير كالتاء من قمت ذكره فى التسهيل ولا عما لا يقبل التعريف كالحال والتمييز ولو ترك هذا الشرط لعلم من الشرط الرابع كما قال فى شرح الكافية كذا الغنى عنه باجنبى او بمضمر شرط فلا يجوز الاخبار عن ضمير عائد على بعض الجملة كالهاء من زيد ضربته ولا عن موصوف دون صفته ولا صفة دون موصوفها ولا مضاف دون مضاف اليه ولا مصدر عامل فراع ما رعوا وزاد فى التسهيل اشتراطا ان لا يكون فى احدى جملتين مستقلتين فلا يخبر عن زيد من قام زيد وقعد عمرو بخلافه من ان قام زيد قعد عمرو وفيه كالكافية اشتراط جواز وروده فى الاثبات فلا يخبر عن احد من نحو جاءنى احد وورده مصروفا فلا يخبر عن غير المتصرف من المصادر والظروف واخبروا هنا بال عن بعض ما اى جزء كلام يكون فيه الفعل قد تقدما ان صح صوغ صلة منه اى من الفعل المتقدم لال بان كان متصرفا كصوغ واق من وقى الله البطل اى الشجاع فاذا اردت الاخبار بال عن الاسم الكريم قلت الواقى البطل الله او عن البطل قلت الواقيه الله البطل ولا يجوز الاخبار بال عن زيد من زيد قائم لعدم وجود الفعل ولا من ما زال زيد قائم لعدم تقدمه ولا من كاد زيد يفعل

لعدل مستحضر فيه هذا واذا رفعت صلة ال ضميرا راجعا الى نفس ال
المحتوى في الصلة فتقول في الاخبار عن التاء من بلغت من الزيدين
الى العمرين رسالة المبلغ من الزيدين الى العمرين رسالة انا وان يكن ما
رفعت صلة ال ضمير غيرها ابين وانفصل فتقول في الاخبار
عن الزيدين من المثال المذكور المبلغ انا منهما الى العمرين رسالة
الزيدان وعن العمرين المبلغ انا من الزيدين اليهم رسالة العمرون
وعن الرسالة المبلغها انا من الزيدين الى العمرين رسالة هذا باب
العدد ثلثة بالتاء قل وما بعدها للعشرة اى معها في عد ما احاده
مذكرة وفي عد الضد وهو الذي احاده مؤنثة جرد من التاء والاعتبار
في التذكير والتأنيث في غير الصفة باللفظ وفيها بموصوفها
المنوى وللمميز لما ذكر اجرر بالاضافة حال كونها جمعا مكسرا
بلفظ قلة في الاكثر نحو سبع ليال وثمانية ايام فله عشر امثالها
وجاء في القليل جمع تصحيح نحو سموات وتكسير بلفظ كثرة نحو
ثلثة قروء ومائة والالف وما بينهما للفرد المميز اضف نحو بل لبثت
مائة عام فلبث فيهم الف سنة وجاء للمميز منصوبا قليلا في
قوله اذا عاش الفتى مائتين عاما ومائة وما بعدها للالف بالجمع
نزرا قد ردف مضافا اليه كقراءة الكسائي ولبثوا في كهفهم ثلث
مائة سنين واحد التذكير اذكر وصلنه بعشر بغير تاء مركبا لهما
...

لدى التانيث للمعدود احدى عشرة بتانيث الجزئين وقرئ
في احدى بلا لحاق لا للتانيث نحو عندى احدى عشرة امرأة والشين
فيما روى عن الحجازيين سكونه وعن بني تميم كسرة وعن بعضهم فتحة واذا كان عشرة
مع غير احد واحدى وهو ثلثة الى تسعة ما معها فعلت من التذكير
في المذكر والتانيث في المؤنث فافعل ايضا معه قصد او هذا
جواب الشرط المتقدم المقدر في كلامه الذى ابرزنه ولثلاثه
وتسعة وما بينهما ان ركبا مع عشر ما قدما من ثبوت التا في التذكير
وسقوطها في التانيث نحو عندى ثلثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة
وأول عشرة بالتاء اثنتي كذلك وعشرا بغير تا اثنى كذلك اذا انثى تشا
راجع للاول او ذكر اراجع للثاني نحو فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا
ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا هذا والمعرب مما ذكر اثنا
واثنتا والياء فيهما لغير الرفع وارفع بالالف كما تقدم اول المحكى
والفتح بنا في جزئى سواهما الف اما البنا فلتضمنه معنى حرف
العطف واما الفتح فلخفته وثقل المركب واستثنى في الكافية
ثمانى فيجوز اسكان يائها وكذا حذفها مع بقاء كسر النون ومع
فتحها وميز العشرين وما بعدها للتسعين اى معها بواحد
نكرة منصوبة كاربعين حينا وثلثين ليلة وميز واحدا كبا بمثل
ما ميز عشرون فسوينهما نحو عندى احد عشر رجلا وقطعناهم
اثنتى عشرة اسباطا امما اى فرقنا اسباطا امما واوى اضيف عدد

ب غير اثني عشر واثنتي عشرة بنفي البناء في الجزئين نحو
ثلاثة عشر وعجز وحده قد يعرب في لغة رديئة كما قال
سيبويه وصغ من اثنين فما فوق الى عشرة اى معها كفاعل المصوغ
من فعل واختمه في التانيث للمعدود بالتا فقل ثانية وثالثة
الى عشرة ومتى ذكرت بتشديد الكاف المعدود فاذكر فاعلا
هذا المصوغ بغير تا فقل ثان وثالث الى عاشر وان ترد به بعض الذي
منه بني اى صيغ تضف اليه نحو ثاني اثنين اى احدهما وثالث
ثلاثة اى احدها ولا يجوز تنوينه ونصبه وهذا مثل بعض
بين فانه لا يستعمل الا مضافا الى كله كبعض ثلاثة وان ترد به جعل
العدد الاقل مثل ما فوق بان تستعمله مع ما سفل فحكم جاعل
اى اسم الفاعل لها حكما فاضفه او نونه وانصب به نحو رابع
ثلثة ورابع ثلاثة اى جاعلها اربعة وان اردت به بعض الذي
منه بني مثل ما سبق في ثاني اثنين وكان الذي منه بني
مركبا فجئ بتركيبين اولهما فاعل مركبا مع العشرة وثانيهما ما بني
منه مركبا ايضا مع العشرة واضف جملة المركب الاول الى
جملة المركب الثاني فقل ثاني عشر اثني عشر وثانية عشرة
اثنتي عشرة او فاعلا بحالتيه التذكير والتانيث اضف بعد
حذف عجزه الى مركب ثان فانه بما تنويه اى تقصده يفي نحو ثالث
ثلثة عشر وثالثة ثلاث عشرة وهو شايع لا استغنائه عن الاتيان

بتركيبين او بفاعل مضاف الى مركب بحادى عشر اى هو المركب
وحذف الثانى كما قاله فى شرح الكافية ونحوه الى تاسع عشر
وقبل عشرين اذكر او بابه الى تسعين الفاعل الموضوع من لفظ العدد
بحالتيه التذكير والتانيث قبل واو عاطفة يعتمد فقل
حاد وعشرون وحادية وتسعون **فصل** فى كم وكاين وكذا وهى
الفاظ عدد مبهم الجنس والمقدار ميز ان كانت فى الاستفهام
كم بان يكون بمعنى اى عدد بمثل ما ميزت عشرين اى بتميز منصوب
كلم شخصا سما اى علا واجز ان تجره اى تميز كم الاستفهامية من
مضمر ان وليت كم حرف جر مظهرا نحو بكم درهم تصدقت اى بكم من
درهم وفيه دليل على ان كم اسم وبناؤها لشبهها الحرف فى الوضع
واستعملنها حال كونه مخبرا بها بان تكون بمعنى كثير كعشرة فميزها
بمجموع مجرورا ومائة فميزها بمفرد مجرور كلم رجال جاؤنى
او كم مرة لغة فى مرة تانيث من كلم الخبرية كاين وكذا فى افادة
التكثير وغيره ولكن ينتصب تميز ذين نحو اطرد الياس بالرجا
وكاى الماجم عسره بعد يسر ورايت كذا وكذا رجلا او به اى بتميز
كاى كما فى الكافية صل من الجنسية تصب نحو وكاين من دابة
لا تحمل رزقها ولا يتصل بتميز كذا ولا يجب تصديرها بخلاف
كاين وكم فلا يعمل فيهما الا متأخر او قد يضاف الى كم مستغنى عما بعدها
او تجر بحرف متعلق بعامل كقولك ابنا كم رجل عملت ومن كم كتاب نقلت

باب الحكاية في ذلك قاله في شرح الكافية هذا باب الحكاية
الحكاية باي ما مثبت لمنكور سئل عنه بها من رفع ونصب وجر
وتذكير وتأنيث وافراد وتثنية وجمع سواء كان في الوقف وحين
تصل فقل لمن قال رايت رجلا وامراة وغلامين وجارتين وبنين
وبنات ايا واية وايين وايتين وايين وايات ووقفا الحق ما ثبت
لمنكور بمن والنون منها حرك مطلقا واشبعن حتى تنشأ واو
في حكاية للمرفوع والف في المنصوب وياء في المجرور فقل
لمن قال لقيني رجل منو ولمن قال رايت رجلا منا ولمن قال مررت
برجل مني وصل بمن الفا اوياء اونونا وقل منان ومنين بعد قوله
شخص لي الفان كابنين حاكيا له موافقا في التثنية والاعراب
وسكن نون منان ومنين تعدل وصل بمن تاء التانيث
وقل لمن قال اتت بنت حاكيا منه والنون من منه اذا وقفت
قبل تا المثنى عند التثنية فهي مسكنة كقولك لمن قال عندي
جاريتان منتان والفتح لها نزر اي قليل وصل التاء والالف بمن
اذا حكيت جمعا مؤنثا فقل منات باثر قول شخص ذا بنسوة كلف
وصل بمن واوا وياء ونونا وقل منون ومنين مسكنا للنون
منهما ان قيل جاء قوم لقوم فطنا حاكيا له موافقا له في الجمع
والاعراب وان تصل من بالكلام فلفظ من لا يختلف مطلقا
بل يبقى على حاله فقل لمن قال جاء رجل او امراة او رجلان او امرأتان

ودجال من يا هذا ونادر الحاقها العلامة بان قيل منون وهو ثابت في دولم
عرف وهو قوله اتوا ناري فقلت منون انتم والنهل الحكينه من تبعها
من وحدها ان عريت من عاطف بها اقترن فقل لمن قال جاء زيد من زيد
ولمن قال رايت زيدا من زيدا ولمن قال مررت بزيد من زيد فان اقترنت
بعاطف نحو ومن زيد تعين الرفع مطلقا **تتمة** لا يجوز حكاية غير
ماذكر واجاز يونس حكاية كل معرفة قال المصنف ولا اعلم له
موافقا **هذا باب** التانيث وهو فرع من التذكير ولذلك افتقر
الى علامة التانيث تا كفاطمة وتمرة او الف مقصورة او ممدودة
كحبلى وحمراء وفي اسام بفتح الهمزة مؤنثه قدروا التا كالكتف
ويعرف التقدير للتاء في الاسم بالضمير اذا اعيد اليه نحو الكتف
نهشتها ونحوه كالاشارة اليه نحو هذه جهنم كالرد لها اى ثبوتها
في التصغير نحو كتيفة وفي الحال نحو هذه الكتف مشوية والنعت
والخبر نحو الكتف المشوية لذيذة وكسقوطها في عدده نحو اشتريت
ثلاث ازود هذا والاكثر في التاء ان يجاء بها للفرق بين صفة المذكر
وصفة المؤنث كمسلم ومسلمة وقل مجيئها في الاسماء كامرأ وامرأة
ورجل ورجلة وجاءت لتمييز الواحد من الجنس كثيرا كالتمرة وتمر
ولعكسه قليلا كالكمأ وكماة وللمبالغة كراوية ولتاكيدها كنسابة
ولتاكيد التانيث كنعجة وللتعريب ككيالجة وعوضا من فاكعدة
وعين كاقامة ولام كسنة ومن زائد لمعنى كاشعثي واشاعثة

الغير معنى لزنديق وزنادقة ومن ملا فعيل لترلية ولا تلي تا
فارقة بين صفتى المذكر وصفة المؤنث توسعا فعولا حال كونه
اصلا بان كان بمعنى فاعل كرجل صبور وامرأة صبور بخلاف ما اذا كان
فرعا بان كان بمعنى مفعول كجمل ركوب وناقة ركوبة ولا المفعال
كرجل مهذار وامرأة مهذار ولا للفعيل كرجل معطير وامرأة معطير
كذلك مفعل كرجل مغشم وامرأة مغشم وماتليه تا الفرق من نحو
المذكور كقولهم امرأة عدوة وميقانة ومسكينة فشذوذ
فيه ومن فعيل بمعنى مفعول كقتيل ان تبع موصوفه غالبا التا تمتنع
كرجل قتيل وامرأة قتيل وندر قولهم ملحفة جديدة فان كان بمعنى
فاعل اولم يتبع موصوفه بان جرد عن معنى الوصفية لحقته نحو
امرأة وجيهة ونحو ذبيحة ونطيحة **فصل** والف التأنيث ضربان
ذات قصر وذات مد نحو انثى الغرا والغراء والاشتهار في مباني
الاولى اى ابنية او زان المقصورة يبديه وزن فعلى بضمة
ففتحة نحو اربى للداهية وفى شرح الكافية فى باب المقصور
والممدود ان هذا من النادر ووزن فعلى بضمة فسكون اسما
كان نحو بهمى او صفة نحو الطولى او مصدرا نحو الرجعى ووزن فعلى
بفتحتين اسما كان نحو بردى لنهر بدمشق او مصدرا نحو مرطى
اشبهه او صفة نحو حيدى ووزن فعلى بفتحة فسكون
جمعا كان كصرعى او مصدرا كدعوى او صفة كشبعى ووزن

فعالى بضمه وتخفيف لحبارى لطائر ووزن فعلى بضمه فتشديد
نحو سمهى للباطل ووزن فعلى بكسرة ففتحة فتشديد نحو
سبطرى لنوع من المشى ووزن فعلى بكسرة فسكون مصدرا
كان نحو ذكرى او جمعا نحو ظربى وحجلى قال المصنف ولا ثالث لهما
ووزن فعيلا بكسرتين وتشديد العين نحو حثيثا لكثرة الحث
على المشى مع وزن فعلى بضمتين فتشديد نحو الكفرى لوعاء
الطلع كذلك وزن فعيلا بضمة ففتحة وتشديد العين نحو
خليطى للاختلاط مع وزن فعالى بضمة فتشديد نحو الشقارى
لنبت وزاد فى الكافية فى المشهورة ووزن فعللا كفرتنى
وفوعلى كحوزلى لمشية بتبختر وفعلوى كهرنوى لنبت
وافعلاوى كاربعاوى لقعدة المتربع وفعلولى كحندقوقى
لنبت ومفعلى كمكورى لعظم الارنبة وفعلوتى كرهبوتى
للرهبة وفعللا كقرفصى بمعنى القرفصا ويفعلى كيهيرى للباطل
وفعللا كشفصلى لنبت يلتوى على الاشجار وفعيلا كهبيخى لمشيه
بتبختر وفعليا كمرحيا للمدح وفعللايا كبردرايا وفوعالى كحولايى
وفوعولى كضوضوضى للمفاوضة وفعللايا كبرحايا للعجب واعز
اى انسب لغير هذه الاوزان المذكورة استندارا وموضع ذكرها
كتب اللغة فصل لمدها اى لمد ود الف التانيث اوزان مشهورة
ايضا هى فعلاء بفتحة فسكون اسما كالحرعاء او مصدرا كرغباء

او صفة حمراء وديمة هطلاء او جمعا فى المعنى كطرفاء وافعلاء
مثلث العين اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها كاربعاء مثلث الباء
للرابع من ايام الاسبوع وفعللاء بفتحتين بينهما سكون كعقربلاء
لمكان ثم فِعالاء بكسرة كقصاصاء بمعنى القصاص وفعللاء بضمتين
بينهما سكون كقرفُصاء لضرب من القعود وفاعولاء بضم ثالثة كعاشوراء
وفاعلاء بكسر ثالثة كقاصعاء لاحد جحرة اليربوع وفعليا بكسرة
فسكون ككِبرُياء للتكبر ومفعولاء كماتوناء جمع أتان ومطلق العين
فعالاء بالتخفيف اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع فتح الفاء
نحو براساء بمعنى الناس وقراثاء وكريثاء لنوع من البسر وعشوراء بمعنى
عاشوراء وكذا مطلق فاء اى مفتوحها ومكسورها ومضمومها مع
فتح العين فُعَلاء اخذا نحو جَنفاء لمكان وسيراء للذهب وظُرفاء
ونفساء ورحضاء وزاد فى شرح الكافية فى المشهور مُفَيعِلياء كمُزَيقِياء
لقب ملك وافعِيلاء كاهجِيراء للعادة ومَفعِلاء كمَشيخاء للاختلاط
وفُعالِلاء كجُخادِباء للضرب من الجراد ويَفاعِلاء كيَنابِعاء ويُنابِعاء اسمى
مكان وفعلِياء كزكرِياء ومَفعولاء كمَعكوكاء وبُعكوكاء اسمين للشر و
الجَلبة وفُعَيلاء كدُخَيلاء لباطن الامر وفَعْنَلاء كبَرنَساء بمعنى
بَرنَساء بمعنى بَراساء وما عدا هذه الاوزان نادر هذا باب
المقصور والممدود اذا اسم صحيح استوجب من قبل الطرف
فتحا وكان ذا نظير معتل كالاسف فلنظيره المعل الاخر كالاسى

مثلا ثبوت قصر بقياس ظاهر كفعل بكسر الفا وفعل بضمها في جمع ما كان كفعله بالكسر وفعلة بالضم نحو الدمى جمع دمية وهي الصورة من العاج ونحوه والمرى جمع مرية اذ نظيرهما من الصحيح قرب جمع قربة وقرب جمع قربة وكل ما استحق من الصحيح قبل اخر الف فالمد في نظيره المعتل حتما عرف كمصدر الفعل الذي قد بدئ بهمز وصل كارعوى اي كمصدره وهو الارعواء وكارتأى كمصدره وهو الارتياء اذ نظيرهما الاقتدار وكالاستقصاء اذ نظيره الاستخراج والعادم النظير السابق يكون ذا قصر وذا مد بنقل من العرب كالحجى بالقصر للعقل وكالحذاء بالمد للنعل وقصر ذي المد اضطرارا مجمع عليه كقوله لا بد من صنعا وان طال السفر والعكس وهو مد المقصور اضطرارا بخلف بين البصريين والكوفيين يقع فمنعه الاولون واجازه الاخرون محتجين بنحو قوله يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعل واللهاء

هذا باب كيفية تثنية المقصور والممدود وجمعهما

تصحيحا وفيه غير ذلك آخر مقصور تثني اجعله ياء ان كان عن ثلاثة مرتقيا بان كان رباعيا فما فوق فتقول في حبلى حبليان كذا الثلاثي الذي الياء اصله نحو الفتى فتقول فيه فتيان وكذا الثلاثي في الجامد الذي لا اشتقاق له يعرف منه اصل الذي اميل كمتى علما فتقول فيه متيان في غير ذا المذكور كالذي الفه عن واو او مجهولة ولم تمل تقلب واوا الالف كقولك في عصى عصوان

بنى للداعها الدؤبان واولها اى الكلمة المنقلبة ماكان قبل قوله
من علامة التثنية وماكان ممدودا وهمزته بدل من الف التانيث
كصحراء وثنيا فيقال فيه صحراوان والذى همزته للالحاق نحو
علباء او بدل عن اصل نحو كساء وحياء ثنى بواو او همز فيقال علباوان
وعلباءان وكساوان وحياوان وكساءان وحياءان لكن فى شرح
الكافية ان اعلال الاول ارجح من تصحيحه وان الثانى بالعكس وغير
ماذكر كالذى همزته اصلية صحح فقيل فى قراء قراءان وماشذ عن
هذه القواعد على نقل من العرب تصر كقولهم فى خوزلى خوزلان وفى
حمراء حمرايان وفى عاشوراء عاشوران وفى كساء كسايان وفى قراء
قراوان واحذف من المقصور وكذا المنقوص فى جعله على حد المثنى
اى بالواو والنون ما به تكملا اى لحرف فقيل فى موسى والقاضى
موسون وموسين وقاضون وقاضين والفتح فى المقصور ابق
مشعرا بما حذف وهى الالف وابق فى المنقوص الضم والكسر اما
الممدود والصحيح فيفعل بهما ما فعل فى التثنية وان جمعته اى كلا من
المقصور والممدود بتاء والف فالالف والهمزة اقلب قلبهما فى
التثنية فقيل فى مشترى مشتريات وفى رحى رحيات وفى حبلى حبليات
وفى قناة قنوات وفى صحراء صحراوات وفى بناء بناءات وبناوات وفى
قراءة قراءات وتاذى التا الزمن تحميه اى حذف كما سبق وكقولك
فى مسيلمة مسلمات هذا ولهذا الجمع احكام مختصة اشار اليها بقوله

والسالم العين من التضعيف والاعتلال الثلاثي حال كونه اسما انل
اي اعط اتباع عين منه فاءه بما شكل به من الحركات ان حسا كن العين
مونثا بدا سواكان مختتما بالتاء او مجردا منها فتقول في جفنة ودعد
وسدرة وهند وغرفة وجمل جفنات ودعدات وسدرات وهندات
وغرفات وجملات بخلاف غير السالم العين كسلة وكلة وحلة وجوزة
وديمة وصورة وغير الثلاثي كزينب والوصف كضخمة وسكن
العين التالي غير الفتح وهو الكسر والضم فتقول في كسرة وهند
وخطوة وجمل كسرات وهندات وخطوات وجملات او خففه
بالفتح فتقول كسرات وهندات وخطوات وجملات فكلا مما
ذكر قد رووا عن العرب اما التالي الفتح فلا يجوز الا فتحه فيقال
دعد ودعدات ومنعوا اتباع العين للفاء اذا كانت مضمومة
واللام ياء او مكسورة واللام واوا نحو ذروة وزبية واجاز وافيهما
الفتح والسكون فقالوا ذروات ذروات وزبيات وزبيات وشذ كسر عين
جروة اتباعا للفاء فقيل جروات ونادر اي قليل او ذو اضطرار
غير ما قدمته كقولهم في عير عيرات وفي كهلة كهلات وقول الشاعر
في زفرة فتستريح النفس من زفراتها او لا تاس من العرب قليلين انتهى
اي انتسب كقول هذيل في بيضة وجوزة بيضات وجوزات

هذا باب جمع التكسير وهو كما يوخذ من الكافية

ما ظهر بتغيير لفظا او تقديرا افعلة كارغفة ثم افعل كافلس

ثم فعلة كغلمة تمت افعال كاثواب جمع ثوب جموع قلة تطلق على ثلاثة فصاعدا
فوقها للعشرة وما عداها جمع للكثرة تطلق على عشرة فما فوقها
وبعض ذي الجموع بكثرة وضعا من العرب يفي كارجل جمع رجل
والعكس وهو وفا جمع الكثرة بالقلة اى الدلالة عليها جاء عن العرب كالصفى
جمع صفاة وهي الصخرة الملساء لكن حكوا في جمعه اصفاء فينبغي ان يمثل
برجال جمع رجل لفعل بفتحة فسكون حال كونه اسما صح عينا وان
اعتل لاما افعل جمعا كافلس وادل واظب جمع فلس ودلو وظبي بخلاف
الوصف كضخم الا ان يغلب كعبد والمعتل العين كسوط وبيت وشذ
اعين واثوب وللرباعي حال كونه اسما ايضا يجعل افعل جمعا ان كان
كالعناق والذراع في مد ثالثة وتانيث بلا علامة وعد الاحرف
كايمن جمع يمين بخلاف ما لم يكن كذلك وشذ اقفل واغرب وغيرما
افعل فيه مطرد من الثلاثي حال كونه اسما بان لم توجد فيه شروطه
بان كان على فعل لكنه معتل العين كثوب وسيفا وعلى غيره
كجمل ونمر وعضد وجمل وعنب وابل وقفل وعنق ودرهم بافعال يرد مطردا
جميع ذلك ولكن غالبا اغناهم فعلان بالكسر في فعل بضمة ففتحة
كقولهم صردان جمع صرد في اسم مذكر رباعي بمد ثالث منه افعلة عنهم
اطرد كاقذلة وارغفة واعمدة جمع قذال ورغيف وعمود والزمه اى
افعلة في فعال بفتح الفاء او فعال بكسرها مصاحبي تضعيف او اعلال
ابتة واقبية وائمة وانية جمع بتات وقباء وامام واناء فعل

بضمة فسكون جمع لنحو احمر وهو افعل مقابل فعلاء ونحو حمراء وهو فعلاء مقابل افعل وكذا ما لا مقابل له كآكمر ورتقاء وفعلة بكسر فسكون جمعا لفعل يدرى كولدة جمع ولد ولا ياتى جمعا قياسا وفعل بضمتين جمع لاسم رباعى بمد قد زيد ثالثا قبل لام اعلالا به فقد ما دام لم يضاعف فى الاعم الاغلب ذو الالف ككتب وسرر وعمد جمع كتاب وسرير وعمود فان اعتل اللام او ضوعف ذو الالف فله افعلة كما سبق ومن مقابل الاعم عنن جمع عنان وفعل بضمة ففتحة جمعا لفعلة بالضم عرف كغرف وغرفة ولفعلى بالضم نحو كبرى وكبر ولفعلة بالكسر فالسكون فعل بكسرة ففتحة كسدرة وسدر وقد يجئ جمعه اى فعلة على فعل بضمة ففتحة كلحية ولحى فى وصف لمذكر عاقل على فاعل معتل اللام نحو رام وقاض ذو اطراد فعلة بضمة ففتحة كرماة وقضاة وشاع فى كل وصف لمذكر عاقل على فاعل صحيح اللام فعلة بفتحتين نحو كامل وكملة فعلى بفتحة فسكون جمع لوصف على فعيل بمعنى مفعول كقتيل وقتلى وكل ما اشبهه فى المعنى من فعيل بمعنى فاعل كمريض ومرضى من فعل نحو زمن وزمنى وفاعل نحو هالك وهلكى وفيعل نحو ميت وموتى وكذا افعل نحو احمق وحمقى وفعلان نحو سكران وسكرى به اى بفعلى قمن اى حقيق الحاقا الفعل بضمة فسكون حال كونه اسما صح لاما وان اعتل عينا فعلة جمعا بكسرة ففتحة كدب ودبسة

دكوز وكوزة والوضع العربي في فعل بفتحة فسكون وفعل بكسرة
فسكون قال المغربي وغردة وقرد وقردة وفعل بضمة ففتحة وتشديد
العين جمع لفاعل وفاعلة حال كونهما وصفين صحيح اللام نحو عاذل
وعذل وعاذلة وعذل ومثله اي مثل فعل فيما سبق الفعال
بضبطه بزيادة الف فيما ذكر ابتشديد الكاف كتاجر وتجار وندر
فيما انت كصادة وصداد وذان الوزنان في المعتل الا ما منهما ندرا
كغاز وغزى وعزاء فعل وفعله بفتحة فسكون في كليهما فعال.
بكسرة جمع لهما مطلقا ككعب وكعاب وصعب وصعاب ونعجة
ونعاج ولكن قل فيما عينه او فائه كما في الكافية اليا منهما
كضيف وضياف ويعر ويعار وفعل بفتحتين ايضا له فعال
بكسرة جميعا ما دام لم يكن في لامه اعتلال او لم يك لامه مضعفا
نحو جمل وجمال بخلاف ما اذا كان كذلك كرحى وطلل ومثل فعل
فيما ذكر ذو التا اي فعله كرقبة ورقاب وفعل بضم فسكون مع فعل
بكسرة فسكون لهما ايضا فعال فاقبل كرمح ورماح وذيب وذياب
وشرط في الكافية للاول ان لا يكون واوي العين كحوت ولا يائي
اللام كمدى وفي فعيل وصف فاعل ورد فعال ايضا جمعا
كذاك في انثاه فعيلة ايضا اطرد كظراف في جمع ظريف وظريفة
وشاع فعال ايضا في كل وصف على فعلانا بفتحة فسكون
او انثييه وهما فعلى وفعلانة او على فعلانا بضمة فسكون

ونشله انثاه فعلانة لغضاب وندام وخماص جمع عصبان رحمى
وندمان وندمانة وخمصان وخمصانة والزمه اى فعال فى فعيل
وانثاه اذا كان واوى العين صحيح اللام نحو طويل وطويلة ففعل
فى جمعهما طوال تفى بما استعملته العرب وبفعول بضمتين فعل
بفتحة فكسرة نحو كبد يختص غالبا فلا يجمع على غيره ككبود
ومن النادر اكباد كذلك يطرد فعول جمعا فى فعل حال كونه
اسما مطلق الفا اى مثلثها مسكن العين ككعب وكعوب وضرس
وضروس وجند وجنود وشرط فى الكافية لمضمومها ان لا يضاعف
كخف ولا يعل كحوت ومدى وفعل بفتحتين مفرد له اى لفعول
ايضا سماعا كاسد واسود وللفعال بالضم والتخفيف فعلان
بكسرة فسكون حصل جمعا كغراب وغربان وشاع فعلان
فى فعل بالضم وفعل بالفتح معتل العين نحو حوت وحيتان
وقاع وقيعان مع ما ضاهاهما ككوز وكيزان وتاج وتيجان
وقل فى غيرهما كغزال وغزلان وفعلا بفتحة فسكون حال كونه
اسما وفعيلا وفعل بفتحتين حال كونه غير معل العين فعلان
بضمة فسكون لهذه الثلثة شمل جمعا كظهر وظهران ورغيف
ورغفان وجذع وجذعان ولكريم وبخيل وكل صفة لمذكر
عاقل على وزن فعيل بمعنى فاعل غير مضعف ولا معتل اللام
فعلا بضمة ففتحة ككرما وبخلا كذا لما ضاهاهما اى شابههما

فى الدلالة على المعنى كالعزيز قد جعلا كعاقل وعقلا
وشاعر وشعراء ونائب عنه اى عن فعلاء افعلاء بكسر ثالثه
فى الوصف المذكور المعل اللام كولى واولياء وفى مضعف منه
كشديد واشداء وغير ذلك المذكور قل كتقى وتقوا ونصيب وانصبا
فواعل بكسر العين جمع لفوعل كجوهر وجواهر وفاعل بفتح ثالثه
كطابع وطوابع وفاعلاء بكسره كقاصعاء وقواصع مع فاعل بكسره
نحو كاهل وكواهل وفاعل صفة المؤنث نحو حائض وحوائض
وصفة ما لا يعقل نحو صاهل وصواهل وفاعلة مطلقا نحو فاطمة
وفواطم وصاحبة وصواحب وشذ فى صفة المذكر العاقل نحو الفارس
والفوارس مع ما ماثله كسابق وسوابق وبفعائل بفتح الفاء اجمعن
فعالة مثلث الفاء وشبهه مما هو رباعى مؤنث ثالثه مدة سواء كانت
الفا او واوا او ياء وسواء كان ذا تاء او التاء مزالة منه كسحابة وسحائب
وشمال وشمائل ورسالة ورسائل وعقاب وعقائب وصحيفة
وصحائف وسعيد اعلم امرأة وسعايد وحلوبة وحلائب وعجوز
وعجائز وبالفعالى بكسر اللام والفعالى بفتحها والفاء مفتوحة
فيهما جمعا فعلاء اسما كان او صفة نحو صحراء وصحارى وصحارى
والعذراء والعذارى والقيس اى القياس وهما مصدرا اقلس
ابتعا فى ذلك ولا تقتصر على السماع واجعل فعالى بفتحتين
وكسر اللام وتشديد الياء جمعا لغير ذى نسب جدد من كل ثلاثى

لنحوه بالمشددة كالكرسى والكراسى بخلاف بصرى ثم لا يقال فيه بصاحى
تتبع العرب فى استعمالهم وبفعالى بفتحتين وكسر اللام الاولى وشبهه
كافاعل انطلقا فى جمع ما فوق الثلاثة ارتقى من غير ما مضى فقيل فى
جحنفل جحافل وفى افضل افاضل ومن خماسى جرد الاخر الفا ى
لحذف فيه اذا جمعته بالقياس فقيل فى سفرجل سفارج والرابع
منه الشبيه بالمزيد فى كونه احد حروف الزيادة قد يحذف دون
ما به تم العدد وهو الاخر كقولك فى خدرنق خدارق لكن الاجود
حذف الاخر نحو خدارن وزائد العادى اى المجاوز الرباعى وهو الخماسى
لحذفه اى الزائد منه ما دام لم يك لينا اثره اى بعد الحرف
اللذ ختما الكلمة اى اخرما فقيل فى سبطرى سباطر وفى
فدوكس فداكس بخلاف ما اذا كان لينا قبل الاخر نحو عصفور
وقنديل وقرطاس فلا تحذف والسين والتاء من كمستدع ازل
اذا جمعته اذ ببنا الجمع بقاهما مخل فقيل فيه مداع والميم من كمستدع
اولى من سواه بالبقا لمزيته على غيره باختصاص زيادته بالاسماء
والهمزة والياء مثله اى الميم فى الاولوية بالبقا ان سبقا غيرهما
من الحروف بان كانا فى اول الكلمة لكونهما فى موضع ما يدل على
معنى فيقال فى الندد ويلندد الاد ويلاد والياء لا الواو احذف
ان جمعت ما كحيزبون وهى الداهية لمزية الواو باضا حذف الياء
عن حذفها بخلاف العكس فابقها واقلبها ياء لانكسار ما قبلها وقل

فيه حوابين يفوحكم حتما وخير والحاذف في حذفهما اراد من زائدى سرندى بوهانونه والفه لتكافيهمافان شايقول سرلند اوسرادى ومعناه الشديد وكل اضاهاه كالملندى وهو البعير الضخم فان شايقول علاندا وعلادى هذا باب التصغير عبّر به سيبويه وبالتحقير وهو تغيير فعيلا بضمة ففتحة فياءساكنة اجعل الثلاثى اذاصغرته نحو قذى فى تصغير قذا وهو مايسقط فى العين والشراب فعيعل بضبط الوزن قبله بزيادة عين مكسورة مع فعيعيل بضبط الوزن قبله بزيادة ياء ساكنة جعلا لما فاق الثلاثى كجعل درهم دريهم وقنديل قنيديلا ومابه لمنتهى الجمع وصل من الحذف السابق به الى امثلة التصغير صل فقل فى سفرجل وخدرنق وسبطرى ومستدع والندد ويلندد وحيزبون وسرندى سفيرج وخديرق اوخديرن وسبيطر ومديع والييد ويليد وحزيبين وسريند اوسريد وجائز تعويض يا ساكنة قبل الطرف ان كان بعض الاسم فيهما اى فى التكثير والتصغير انحذف فيقال فى سفرجل سفاريج وسفيريج وحائد اى مائل خارج عن القياس كل ما خالف فى البابين اى بابى التكثير والتصغير حكما وسما كتكسير حديث على احاديث وتصغير مغرب على مغيربان لتلواى للحرف الذى بعد يا التصغير اذاكان من قبل علم اى علامة تأنيث كتائه اومدته اى الفه المفتح انحتم كفطيمة وحبيلا وحمير اكذا الثانى كالتنا

في التصغير السابق في وجوب فتحه ما اي الحرف الذي مدة افعال اي
الفه سبق كاجمال او الذي سبق مد سكران وما به التحق من
عثمان او نحو كسكيران وعثيمان والف التانيث حيث مدا او تاؤه
منفصلين عدا فلا يحذفان للتصغير وان حل فا في التكسير
كقولك في قرفصاء وسفرجلة قريفصاء وسفيرجة كذا اليا المزيد
اخرا للنسب عد منفصلا فلا يحذف كقولك في عبقري
عبيقري وكذا عجز المضاف كقولك في امرئ القيس اميرئ القيس
وكذا عجز المركب تركيب مزج كقولك في بعلبك بعيلبك
وهكذا زيادتا فعلان وهما الالف والنون عدا منفصلين فلا
يحذفان اذا كانا من بعد اربع كزعفران فيقال فيه زعيفران
وقدر ايضا انفصال ما دل على تثنية او جمع تصحيح جلا بالجيم
اي دل عليه من العلامة فلا تحذفه كقولك في جلدان وظريفون
وظريفات اعلاما جليدان وظريفون وظريفات والف التانيث
ذو القصر متى زاد على اربعة ولم تسبقه مدة لن يثبتا بل تحذف
كقولك في قرقرى وبقيرى قريقر وبقيقر وعند تصغير ما فيه
الف مقصورة وقبلها مدة نحو حبارى خير بين حذف المدة فيقال
الحبيرى فادر ذلك وبين حذف الف التانيث فيقال الحبير واردد
لاصل ثانيا لينا قلب عن لين فقيمة باليا اصيرها اذا صغر
قويمة بالواو ردا الى الاصل تصب وشذ في تصغير عيد عييد اذ كان

الاصل عويد لا انه من العود خرج بقيد اللين ثاني متعدد وبالقلب
عنه ثاني ايمة وما يلتقي في المبيت بعد وختم الجمع المكسر المفتوح الاول
من ذا الرد ما التصغير علم فيقال في تكسير ميزان موازين بقلب
الياء واوا في تكسير عيد اعياد باثباتها شذ وذا اولا رد فيما لا يتغير
فيه الاول كقيم في قيمة والالف الثاني المزيد يجعل بالقلب
واوا كهو يديل في ما بيل كذا يقلب واو اما الاصل فيه
يجهل كعويج في عاج وكمل المنقوص اي المحذوف بعضه في
التصغير برد ما حذف منه ما دام لم يحو غير التاء ثالثا كما علم ما
فقل فيهما موى وكشفة فقل فيها شفيهة بخلاف ما اذا حوى
ثلاثة غير التاء فلا يكمل كجويه في جاه ومن بترخيم يصغر اكتفى بالاصل
وحذف الزائد لانه حقيقة والحق به تاء التانيث اذا كان مؤنثا
ثلاثيا كالعطيف يعني المعطفا وكحميد في حامد وحمدان
وحماد ومحمود واحمد وسويدة في سوداء وقريطس في قرطاس في ع
حكى سيبويه في تصغير ابراهيم واسمعيل بريها وسميعا بحذف
الهمزة منهما والالف والياء وحذف ميم ابراهيم ولام اسمعيل قال
في شرح الكافية ولا يقاس عليهما واختم بتا التانيث ما صغرت
من مؤنث معنى عار منها الفظا ثلاثي كسن فقل فيها سنينة ويد
فقل فيها يدية ما دام لم يكن بالتاء اذا لبس فان كان كشجر وبقر وخمس
التي من الفاظ عدد المؤنث فلا تلحقها اذ يلتبس الاولان بالمفرد

والثالث بعض المذكور نشذ ترك التاء دون لبس كقولهم في قوس قويس
وبذر لحاق تا فيما ثلاثيا لاكثر بفتح المثلثة اى زاد عليه كقولهم
في وراء وقدام ووريية وقديمة وصغر وامن المبنيات شذوذا
الذي والتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وذا مع الفروع منهما
تا وتي وتثنيتهما وجمعهما كما في الكافية وخالفوا بهما تصغير
المعرب في ابقاء اولهما على حركته الاصلية والتعويض من ضمة الغا
مزيدة في آخرها فقالوا اللذيا واللتيا واللذيون واللتيون واللوتيا
واللتيات وذيا وتيا وذيان وتيان ومنع ابن هشام تصغير ستى
استغناء باللتيا واللا واللائى استغناء باللتيات واتفقوا على منع
تصغير ذى للالتباس **خاتمة** يصغر ايضا من غير المتمكن
شذوذا افعل في التعجب نحو ما احيسنه والمركب تركيب
مزج كما سبق **هذا باب النسب** ياء مشددة كيا الكرسى زاد
في آخر الاسم للنسب دكل ما يليه كسرة وجب كقولهم في النسب
الى احمد احمدى ومثله اى مثل ياء النسب ما في التشديد او في
كونها للنسب مما حواه احذف فاذا كان قبله ثلثة احرف نقل في النسب
الى كرسى كرسى وشافعى شافعى ولم ار من تعرض لجواز شفعوى قياسا
على موسوى وان كان بعض الفقهاء استعمله وهو حسن للبس
فان كان قبله حرفان كعلى جاز الحذف والقلب كعلوى او حرف
فسياتى ان شاء الله تعالى في قوله ونحو حى فتح ثانيه يجب وقاتا

يا او مدته اي الفه لن تثبتا بل احذفهما فقل في النسبة الى مكة
مكي وقول العامة في خليفة خليفتي لحن من وجهين وان تكن
مدة التانيث تربع اي تقع رابعة في اسم اتى ذا ثان سكن فقلبها واوا
مباشرة للياء او مفصولة بالف وحذفها اي كل منهما حسن لكن
المختار الثاني كقولك في حبلى حبلي وحبلوي وحبلاوي ويجب الحذف
ان كانت خامسة فصاعدا كما سياتي او رابعة متحركا ثاني ما هي
فيه كقولك في جمزى جمزي لشبهها اي مدة
التانيث وهو الملحق والاصلي عطف على شبهها الخبر المقدم على
مبتداه وهو ما لها اي لمدة التانيث من حذف وقلب ولكن للاصلي قلب
يعتمى اي يختار وكذا الملحق كقولهم في ارطى وملهى ارطي وارطوي
وملهي وملهوي والالف الجائز اي المتعدي اربعا ازل كما تقدم كذاك
يا المنقوص اذا وقع خامسا ازل بمعنى حذف كقولك في المقتدي مقتدي
والحذف في اليا اي يا المنقوص اذا وقع رابعا احق من قلب كقولك في
القاضي قاضي ويجوز القلب كقولك قاضوي وحتم قلبها الف او ياء ثالث
يعن كقولك في الفتى والعمى فتوي وعموي واول ذا القلب حيث قلنا
به انفتاحا وفعل بفتح اوله وكسر الثاني منه ومن الاثنين وفعل بضم
اوله عينهما افتح عند النسب بقلب الكسرة فتحة وكذا فعل بكسر اوله
اقلب كسرة عينه فتحة عند النسب فقل في نمر ودئل وابل نمري
ودئلي وابلي وقيل في النسب الى ما في اخره ياء ان ثانيهما الاصلية

نحو المرمى يرموي بحذف اول اليائين وقلب ثانيهما واوا بعد فتحة
العين واختير في استعمال مرمى بحذف اليائين من الاول احسن لامن اللبس
وكل ما في اخره يا مشددة قبلها حرف نحو حي فتح ثانيه عند النسب يجب
من غير تغيير له ان لم يكن منقلبا عن واو نحو حيوي واردده واوا ان
يكن عنه قلب فقل فيه طووي وثالثه تقلب واوا مطلقا وعلم
التثنية احذف للنسب ومثل ذا في جمع تصحيح وجب فيحذف علمه
كقولك في زيدان وزيدون علمين زيدي نعم من اجرى زيدان علما
مجرى سلمان قال زيداني ومن اجرى زيدون علما مجرى غسلين
قال زيديني ومن اجرى مجرى عربون اوالزمه الواو وفتح النون قال
زيدوني وثالث من نحو طيب حذف عند النسب فقل طيبي
بسكون اليا ولكن شذ من هذا طائي المنسوب الى طي اذ قياسه طيئي
لكنه اتى مقولا بالالف المقلوبة عن الياء الساكنة وخرج بنحو طيب
مبيخ ومهيم فلا تحذف ياؤهما لانها في طيب مكسورة موصولة
بما قبل الاخر فاورثت ثقلا بخلافها في مبيخ بفتحها وفي مهيم
لانفصالها وفعلي بفتحتين في النسب الى فعيلة بفتح اوله وكسر
ثانيه الصحيح العين الغير المضاعف التزم فقيل في حنيفة حنفي
وفعلي بضمة ففتحة في النسب الى فعيلة كذلك حتم فقيل في
جهينة جهني والحقوا معل لام عريا من التاء من المثالين المذكورة
بما التاء وليا منهما فقالوا في عدي وقصي عدوي وقصوي كما قالوا

وصربه واميه ضربي واموى بخلاف صحيح اللام منهما فلا يحذف
منه اليا فيقال فى عقيل وعقيل عقيلى وعقيلى وتمموا ما كان
على فعيلة بفتح الفاء وهو معتل العين كالطويلة فقالوا فيه طويلى
وهكذا تمموا ما كان على هذا الوزن وهو مضاعف كالجليلة
فقالوا فيه جليلى وتمموا ايضا ما كان على فُعيلة وهو مضاعف
كقليلة وهمزذى مدّ نيال اى يعطى فى النسب ما كان فى تثنية
له انتسب فيقال فى قراء وصحراء وكساء وعلياء قرائى وصحراوى وكسائى
وكساوى وعلياوى وعليائى وانسب لصدر جملة اسنادية
نقل فى تابط شرًا تابطى وصدر ما ركب مزجا فقل فى بعلبك
بعلى وانسب لثان تمما اضافة اما مبدوءة بابن او اب وام كعمرى
وبكرى وكلثومى فى ابن عمر وابى بكر وام كلثوم او ولها ماله التعرف
بالثانى وجب بان كانت اضافة معنوية كزيدى فى غلام زيد
وعندى فى هذا القسم نظر لاجل اللبس وفى القسم الاول بحث
هل يلحق بما ذكر المبدوءة ببنت كما قلنا بانه كنية ولم ار من ذكره فيما
سوى هذا المقرر كالذى ليس مصدرا بما عرف بالثانى ولا بكنية
كما فى شرح الكافية وهو يقوى بحثى الا ان يمنع انه كنية وانسبن
فى الاول واحذف الثانى ما دام لم يخف لبس فقل فى امرئ القيس
امرئى فان خيف فاحذف الاول وانسب للثانى كعبد الاشهل
فقل فيه اشهلى وهذا يعضد نظرى فى القسم السابق واجبر برد اللام

ما منه حذف عند النسب جوازا ان لم يك رده الفى فى جمعى التصحيح
او فى التثنية فقل فى غد غدوى وان شئت غدى وحق مجبور
بالرد منذ ذى اى بجمعى التصحيح والتثنية توفيه له بالرد بالنسب
حتما فيقال فى اخ وعضه اخوى وعضوى ليس غير وباخ اختا الحق
فقل فيهما بعد حذف تائهما اخوى وبابن بنتا الحق فقل فيهما بعد
حذف تائهما بنوى كما تقول ذلك فى ابن بعد حذف همزه هذا
مذهب سيبويه والخليل ويونس بن حبيب الضبى الولا من البصريين
الى حذف التاء منهما فقال اختى وبنتى وهو الذى اميل اليه لاجل
اللبس يضاعف وجوبا الثانى من ثناى ثانيه ذا لين عند النسب
اليه ثم ان كان الفا قلب المضاعف همزة ويجوز قلبها واوا كلا ولائى
ولاوى وفى فى فيوى ولو ولوى اعلاما اما الذى ثانيه صحيح فيجوز فيه
التضعيف وعدمه كم وكمى وكمى وان يكن كشية فى اعتلال
اللام ما الفاء عدم فجبره عند النسب اليه برد الفاء وفتح عينه التزم
عند سيبويه فيقال وشوى واجاز الاخفش السكون فيقال وشيى
اما غير المعل اللام منه فلا يجبر كقولك فى عدة عدى والواحد اذكر
ناسبا للجمع ان لم يشابه واحدا بالوضع اى بوضعه علما فقل فى
فرائض فرضى بخلاف ما اذا شابهه بان وضع علما فيقال فى الانمار
انمارى وفى الانصار انصارى ومع فاعل وفعال بفتحة
وتشديد فعل بفتحة وكسرة فى نسب اغنى عن الياء السابقة

فعيل اذ و ربكقولهم لابن وتمار وطعم اى صاحب لبن وتمر وطعم
وليس فى هذين الوجهين معنى المبالغة الموضوعين له وخرج عليه
قوله تعالى وما ربك بظلام اى بذى ظلم وغير ما اسلفته من
القواعد مقررا على الذى ينقل منه عن العرب اقتصرا
ولا تقس عليه كقولهم فى الدهر دهرى وفى امية اموى وفى البصرة
بالفتح بصرى بالكسر وفيه نظر اذ الكسر لغة فيها وفى مرو
مروزى والرى رازى وفى الخريف خريفى ولعظيم الرقبة
رقبانى هذا باب الوقف تنوينا اثر فتح فى مغرب او مبنى
اجعل الفا وقفا كرأيت زيدا وايها وتنوينا تلو غير فتح وهو
الضم والكسر احذفا وقفا كجا زيد ومررت بزيد واحذف
لوقف فى سوى اضطرار صلة غير الفتح فى الاضمار اى الحرف
الذى ينشأ فى اللفظ عن اشباع الحركة فى الضمير وهو فى غير
الفتح وهو الضم والكسر الواو والياء كرأيته ومررت به واثبت صلة
الفتح وهو الالف كرأيتها اما فى الضرورة فيجوز اثبات الجميع
واشبهن اذا منونا نصب فالفا فى الوقف نونها قلب وبه قرأ
السبعة واختار ابن عصفور تبعا لبعضهم ان الوقف عليها
بالنون وهو الذى اميل اليه فرارا من الالتباس والقرأة سنة
متبعة وحذف يا المنقوص ذى التنوين عند الوقف ما دام
لم ينصبا اولى من ثبوتها فاعلم كقرأة السبعة ولكل قوم هاد

وما لهم من دونه من وال وباثبات اليا فيهما قرأ ابو كثير بخلاف
المنصوب فانه يبدل من تنوينه الفا ان كان منونا كقطعت واديا
وتثبت ياؤه ساكنة ان لم يكن كاجب الداعي بخلاف غير المنون
كما صرح به بقوله وغير ذي التنوين المرفوع والمجرور بالعكس
فثبوت يايه اولى من حذفها وفي منقوص محذوف العين
نحو مر اسم فاعل من ارى او محذوف الفا كيف علما كما في
شرح الكافية لزوم رد اليا عند الوقف اقتفى لئلا يكثر الحذف

فصل وغيرها التانيث من محرك سكنه عند الوقف
وهو الاصل او قف رائم التحرك بان تخفي الصوت بالحركة
ضمة كانت اوكسرة او فتحة وخصه الفرا تبعا للقراء بالاوليين
واشمم الضمة فقط عند الوقف بان تشير اليها بشفتيك من غير
تصويت او قف مضعفا اي مشددا ما اي حرفا ليس همزا او عليلا
ان قفا اي تبع الحرف الموقوف عليه الموصوف بما ذكر حرفا
محركا كهذا جعفر وهذا وعل بخلاف الهمز كخطأ والعليل كالقاضي
ويخشى ويدعو والتابع ساكنا كعمرو او حركات انقلا عند الوقف
من الموقوف عليه لساكن قبله تحريكه لن يحظلا اي يمنع
نحو وتواصوا بالصبر اذجد النقر ولا تنقل الى متحرك كجعفر
ولا ممتنع التحريك اما التعذر كانسان او استثقال كقضيب
ونحو وفى او ادى الى بناء لا نظير له كبئر مرفوعا وذهل

بجرورا كما سيأتي وصل فتح من سوى المهموز لا يراه بجوى بصر اما من المهموز كخبء وعبوا وكوف نقلا الفتح من سوى المهموز ايضا والنقل ان يعدم نظير للاسم بان يكون المنقول ضمة مسبوقة بكسرة او بالعكس ممتنع كما تقدم ولكن ذاك النقل في المهموز وان ادى الى ما ذكر ليس يمتنع فيجوز في ردء وكفوء هذا ردء ومررت بكفؤ ثم لما صدر في الضابط اشتراط ان يكون الموقوف عليه غير هاء التانيث ليفعل فيه ما ذكر احتاج الى بيان ما يفعل فيه اذا كان هاء فقال في الوقف تا تانيث الاسم ها اجعل ان لم يكن بساكن صح وصل كمسلمة وفتاة بخلاف ما اذا وصل به كبنت واخت وبخلاف تا تانيث الفعل كقامت واما تاء تانيث الحرف كثمت وربت فاختار في شرح الكافية جواز ذلك فيهما فيقال ربه وثمه قياسا على قولهم في لات لاه وقل ذا اى جعل التاء المذكورة هاء اى الوقف في جمع تصحيح للمؤنث كقول بعضهم دفن البناه من المكرماه وفي ما ضاهى اى شابهه واولاه وكثر في ذلك عدم الجعل المذكور وغير ذين اى جمع التصحيح وما ضاهاه كفرقة وغلمة بالعكس انتهى فالكثير فيه جعل التاء هاء والقليل عدم ذلك فصل وقف بها السكت على الفعل المعل بحذف اخر كاعط من سال ولم يعط فقل في الوقف عليهما اعطه ولم يعطه وذلك جائز وليس حتما في جميع المواضع سوى ما

اذا كان الفعل قد بنى على حرف واحد لم او خرم من احد مما زائد
كيع مجزو ما فاته واجب فيقال عه ويعه ولم يع ما رعوا و ملاذ الاستفهام
ان جرت حذف الفها وجوبا واولها الها ان تقف نحو يا اسدى لم اكلت
لمه وذلك جائز وليس حتما فى جميع المواضع سوى ما اذا انخفضا باسم
كقولك فى اقتضا لم اقتضى اقتضا مه ووصل ذى الها اجز كائن بكل
ما حرك تحريك بنا لزما عند الوقف عليه نحو هاؤم اقرؤا كتابيه
ولزم صفة بنا احترز به مما لا يلزم بناؤه كالمنادى فلا توصل
به الها ومثله الفعل الماضى وشذ مجئ ذلك كما قال ووصلها
بغير ذى التحريك بنا اديم شذ نحو واضح من عله وقوله فى المدام
البنا استحسنا بيان لاحسنية الاتصال فلا يعدم قوله ووصل
ذى الها البيت المبين للوقوع تكرار افتامل وربما اعطى لفظ
الوصل ما للوقف نثرا من الحاق الها نحو لم يتسنه وانظر وغيره
نحو هذه حبلو يا فتى وشذ ذلك منظما نحو مثل الحريق وافق القصبا
بتضعيف الباء هذا باب الامالة هى كما فى شرح الكافية
ان تنحى بالالف نحو اليا وبالفتحة قبلها نحو الكسرة الالف المبدل
من يا فى طرف امل كالهدى وهدى كذا امل الالف الواقع منه
اليا خلف فى بعض التصاريف دون حرف مزيد منه ما او شذ فى
لو قوعها كحبلى بخلاف نحو قفا فان اليا تخلف الفه بزيادة فى
التصغير كقفى وفى التكثير كقفى وشذ وذ كقول يل فى

ضافته الى الياء فخفى وثابت نلما تليه ما التانيث بحكم ما الهما
عدما من الامالة كرماه وهكذا امل الالف الكائنة بدل عين
الفعل ان يؤل ذلك الفعل عند اسناده الى التاء الى يوفن
فلت بكسر الفا كماضى خف ودن وهو خاف ودان فانك تقول
فيهما خفت ودنت كذلك امل الف تالى اليا كبيان وكذا سابق اليا
كبائع كما فى شرح الكافية والفصل بين اليا وبين الالف المتاخر
اغتفر فى جواز الامالة ان كان بحرف وحده كيسار او بحرف
مع ها كجيبها ادر كذلك امل ما اى الفا يليه كسر كعالم او يلى حرفا
تالى كسر ككتاب او يلى حرفا تالى سكون قد ولى ذلك السكون
كسر اكشملال وفصل الها بين الساكن وبين الحرف المتالية الالف
كلا فصل بعيد لخفائها فدرهماك من يمله لم يصد اى لم يمنع من
امالته وحرف الاستعلا اى حروفه وهى مجموع قظ خص ضغط
يكف مظهرا من كسر او يا عن الامالة بخلاف الخفى منهما كالكسرة
المقدرة والتى الفها عن يا وكذا تكف را غير مكسورة الامالة فهى
غزار وعذاران وراشد ان كان ما يكف من حروف الاستعلا بعد
بالضم اى بعد الالف متصل بها كناصح او بعد حرف تلاها
كواثق او بحرفين فصل عنها كمواثيق كذا يكف حرف الاستعلاء
اذا قدم على الالف ما دام لم ينكسر او لم يسكن اثر الكسر كغالب
بخلاف ما اذا انكسر كغلاب وسكن اثر الكسر كالمطواع من فلا

تمنع الامالة وفي شرح الكافية فيما اذا انكسر لا يمنع وفي الساكن
تاليه يجوز ان تمنع وان لا تمنع فان اراد به عدم تحتم الامالة
فهذا شانها في جميع احوالها كما سياتي فلا وجه لتخصيصه بهذه الصورة
والاشعار بتغايره لما قبله وان اراد بيان احتمالين متساويين
في وجوب الكف وعدمه فلا باس ولعله المراد فتامل وكف حرف
مستعل وكف راء ينكف بكسر راء تاتي الامالة كغارما لا اجفو
ولا تمل بسبب لم يتصل كلزيد مال والكف قد يوجبه ما
ينفصل كلكتابا قاسم وخالف ابن عصفور في المسئلتين وقواه ابن هشام
رادا به على المصنف واقول الفرق قوة المانع ولذا قدم على المقتضي
وايضا فالمقتضي هنا اذا وجد لا يوجب الامالة كما قال في الكافية
وشرحها والمانع اذا وجد وجب الكف فاتضحت تفرقة المصنف
واتيانه بقد يشعر بانه قد لا يكف وبه صرح في شرح الكافية
وقد اما لوا لتناسب في رؤس الاي وغيرها بلا داع اي طالب
للامالة سواه كعمادا اي كالعين الاخيرة اميلت لتناسب الالف
التي قبلها وكالف تلامن قوله تعالى والقمر اذا تلاها اميلت وان
كان اصلها واوا لتناسب رؤس الاي ولا تمل ما لم ينل تمكنا بان
كان مبنيا دون سماع يحفظ نحو الحجاج درا ونحوهما من فواتح السور
غيرها وغيرنا فاملهما وان كانا غير متمكنين قياسا والفتح قبل
كسر راء في طرف امل كللايسر مل تكف الكلل اي كسينه

اصل فتح الحرف الذى يليه ها التانيث فى وقف لرحمة ونعمة اذا
ماكان غير الف بزيادة توضيح اذ معلوم ان الالف لا يفتح **هذا**
باب التصريف هو كما فى شرح الكافية تحويل الكلمة من
بنية الى غيرها لغرض لفظى او معنوى ولكثرة ذلك اتى بالتفعيل
الدال على المبالغة حرف وشبهه وهو المبنى من الصرف برى
عبر به هنا دون التصريف للاشعار بانه لا يقبله بوجه
بخلاف ما لو اتى به فانه يوهم نفى كثرته والمبالغة فيه دون
اصله وما سواهما وهو الاسم المتمكن والفعل الذى ليس
بجامد بتصريف حرى اى حقيق وليس ادنى من ثلاثى يرى قابل
تصريف اذ لا يكون كذلك الا الحرف وشبهه سوى ما غيرا
بالحذف بان كان اصله ثلاثة ثم حذف بعضه فانه يقبله
كيد وق وبع ومنتهى حروف اسم خمس ان تجردا من زائد نحو
سفرجل واقله ثلث كرجل وما بينهما اربع كجعفر وان يزد فيه
فما سبعا عدا اى جاوز بل جاء على ست كانطلاق وسبع
واستخراج وقد يجاوز سبعا بتاء تانيث كقرعبلانة قال بعضهم
وبغيرها كقولهم كذبذبان وغير اخر الثلاثى وهو اوله وثانيه
افتح وضم واكسر بتوافق وتخالف تبلغ تسعة وهى من جملة ابنية
نحو فلس نوس عضد كبد عنق صرد دئل وسياتى ان هذا قليل
ابل ضلع وسيأتى ان فعل مهمل وزد تسكين ثانيه مع فتح

اوّله وضمه وكسره تبلغ ثلاثة وهي مع ما تقدم تتم ابنيته فلا
يخرج عنها شئ نحو فلس برد جذع وفعل بكسر الاول وضم الثانى
اهمل لثقل الانتقال من الكسر الى الضم والحبك ان ثبت فمن التداخل
والعكس وهو فعل بضم الاول وكسر الثانى يقل في الاسماء لقصدهم
تخصيص فعل وهو فعل المفعول بفعل ومما جاء منه دئل
لدويبة ورئم للسته ووعل للوعل وافتح وضم واكسر الثانى
من فعل ثلاثى مع فتح اوّله نحو ضرب وظرف وعلم وهذه فقط
ابنيته الاصلية كما ذكر سيبويه وزد نحو ضمن في اصوله عند
بعضهم بضم اوله وكسر ثانيه والصحيح انه ليس باصل وانما
هو مغير من فعل الفاعل وما احتج به ذلك البعض من انه
جاءت افعال لم ينطق لها بفاعل قط كزهي ولو كان فرعا
للزم ان لا يوجد الا حيث يوجد الاصل مردود بان العرب قد
تستغنى بالفرع عن الاصل الا ترى انه قد جاءت جموع لم ينطق
لها بمفرد كمذاكير ونحوه وهي لا شك ثوان عن المفردات ومنتهاه
اى الفعل اربع ان جرد من زائد كعربد واقله ثلث وان يزد
فيه فما ستا علا بل جاء على خمس كانطلق وست كاستخرج لاسم
مجرد رباع اوزان هى فعلل بفتح الاول والثالث كجعفر وفعلل
بكسرهما كزبرج وفعلل بكسر الاول وفتح الثالث كقلفع
وفعلل بضمهما كدملج مع فعل بكسر الاول وفتح الثانى

تشديد اللام كطحلل فعلل بضم الاول وفتح الثالث رواه الا
الكوفيون كطحلب ﴿وان علا الاسم بان كان خماسيا فمع كونه
حاويا الوزن فعلل بفتح الاول والثاني وتشديد اللام الاولى
وفتحها كشقحطب حوى فعلللا بفتح الاول والثالث وكسر
الرابع كقصبلس كذا فعلل بضم الاول وفتح الثاني وتشديد
اللام الاولى وكسرها من اوزان الخماسي ايضا كخبعثن وفعلل
بكسر الاول وفتح الثالثة وتشديد اللام الاخيرة كقرطعب وما
غاير ماذكرنا للزيد اى الزيادة وهما مصدرا زاد او النقص ونحوه فنمي
اي نسب اصالة علابط ومحرنجم ومنطلق وجحدب والحرف ان يلزم
تصاريف الكلمة فاصل كضاد ضرب والذى لا يلزم هو الزائد
مثل تا احتذى لسقوطها من حذا يحذ وبضمن فعل بكسر الضاد
اي بما تضمنه من الحروف وهو الفاء والعين واللام قابل ياايها
الصرفي الاصول فى وزن للكلمة فقابل الاول بالفاء والثاني
بالعين والثالث باللام وقل وزن ضرب فعل ويضرب يفعل
وزائد بلفظه اكتفى كقولك فى مكرم مفعل ويستثنى المبدل
من تاء الافتعال كمصطفى فوزنه مفتعل والمكرر كما سياتى
• وضاعف اللام فى الميزان اذا اصل بعد ثلاثة بقى كراء جعفر
فقل فى وزنه فعلل وقاف فستق فقل وزنه فعلل وان يك
الحرف الزائد ضعف اصل كتاء جلست ودال اغدودن فاجعل له

فى الوزن، ما للاصل بان تقابله بحرف من حروف فعل والحكم
بتأصيل حروف سمسم ونحوه لانه لا يصلح لسقاط شئ منها والخلف
ثابت فى ما صح اسقاط ثالثه كلملم بكسر الثالث وكبكب فالكوفيون
الثالث زائد مبدل من حروف مماثل للثانى والزجاج زائد غير
مبدل وبقية البصريين اصل هذا وحروف الزيادة عشرة
جمعها اللص اربع مرات فى بيت وهو هناء وتسليم تلا يوم انه نهاية
مسئول امان وتسهيل فالف اكثر من اصلين صاحب زائد بغير
كالف حاجب بخلاف الف قال واليا كذا والواو تكونان زائدين
اذا صحبا اكثر من اصلين ان لم يقعا مكررين ولم تتصدر الواو
مطلقا ولا الياء قبل اربعة اصول فى غير مضارع نحو صيرف وقضيب
وجوهر وعجوز فان لم يصحبا اكثر من اصلين كبيت وسوط او وقعا
مكررين كما هو فى يويؤ لطائر ووعوعا بمعنى صوت او تصدرت
الواو كورنتل والياء قبل اربعة اصول كيستعور فاصلان وهكذا
همز وميم يكونان زائدين ان سبقا ثلثة فقط تاصيلها تحققا
كاصبع ومجذع فان لم يسبقا او سبقا اربعة او ثلثة لم يتحقق
اصالتها فاصلان كذلك همز اخر يكون زائدا اذ وقع بعد الف
اكثر من حرفين اصليين لفظها ردف كحمراء وعلياء فان وقع بعد الف قبلها
اصلان فقط كسماء فاصل والنون فى الاخر كالهمز فيكون زائدا اذا وقع
بعد الف قبلها اكثر من اصلين كندمان بخلاف رمان وهجان والنون

اذا كان ساكنا فی الوسط نحو غضنفر للاسد اصالة كغی واعطی زیادة بخلاف ما اذا كان متحركا نحو عرنتی اولا فی الوسط نحو عنبر والتا تكون زائدة فی التانيث كمسلمة وللمضارعة كتضرب وفی نحو الاستفعال والتفعيل وما صرف منهما كاستخراج وتسنيم والمطاوعة كالتعلم والتدحرج والاجتماع والتباعد وما صرف منها تتمة تكون السين زائدة فی الاستفعال والها تكون زائدة وقفا فی ما الاستفهامية المجرورة كلمه وجئت مجئ عمه والفعل المجزوم نحو لم تره ولم يقضه والامهات وامراتاه واللام تكون زائدة فی الاشارة المشتهرة نحو ذلك وتلك وهنالك وفی طيسل وامنع ايها الصرفی زيادة بلا قيد ثبت كما بيناه ان لم تبين حجة علی زيادته من اشتقاق فان بينت قبلت فيحكم بزيادة نونی حنظل وسنبل لسقوطهما فی حظلت الابل واسنبل الزرع لا همزتی شمأل واحبنطا وميمی دلامص وابنم وتائی ملكوت وعفريت وسينی قدموس واستطاع لسقوطهما فی الشمول والحبط والدلاصة والبنوة والملك والعفر والقدم والطاعة فصل فی زيادة همزة الوصل للوصل همز سابق لا يثبت الا اذا ابتدی به لانه جئ به لذلك كاستنبتوا وهو لا يكون لمضارع مطلقا ولا لماضی ثلاثی ولا رباعی بل لفعل ماض احتوی علی اكثر من اربعة نحو انجلی واستخرج والامر والمصدر منه نحو انجل واستخرج انجلاء واستخراجا

ولكذا امر الثلاثي كاخش وامض وانفذ او هو في اسم واست وهو العجز وابن وابنم وهو ابن زيدت عليه ميم سمع فحفظ ولم يقس عليه وسمع ايضا في اثنين وامرأ وتانيث لهذه الثلثة تبع وهو ابنة واثنتان وامراة وفي ايمن في القسم قال ابن هشام وهو ... يعد وال الموصولة وايم لغة في ايمن فان قالوا هي ايمن فحذف فت اللام قلنا وابنم هو ابن فزيدت الميم قلت وعلى هذا ينبغي ان يعد وا ايضا ام لغة فيه فاعلم همز ال المعرفة كذا اي وصل وهذا اختيار لمذهب سيبويه والخليل يقول انها قطع كما تقدم في بابه مبينا ويخالف همزها ما قبله في انه يبدل مدا في الاستفهام نحو الذكرين حرم او يسهل نحو الحق ان دار الرباب تباعدت او انبت حبل ان قلبك طاير هذا باب الابدال احرف الابدال عدها في التسهيل ثمانية وزاد هنا الهاء وتقدم انها تبدل من التاء في الوقف على نحو رحمة ونعمة فصارت تسعة يجمعها قولك هدأت موطيا فابدل الهمزة اي خذها بدلا من واو ومن يا حال كون كل منهما اخرا اثر الف زيد نحو رداء وكساء بخلاف نحو تعاون وتباين لعدم تطرفهما ونحو غزو وظبي لعدم تلوهما الالف ونحو واو وآي لاصالة الالف وفي اسم فاعل ما اي فعل اعل عينا ذا اي ابدال الهمزة من واو ومن ياء اقتفي كبائع وقائم بخلاف ما لم تعل عينه وان اعتلت نحو عين فهو عاين وعور فهو عاور والاعلال اعطاء الكلمة حكمها من حذف

وقلب ونحو ذلك والاعتلال لكونهما حرف علة والمد الذى زيد ثالثا
فى الواحد همزا يرى بالابدال فى جمعه على مفاعل مثل كالقلائد
والصحائف والعجائز بخلاف الذى لم يزد نحو مفازة ومفاوز ومسيرة
و سائر ومثوبة ومثابت كذلك يبدل همزا ثانى حرفين لينين
اكتنفى مد مفاعل اى وقع احدهما قبله والاخر بعده وتوسطهما
كجمع شخص نيفا على نيائف واولا على اوائل وسيدا على سيائد
بخلاف نحو طواويس وقدرت فاعل جمع المحذوف المد تشخص
تبعا للكافية وافتح ورد الهمز المبدل من ثانى اللينين المكتنفين
مد مفاعل يا فى ما اعل لاما منه كقضية وقضايا اصلها
قضائى فابدلت الهمزة ياء مفتوحة فانقلبت الياء المتطرفة الفا
لتحركها وانفتاح ما قبلها والهمز فى مثل هراوة اذا جمع
جعل واوا لانه ح يصير هرائى فتفتح الهمزة للاستثقال فتقلب
الياء الفا لما سبق فيصير هراائ فيكره اجتماع الامثال ففعل
ماذكر وقيل هراوى وهمزا اول الواوين رد اذا كانا متواليين فى
بدء كلمة غير شبه ووفى الاشد كاواصل اصله وواصل
بخلاف ما اذا كان فى بدء شبه ووفى وهو كل ما كان
ثانى واويه منقلبة عن الف فاعل اذ اصله وافى فلا يرد
همزا وصل متصل ومدا ابدل ثانى الهمزين من كلمة ان يسكن
ذلك الهمز ثم المد يكون من جنس الحركة التى قبله كاثر

اصله اأثر وائتمن بضم التا اذا اصله اءتمن وايثار اصله ائثار
وقيد الهمز بالسكون لان فى غيره تفصيلا واشار اليه بقوله
ان يفتح ثانى الهمزين وكان اثر همز ذى ضم او فتح فلب واوا
كاواخذ اصله ااخذ واوادم جمع ادم اصله اادم وياء ان كان
المفتوح اثر ذى كسر ينقلب كايم مثال اصبع من الام اصله ائمم
فنقلت فتحة الميم الى الهمزة توصلا للادغام ثم ابدلت الهمزة ياء
والهمزة والكسر مطلقا سواء كان اثر ضم او فتح او كسر كذا اي
ينقلب ياء كاينه اى احصله يئن وائمة وايم مثال اثمد
من الام ومايضم من ثانى الهمزتين واوا اصر مطلقا ما دام لم يكن
لفظا اتم بان لم يكن فى آخر الكلمة كاوم مثال ابلم من الام واوب جمع اب
واوم مثال اصبع بضم الباء من الام ما ان كان اتم اللفظ فذاك ياء مطلقا
سواء كان اثر ضم ام فتح او كسر وكذا سكون جا كالقرئ والقرئ والقرئ
وقرأى امثلة برثن وجعفر وزبرج وقمطر من القرء واليا فى الاخير سالمة
لسكون ما قبلها وفى الثالث ساكنة لانها كياء قاض وفى الثانى
مقلوبة الفا وفى الاول فعل بها ما فعل بايد من تسكينها
وابدال الضمة قبلها كسرة واوم ونحوه وهو كل ذى همزين الاول
مفتوح والثانى مضموم وجهين القلب والتصحيح فى ثانيه ام اى
اقصد فصل وياء اقلب الفا كسرا تلا كمصباح ومصابيح ومصيبيح
لو تلا يا تصغير كغزال وغزيل بواو ذا اى القلب يا افعلا ان كانت

فى اخر بعد كسر كرضى اصله رضو اذ هو من الرضوان بخلاف الواقعة وسطا كالعوض او كانت قبل تا التانيث كشجية اصله شجوة اذ هو من الشجو او كانت قبل زيادتى فعلان وهما الالف والنون كغزيان مثال قطران من الغزو فانه اى قلب الواو ياء ايضا راو اجب فى مصدر الفعل المعتل عينا الموزون بفعال كصام صياما بخلاف المصحح وان كان معتلا كلاوذ لواذا والموزون بغير فعال كما قال والفعل منه اى من المعتل عينا صحيح غالبا نحو الحول مصدر حال وجمع اسم ذى عين اعل او سكن وتلاها الف فاحكم بذا الاعلال اى قلب الواو يا فيه حيث عن نحو دار وديار وثوب وثياب بخلاف ذى العين الصحيح كطويل وطوال والساكن الذى لم يتله فى الجمع الف كما قال وصححوا فعلة نحو الواكوز وكوزة وفى فعل وجهان الاعلال والتصحيح والاعلال اولى كالحيل جمع حيلة ومن التصحيح حاجة وحوج والواو ان كان لاما رابعا فصاعدا واقعا بعد فتح يا انقلب كالمعطيان اصله المعطوان وكذا يرضيان اصله يرضوان ووجب ابدال واو بعد ضم اى اخذها بدلا من الف كبويع ويا الساكنة مفردة فى غير جمع كموقن بذا اى القلب واوالها اعترف كمثال المصنف اذ اصله ميقن لانه من اليقين بخلاف المحركة كهيام والمدغمة كحيض والكائنة فى جمع لكن لها حكم اخر وهو قلب الضمة قبلها كسرة كما قال ويكسر المضموم قبل الياء الساكنة فى جمع كما يقال

هيم عند جمع اهيما وواوا اثر الضم رد اليا متى الفى لام فعل كنهو الرجل
اذا احمل نها هـ اى عقله اصله نهى او الفى لام اسم من قبل تا التانيث
كتاء بان من رمى كمقدرة فانه يقول مرموة والاصل مرمية كذا يرد
الياء واوا لوقوعها اثر ضم اذا البانى كسبعان بضم الباء صيره اى بنا
من رمى فانه يقول رموان والاصل رميان وان تكن اليا عينا
لفعلى بضم الفا حال كونها وصفا فذاك بالوجهين الاعلال
والتصحيح وقلب الضمة ح كسرة عنهم يلفى ككوسى وكيسى مونث
اكيس بخلاف فعلى اسما فلا يجوز فيه الا الاعلال كطوبى لشجرة
فصل فى نوع من الابدال من لام فعلى بفتح الفاء حال كونه
اسما اتى الواو بدل ياء كتقوا اصله تقيى لانه من وقيت بخلاف
فعلى وصفا كصديا وقوله غالبا جاء ذا البدل لا دائما
احتراز من نحو ريا بمعنى الرائحة بالعكس اى بعكس اتيان
الواو بدل الياء وهو اتيان الياء بدل الواو وجاء لام فعلى
بالضم حال كونه وصفا كالعليا بخلافه اسما كحزوى وكون
قصوى الوصف المصحح نادرا لا يخفى على اهل الفن فصل
فى نوع منه ان يسكن السابق من واو ويا واتصلا فى كلمة
واحدة من عروض للسابق والسكون عريا فيا الواو اقلبن مدغما بعد القلب فى
الياء الاخرى كهين اصله هيون بخلاف ما اذا لم يتصلا
كانى واقد وكان السابق او السكون عارضا كرويه مخفف

رؤية وقوى بمخفف قوى وشذ معطى غير ما قد رسما
كاعلال العارض السابق فى قولهم ريّة وتركه مع استيفاء
الشروط فى قولهم ضُيُون والاعلال بقلب الياء واوا فى قولهم
هو نهوّ عن المنكر فصل من ياء او واو محركين بتحريك اصل اى
كان اصيلا الفا ابدل ان وقعا بعد فتح متصل وان حرك
التالى لهما كباع وقال الاصل بيع وقول بخلاف ما اذا لم يحركا
كالبيع والقول او حركا بتحريك عارض كجَيَل وتَوَم مخففى جيئل
وتوءم او وقعا بعد غير فتح كعوض او بعد فتح منفصل كـاء
يزيد وسق لو لم يحرك تاليهما كما ذكره بقوله وان سكن كف اعلال
ياء او واو غير اللام كبيان وطويل وهى اى اللام الياء او الواو لا يكف
اعلالها بابدالهما الفا لساكن يقع بعدها غير الف او ياء التشديد
فيما قد الف كيخشون ويمحون الاصل يخشيون ويمحوون والالف
المبدلة محذوفة لالتقاء الساكنين بخلاف التالى الالف
كجليان ونزوان والياء المشددة كغنوى وعلوى وصح عين
مصدر على فعل بفتح العين وماض على فعلا بكسرها حال
كون كل منهما ذا اسم فاعل على افعل كاغيد اى كمصدره وهو
غيد وماضيه وهو غيد ونحو احولا اى مصدره وهو حول وماضيه
هو حول وان يبن اى يظهر تفاعل اى معناه وهو التشارك
من لفظ افتعل والحال ان العين واو سلمت جوابا ان لم تعل

كالجوى وا بمعنى تجاور وا بخلاف ما اذا لم يظهر فيه التفاعل كارتا
واقتاد الاصل ارتيب واقتود وما اذا كانت العين ياء كابتاعوا
وان بحرفين معتلين في الكلمة ذا الاعلال استحق بان تحرك
كل وانفتح ما قبله صح اول واعل ثان كالجوا والجيا والهوى
وعكس وهو اعلال الاول وتصحيح الثاني قد يحق كالغاية
والنهاية وعين ما الحوه قد زيد فيه ما يخص الاسم واجب ان
يسلما من الاعلال كالهيمان والجولان والحيدى والصورى
فصل وقبل يا اقلب ميما النون اذا كان مسكنا سواء كان
في كلمة او كلمتين كمن بت انبذا اى من قطعك اطرحه
فصل في نقل حركة المعتل الى الساكن الصحيح لساكن صح انقل
التحريك من ذى لين آت عين فعل كابن واتم واقام الاصل ابين
واقوم واقوم بخلاف ساكن اعتل كبائع ثم هذا ما دام لم يكن فعل
تعجب كاقومه واقوم به ولا مضاعفا كابيض او نحو اهوى مما هو
بلام علا فان كان علا نقل جاز للاول على شبيهه افعل
التفضيل وصونا للتلو عن التباسه بباض من البضاضة بحذف
الفه للاستغناء بتحريك الياء وللثالث عن توالى الاعلال ومثل
فعل في ذا الاعلال وهو النقل المعقبة القلب اسم ضاهى مضارعا
وفيه وسم اى علامة من علاماته اما وزنه او زيادته كتبيع مثال
تحلى من البيع اصله تبيع ومقام اصله مقوم بخلاف الحاوى لوزنه

وزيادته كابيض واسود وبخلاف غير المضارعه كما قال ومفعل
صحح كالمفعال كالمقوال والمسواك والف الافعال واستفعال
ازل لذا الاعلال كاقامه واستقامه الاصل اقوام واستقوام نقلت
حركة الواو الى القاف فانقلبت الفا فالتقى ساكنان فحذف ما ذكر ثم الحقت التاء
كما قال والتاء الزم عوض من الالف وحذفها بالنقل عن العرب نادرا ربما عرض
وتقدم ذلك في ابنية المصادر وما للافعال من الحذف ومن نقل
فمفعول به ايضا قمن نحو مبيع ومصون الاصل مبيوع ومصوون
نقلت حركة الياء والواو الى ما قبلها فالتقى ساكنان فحذفت
الواو فيهما وقلبت ضمة مبيع كسرة لكراهتهم انقلاب يائه
واوا وندر تصحيح مفعول ذي الواو فقيل ثوب مقوود وفي ذي الياء
اشتهر التصحيح فقيل مبيوع وصحح المفعول المبني من فعل المفتوح
العين المعتل اللام بالواو نحو عدا ان تحريت الاجود فقل فيه
معدو واعلل ان لم تتحر الاجود فقل فيه معدي بخلاف المبني
من فعل المكسورها كرضي والمعتل اللام بالياء كرمي كذلك
ذا وجهين التصحيح والاعلال وذا بمعنى صاحب حال عامله
قوله جاء الفعول بالضم من ذي الواو سواء كانت لام جمع او فرد بعين كقعي
وابو وعلو وعتي ومن هنا بيانية وشاع نحو نيم بالاعلال في
نوم الذي هو الاصل ونحو نيام في نوام شذوذه نمي اي نسب
لاهل الفن فصل في نوع من الابدال وهو اللين فاحال من نوع مبتداه

بالخبر عنه بابدال العامل فى قوله تا فى افتعال ابدلا كاتسر
واتصل الاصل ايتسر واوتصل وكذا تصاريفهما وشذ ابدال
الفاء تاء فى افتعال ذى الهمز ماكاتزر والفصيح ايتزر واما قوله نحو
اتكلا افتعل من الاكل تمثال لذى الهمز فى الجملة وليس مما نحن فيه
فصل طا مفعول ثان تا افتعال مفعول اول لقوله رد بمعنى صير
تا افتعال طا اذا وقع اثر حرف مطبق وهو الصاد والضاد والطاء والظاء
كاصطفى واضطر واطعن واضطلم فان وقع فى اثر دال اوزاء او ذال
نحو ادان وازدد وادكر فانه دالا بقى اى صار اذ الاصل هذه
الامثلة ادتان وازتد واذتكر فصل فى الحذف فا امر
او مضارع من معتل الفاء كوعد احذف فقيل
نعد عد وفى مصدره كعدة ذاك الحذف اطرد وعوض عنه
الهاء الخ واحذف همز افعل استمر فى مضارع منه كاكرم وهو
الاصل فى الحذف لاجتماع الهمزتين ويكرم وتكرم المحمولة
عليه طرد اللباب وفى بنيتى متصف بكسر الصاد اى اسم الفاعل
والمفعول منه كمكرم ومكرم ظلت بفتح الظاء وظلت بكسرها
فى ظللت بفتحها وكسر اللام الاولى الماضى المضاعف المكسور
العين المسند الى الضمير المتحرك استعملا الثانى على حذف العين
بعد نقل حركتها الى الفاء والاول على حذفها ولا نقل واما
الثالث فانه الاصل من الاتمام واستعمل قرن بكسر القاف

فی اقررن بکسر الراء الاولی علی حذفها ولا تجعل بعد نقل حرکتها الی القاف علی قیاس ما تقدم فی ظللت فیما یظهر واما قول بعض الشراح ان المحذوف الثانیة ثم نقلت کسرة الاولی فبعید وقرن بفتح القاف فی اقررن نقلا ای نقله ابن القطاع رقرأ به نافع وعاصم فی قوله تعالی وقرن فی بیوتکن بالکسر قرأ الباقون هذا باب الادغام بسکون الدال عبّر به ایثارا للتخفیف وان قال ابن یعیش انه عبارة الکوفیین وان الادغام بالتشدید کما عبّر به سیبویه عبارة البصریین وهو ادخال حرف ساکن فی مثله متحرک کما یؤخذ من کلامهم اول مثلین متحرکین فی کلمة ادغم بعد تسکینه فی الثانی وجوبا کردّ یردّ لکن یشترط لذلک ان لا یصدرا اولهما کما فی الکافیة نحو ددن وان لا تکون الکلمة علی اوزان هی فعل بضمة ففتحة کمثل صفف وفعل بالضمتین نحو ذلل وفعل بکسرة ففتحة نحو کلل وفعل بفتحتین نحو لبب وهو ما یشد علی صدر الدابة یمنع الرحال من الاستیخار وما یسترق من الرمل ایضا وان لا یکون قبل اول المثلین حرف مدغم کجسّس وان لا تکون حرکة اخر المثلین عارضة کما خصص ابی نفل حرکة الهمزة الی الصاد وان لا یکون ملحقا کهیلل اذا قال لا اله الا الله فان کان کذلک فهو ممتنع فی الصور کلها وشذ فی ما استوفی شروط الادغام مثل الل السقاء اذا تغیر ونحوه

كالحمد لله لثليث الاجلل فك بنقل عن العرب فقبل ولم يقس عليه
واذا كان المثلان يائين لازما تحرك ثانيهما نحو حيي فاياه افكك
وادغم اي يجوز لك كل منهما دون حذر من الادغام ويحيى من حي عن
بينة كذلك يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين مصدرين في الكلمة
نحو تتجلى فالفك واضح ومن ادغم الحق الف الوصل وقال اتجلى وكذلك
يجوز الوجهان اذا كان المثلان تائين في افتعل نحو استتر فالفك
واضح ومن ادغم نقل حركة الاولى الى الفاء واسقط وقال ستر يستر
وما بتائين من فعل المضارع ابتدى قد يقتصر فيه على تا واحدة
وهي الاولى وتحذف الثانية كما في شرح الكافية تخفيف
وخصت بالحذف لدلالة الاولى على معنى وهو المضارعة
دونها كتبين العبر اصله تتبين وفك الادغام من المضاعف
وجوبا حيث حرف مدغم فيه سكن لكونه بضمير الرفع اقترن
لئلا يلتقي ساكنان نحو حللت ما حللته بالنون واصله قبل
الفك حل في جزم اي مجزوم من المضارع وشبه الجزم
وهو الامر تخيير بين الفك والادغام قفي نحو واغضض من صوتك
نغض الطرف وفك افعل بكسر العين في التعجب التزم لئلا يتغير
صيغة المعهودة نحو واحبب الينا ان نكون المقدما والتزم الادغام
ايضا في هلم وهي اسم فعل بمعنى احضر او فعل امر لا يتصرف
مركبة من ها ولم من قولهم لم الله شعثه اي جمعه فحذف الالف

تخفيفا وكانه قيل ابجمع نفسك الينا ولما انتهى كلام المصنف على ما
اراد من علمي النحو والصرف قال وما الجمعه عنيت بضم العين وحكى
ابن الاعرابي فتحها قد كمل بتثليث الميم نظما اى منظوما على
جل المهمات اى معظم المقاصد النحوية اشتمل ثم قال ملتفتا
من التكلم الى الغيبة احصى هو فعل بمعنى جمع مختصر ابكسر الصاد من الكافية
الشافية الخلاصة اى النقاوة منها وترك كثيرا من الامثلة
والخلاف وجعله كتابا مستقلا نحو ثلثها اجمالا وعلة ذلك
ماذكره بقوله كما اقتضى اى لاجل اقتضاء الناظم اى طلبه غنى
لجميع الطالبين بلا خصاصة اى بغير فقر يحصل لبعضهم
وذلك لا يحصل الا بما فعل اذ الكافية لكبرها يقصر عنها
همم كثير من الناس فلا يشتغلون بها فلا يحصل لهم حظ
من العربية فشبه الجهل بالفقر من المال وقد قيل العلم
محسوب من الرزق هذا ما ظهر لى فى شرح هذا البيت ولم ار من تعرض
له فاحمد الله واشكره عودا على بدء مصليا ومسلما على محمد خير
نبى ارسلا اى ارسله الله الى الناس ليدعوهم الى دينه مؤيدا
بالمعجزة وآله الغر جمع اغر وهو من الخيل الابيض الجبهة اى انهم لشرفهم
على سائر الامة غير من يستثنى من الصحابة بمنزلة الفرس الاغر من
الخيل لشرفه على غيره منها ويجوز ان يكون اراد باله امته كما هو
بعض الاقوال فيه وفى الحديث انتم الغر المحجلون يوم القيمة من اثار الوضوء

الكرام جمع كريم اى الطيبين الاصول والنعوت والطاهرينا البررة
جمع بار اى ذوى الاحسان وهو المفسر فى حديث الصحيحين بان
تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك وصحبه اسم
جمع لصاحب بمعنى الصحابى وهو من اجتمع به صلى الله عليه
واله وسلم مؤمنا المنتخبين من الامة اى المفضلين على غيرهم
منها كما ورد ذلك فى احاديث الخيرة بفتح الياء ويجوز التسكين
كما فى الصحاح قال وهو الاسم من قولك اختاره الله تعالى يقال
فلان خيرة الله من خلقه وقد من الله تعالى باكمال هذا الشرح
المحرر موشحا من التحقيق والتنقيح بالوشى المحبر محرز الدلائل
هذا الفن مظهر الدقائق استعملنا الفكر فيها اذا ما الليل جن
متحريا اوجز العبارة وخير الكلام ما قل ودل معتمدا فى دفع الايراد
الطف اشارة ليتنبه اولى الالباب لما اله انتحل فربما خالفت الشراح
فى بيان حكم او تاويل او تعليل فحسبه من لا اطلاع له ولا انهم
سهوا او عدولا عن التبديل وما درى انا فعلنا ذلك عمدا لامر مهم
جليل وربما نقصت حرفا او زدت حرفا فحسبه الغبى اخلالا
او توضيحا وكشفا وما درى ان ذلك لنكت مهمة تدق عن نظره
وتخفى فلذلك قلت شعرا

يا سيدا طالع هذا الذى فاق نظام الدر والجوهر
لا تعد حرفا منه او كلمة وللخبيات به اظهر

وروض الذهن اذا مشكل   يبدو وبالانكار لا تبعد
فليس بالشائن شانا له   فقد اتى المنصف فى [illegible]

فدونك مؤلفا كانه سبيكة عسجد او در منضد برز فى ابان الشباب وتميز عند الصدور اولى الالباب وقد قال ابن عباس رضى الله عنهما ما اوتى عالم علما الا وهو شاب فالحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم صل على سيدنا محمد عبدك ورسولك النبى الامى وعلى اله واصحابه وازواجه وذرياته كما صليت على ابراهيم وال ابراهيم وبارك على محمد واله واصحابه وازواجه وذرياته كما باركت على ابراهيم وال ابراهيم فى العالمين انك حميد مجيد واختم لنا بخير واصلح لنا شاننا وافعل
ذلك باخواننا واحبائنا
وسائر
المسلمين